

آلعيده الثامن الثمن ١٠ قروش



وذارة الثنتستاخة المؤسسة المصربة العسّامة المسّأليفنّ والنسشر

دسيس النحربير الدكتورعبسد الحبيد يوبس

حيثة النصرير الدكئور محسعود الحسفنى احسمد دشسدى صبالح عبد الغسنى ابوالعيسنين ونسوزي العنستيسل

المشدوف الفسنى السسسيدعسسرجسس

> العدد الثامن ــ السنة الثانية مارس ١٩٦٩



## فهيرس

	7	
الوضوع	المقط	4 4 4
مسرح القولكلور	*	
الدكتور عبد الخبيد يوتس	100	
المالورات الثميية علم وطن	A -	
مغوت كبال		
امنا الكبرى	19	
دكتورة ليبله ايراهيم		
نظم فهرست القصص الشعبى : اطابلة الإولى	أوا فدرست	
الطراذ	11	
دكتور حسن الشامي		
السراسات الغواكلورية في رومائيا	1.7	
فيد الحبيد حواس		
التاليات المعربة في ترات الحكايات الشعبية	العالية وه	
يقلم صنيت ترهيسون		حبورة الفلاف
ترحية دعس علمان خفر		
فنوننا التشكيلية من خلال الأدب الشميي	7.*	<ul> <li>دويه من قبيلة الباسسين رئمت بردمها على ر اينظه - قبدا وشم الهليل على جبسها والخريدر على</li> </ul>
معبود السطوحي عياس	,	عد الله وما المناق في الله والمائمة
النحك الالتوجرافي للجمعية المعرية	13	
دكتور عشمان خبرت		الرصوم التوضيحية
الوسيقي الشعبية	v4.	
يقلم البرت لانكاستر لويد		فوزية رزف الش
ترجمة ؛ احبه آدم		صوسى الشاقس
حنون اغجاج	A3	ناديه يوسف
	71	اليس عزمي. عقت خليل
أبواب المجلة	AN	فتحي أحماء
جولة الفتون الشعبية	4.	سعد قعبن
أحيث آدم		تبشياري ايو السطا
عكتبة الخنون الشهبية	***	
أحيد عرسي ١٠ حسن توفيق _ فايقه حديث	14	
		التصوير القوكوغرافي
عالم الفتون الشمية	1-4	معمد التجماري
عهد الحميد حواس		the second second

and the benefit of the



## بفياء: الدكتورعيدالحميدبويش

ان العمل في مجال الفولكلور لا يمكن ان يقف عند حد ينتهى ائيه ، ذلك لانه يتصل بحياة الجماعات الانسانية ، على تواصل أحيالها واختلاف طبقاتها واتساع بيئاتها وهذا المجال يتجاوز اشباع النزوع اللهرفة ، وان كانت معرفة النفس الفردية والجماعية ، ويلتقى بمغتلف الجهود التي تحقق الوجود الانساني بالسلوك والتعبير جميعا ، والمفولكلور - كما هو معروف - واقع يحمل في أعطافه ثقافة الجماعة وحصيلة تجاريبها الى جانب النماذج والمثل التي تريد الجماعة أن تصعد الأفراد اليها في السمت والهيئة والتعرف ، وما أكثر الانماط والانواع والتعابير التي يلجأ اليها الفولكلور لبلوغ أهدافه ، وديما كانت العروض التي تتوسل بالكلمة والاشارة والحركة والايقاع معا أهم هذه الانواع وتلك الانماط ، ويستطيع الباحث أن يتصورها متكاملة في اطار مسرحي أو شبه مسرحي »

والبحث في مجال القولكاور ودراسسته وتصنيفه شي، ، وقيام الفولكلور بانواعه ووسائله محققا لوظائفه الحيوية والاجتماعية والثقافية شي، آخر ١٠ ان البحث والدراسسة عبارة عن مواجهة لواقع حي فعال ، وهي مواجهة تنظلب استعدادا خاصا وتندرع بمناهج خاصة وتغيد من معارف كثيرة متشعبة ، ويبقى الواقع الحي الفعال مرتبطا بالجماعة التي حققت \_ ولا تزال تحقق وجودها وترسب معارفها وتختزن تجاريبها وتعبر به عن مواقفها ومثلها في آن واحد ، والبرامج المتكاملة في مجال الفولكلور تستوعب : أولا به الواجهة المبدانية لهذا النشاط الانساني المتميز بما في هذه المواجهة من قدرة على التفريق بين الماثور الشسيعي النشاط الانسلاما الانساما الأنساما الأنهام المؤلفة وي اطار شبيه باطار تمطفولكلوري ثانيا : \_ تنشيط الوظائف التي يؤديها المؤلكلور على اختلاف عناصره ووسائله الأثراد والجماعات ، ويتطلب الوعي بما للآداب والفنون الشعبية من تاثير قوى في حياة الأثراد والجماعات ، ويتطلب أيضال البصر بطرائق عرض هذه الفنون والآداب تحقيقا للوفاء بما ينبغي للمجتمع أو الشعب من وحدة السيحام ، ثالثا : به الأفادة من البران الشعبي بصفة عامة ومن الفنون الشعب من وحدة الشميلية بصفة خاصة لتكون قاعدة الإلهام بصفة عامة ومن الفنون الشعبية الزمنية والتشكيلية بصفة خاصة لتكون قاعدة الالهاء بعنه عند المتقفين ، وذلك للمحافظة على اصالة المن ومقومات ابداعه في وقت واحد ، الفني عند المتقفين ، وذلك للمحافظة على اصالة المن ومقومات ابداعه في وقت واحد ،

وكما كان التخطيط الثقافي يعنى بالضرورة الادراك الكامل للفولكلور باعتبارة تراثا أصبلا وتعبيرا حيا يقى باخطر الوظائف التى تتطلبها الجماعة فان الاهتمام بمسرح الفولكلور ياتي في مقدمة الجهود العلمية والعملية ويحتل مكانا بارزا من خطة النشاط الثقافي الشامل ، لأن هذا المسرح ليس مقصورا على الجديد المبتسكر الرتكز على التراث الشسسعبي ، ولكنسبه مدا المسرح ليس مقصورا على الجديد المبتسكر الرتكز على التراث الشسسعبي ، ولكنسبه بعرض العناصر الفولكلورية ، كمسا تؤدي في بيئاتها الطبيعية والاجتماعية ، ولا بد من أجل

ذلك أن يخفع لمنهج يتسبم بالمرونة والتنوع والتكامل لكى يحقق الوظائف المنشودة و و حق كاتب هذه السطور آن يسجل تاكيده بان مسرح الفولكلور يختلف كل الاختسلاف ني السرح الشعبي » الذي عرفناه منذ أمد غير بعيد و نقد كان المسرح الشعبي تجبرية لبسائف التمثيلي في مختلف الربوع والبيئات : كان مسرحا متنقلا : كان ينسوع الى النقسة الاجتماعي اكثر من نزوعه الى التعبير الفئي و كان يعني بالتسلية والترفيه ولا يكاد بمسر بتحقيق الجمال باعتباره قيمة انسائية عليا على صعيد واحد مع الحق والخسير و أمسا مسرح الفولكلور فلابد ان ياخد بالوسيلتين المفاهريتين وهما الثبات في موضع مركزي والتنقسن لي الساحات القروية والمسائع القصية وفي قلب الصحراء : أنه لا ينهض بمجسسرد البل أو الساحات القروية والمسائع القصية وفي قلب الصحراء : أنه لا ينهض بمجسسرد البل أو يحرص على أن بعرف كل المجتمع نفسه بجميع قسماتها وقدراتها وهو يداب على أن تكور يحرص على أن بعرف كل المجتمع نفسه بجميع قسماتها وقدراتها وهو يداب على أن تكور وحدة وانسجام

ولا يقيب عنا ، ونعن نسترسل في ابراز متومات عسرح المنولكلود ، أن تسسيجل حاجة الدينة الى عدد مستمر من الفطرة والأصالة كما تتعققان في الريف والصحراء ، فالمدينة كر ما تتعرض بحكم ظروفها الم يمكن أن تسميه الترهل الثقافي وكثيرا ما تفتن بالروافد الأجنبة فتختفي عنها أصالتها ومقوماتها ومزاياها التي تكمن في سفح كيسانها الاجتماعي وتظهر در المواطئ الأولى وهي الريف والصحراء

ومسرح الفولكلورمطالب على الدوام بالعرض والتسجيل مع تنشيط الوظيفة ثم الاستلها، وم امعه تعتفل بالتمييز بن الواقع الحي كمنا بأدى في البيئات الشعبية ، وبين الاسسكار والمضامين التي تعرضت للتحوير والتعديل عن قصد ووعى وبين الآثاد الفئية التي تعبر عن شخصية فنان فرد وموقفه وان استلهمت عنصرا فولكلوريا ،

ان القصيبود بمسرح الفولكلود في مجتمع بحتفل بالتخطيط العسلمي بضروب تشييات يختلف بعض الاختلاف عن المسرح «الارتجال»: أنه يعتفقل بالارتجال والتفسياعل بيته وسرجماهم المتلوقين له ، وهيبو لا يكاد يعيسرف فاصلا ما بين الأدا، وبين ساحة الجماهم ولكن يرامح مسرح الفولكلود تستوعب الفن المتطور والفن المستلهم من التراث الشمبي والاشارات



الصامنة والعركات الموقعة بالاضافة الى الأغاني الفردية والجماعية والموسيقي الخالصة التي تحتفظ باصالتها الشعبية و وهسلا التنسوع يعصى في ندير من الاحيان اشارة مسبقة الى الجماعير وقد يتطلب شرحا اثناء العروض ، أو على هوامنتها للتمييز بين الفن الشعبي كمساهو في واقع أمره ، أو بصسورة مقاربة للكك الواقع ، وبين الافادة من التراث الننمين في الانتخاب والتطوير والاستلهام .

وهناك قولمانور عن بعض المتخصصين في دراسة الفولكلور وهو أن نصبوصه المسادية والمعنوية ، البصرية والسمعية تعرض المصور المتعاقبة في اعار نحمة أو فعطات وتعرض في الوقت نفسه البيئات الاجتماعية على اختلاف مراحل تطورها في مشهد واحد يدل على تراكم الثقافة الشسعية ونزوع المجتمع المعقد الى التسوية بين وحداته ، وصبرح انعوسندور يبصر الشعب في اطار عرض واحد بمسار التعبير الشسعبي في أحقاب وقرون ويعسوفه بروافد الفن الشعبي التي تجمعت على أرضه وخارج أرضه على السواء ، ومهما افتقست انعروض من حرفية تحددها ضرورات الزمان والمسكلان ومطالب الجماعير المختلفة باختلاف المدينة والمصنع والقرية والبادية فان طابع «الشعبية» هو الفيصل الأول والاخير في التمييز بين ما هو جدير بمسرح الفولكلور وما هو جدير بالمسارح الفنية الاخرى ، وهسده الشسعبية هي التي تقرض على مسرح الفولكلور المندقيق المكامل المؤصل على التمييز بين انترات الشعبي وبين فروب التعبير التي تقوم على الاحساس بالذات المفردة ، مهما كانت قدرتها على البت والاتصال بالناس ، ، أن التسعيبة أنها تصدر عن جماعة نحس كيانها الوحد الموصول على مئي التاريخ ، واذا كان مسرح الفونكلور يستوعب ما تطور عن فن الشعب وما استلهم من أدب الشعب فان واذا كان مسرح الفونكلور يستوعب ما تطور عن فن الشعب وما استلهم من أدب الشعب فان وطرحة التطور ومدى الاستلهام ،

وليس من شك في أن هذا المسرح الجديد سينشط - ولو بطريق غير مباشر - العمسل الجاد على جمع التراث المسعى وتصنيفه وتقديم للدارسسين والفنانين والقدوامين على برامج التثقيف والتخطيط الثقافي ١٠ أن قيام مسرح الفولكلود سيدفع مركز الفنون الشميية وغيره من المؤسسات المسائلة الى مراجعة نشاطها وتقييم حسسيلة ذلك التشاط وقد يجدد له اهمية حلقة أو نوع أو شكل من ركام الماثورات الشسسميية ٠ ولا بد من التكامل بين الجمع والعراسة من ناحية وبين العرض المرتكز على العلم والفن من ناحية اخرى ١٠٠ لا بد من الأخد والعراسة من ناحية وبين المشرفين على برامج التثقيف والعروض ١٠ دبما كان هذا الأخساد والمطاء قاغين الآن وكان وجود مسرح الفولكلور سيضاعف من التعاون بين العلم المحتفل بالواقع وبين العبر باستمراد واصمالة عن ذلك الواقع ١٠

أن التفكر في انشاء المتاحف الاقليمية التي تعرض الأذياء والادوات والعسود والنمساذج لا يمكن ان يتكامل الا بجهسد يكافئه ويعثر بالعروض الحية لفنسون السكلمة والانسارة والعركة والايقاع ١٠ المتحف الشعبي يستكمل العبورة المتخلفسية من المتحف الاثرى ومسرح الفولكلور يقيام النموذج الحي الفعال الشكال المتعبي الشعبي ، ويبرز الثقافة الشعبية على تعقدها وتراكم عناصرها وهي تقوم بوظائفها الحيوية الاجتماعية والروحية ٠

ولقد حرّمى الدارسون للغولكلور العربي على ابراق النزوع النمثيلي في التعابير الشعبية ، وردوا بسلك على أولئك الذين حسكموا على العقلية العربية بنزعتها الى التجريد وقصسور فطرتها عن التجسيم والتشخيص والتمثيسل ولا يزال هناك بين المتقفين من ينكر على العرب أدبهم التمثيسيلي ومن يتردد في قبول الحجج التي قدمها اساتلة الأدب العربي وثقاده ودارسو الادب السيميي ، والراى عندنا أن مسرح الفولسكلور سافا أحسن تغطيطه والاشراف



الواعي على برامجه مستسبيد ذلك القسبول الغرض الذي نشأ في كنف المد الاستسعماري ابان القرن الماضي ١٠٠ سبرى المتففون وغسر التفقين نمادج حية من عروض تمثيلية بسيط احتفظ بها الشعب وسايرت تطوره وانف منها التقليديون الذين انفصمت أبارهم الادبية عن المجتمع الذي بجحوا فيد وكه ١٠

ومن الانصاف للشعب العربي في عسده المرحلة أن نسجل حيويته التي فرضت وجوده على القرائح المعبرة بالغن ، على اختلاف وسائله ١٠٠ ان الشعبية تطل براسها في الموسسية لفظا ولعنا وغنه ١٠٠ وهي تمسك بريتسبة الرسام وتسسجل لعظات تلخص أو تحكي شعيرة أو طقسا أو تقليفا أو موقفا شعبيا ١٠٠ أنها تغلب على وسائل الاعلام الكبيرة وأجهز به ١٠٠ وهذه العهود كلها تحتاج إلى تنظيم ١٠٠ ألى تدقيق ١٠٠ إلى تمييز بين ما هو شعبي اصس وما هو ضعوك على الشعب ١٠٠ وقيام مسرح القولكلور سيقدم لها الشواهد الحية والنمادح الأصيلة ومناهج التطوير والاستلهام وسيفتح امامها أفاقا جديدة باسستمراد لانه عظائب بلنسف عن نصوص جديدة واشكال جنيده ومضامين جديدة في كل أن ١٠٠ ولا يدفعه الأطالة المتنوع في البرامج استهوا، للجماعيروانها تدفعه بصيرة قوية واعية بنسعية العن واصالته وضرورته ٠

وهنان تجارب كتسيرة للعاملين في الحقل الدرامي وهي تجارب تنشد مسايرة التطور في فنون الدراما العالمية و والذي لا تبات فيه الالأنواع التمثيلية الشعبية على سلاجتها على تعين القائمين على تلك التجارب الانخصاص من الافتتان بالآليات المعقدة في العروض والعمارات الضخمة في المناظر والمسلساها، وتوجههم الى السباق المتواصل بلا توقف والتفاعل الحي بلا خروج على حرفية القن بين العراما والجماهير ١٠٠ ان دسرح الفرنكلور سميمنح المؤلف العربي والمشلل العربي ، والرسام العربي للمناظر ، الخبط الاول الذي يبدأ عنه النسيج الفني الواقعي الاصيل .

وقراً. هذا المقال لا يغيب عنهم ما تردد عن كفاءة هذا النسكل أو ذاك من أشكال التمنيل الشعبي ليكون النموذج المتكامل للعراما العربية ولعل ، السامر ، من الأمثلة الناطقة على صحة مايحاوله الفنسانون التجريبيون في مجسسال العراما والتمثيل .

وما يقال عن العسروض التمثيلية يمكن أن يقال عن الموسيقي ، فقد درجنا على أن تنصور الالحسان الشرقية بمقوماتها الزخرفية وطابعها التركي في الغالب الأعم ، حتى أذا تبغ في مجال



هــنا الفن أحاد دفعهــم الاقبــال على تلحين الأوبريت الى ملاحظة الفنا، الشعبى والموسيقى الشعبية ، وبدأنا نعدل من نظر تنسبا القديمة ونؤمن بان لنا تراثا موسيقيا شعبيا لا يقــل في أخانه ودلالاته عما اثر عن شعوب اشتهرت بتراثها الموسيقي الشعبي -

ومما يدل على أهمية انشاء هذا المشروع ، وهو مسرح الفولكلور ، أن تنفيذه يكاد يكون استجابة شرطية خاجة الجماهير الى أن تعرف نفسها من خلال تعابيرها الشعبية الأصيلة ، والتراخى فى الحراجه الى حيز الوجود الفعل يجعل التغطيبط الثقافي قاصرا تعوزه حلقة اساسية من حلقات وسائل الاتصال بالجماهير بالكلمة النابضية والحسركة المعبرة والايقاع الشاعرى ، وسيؤكد مسرح الفولكلود وحدة التعبير الشعبي بين مختلف الجماعات ، لا في الانماط والانواع والاشكال فحسب ، ولكن في بعض التفاصيل التي تبرز انسانية الانسان قبل أن تعكس القسمات والملامح التي تفصح عن بعض الخصوصية المهزة لجمياعة ما ، في عصر ما ، في بيئة ما ، وكما تدفع البرامج الواعية الى تقوية الاواصر بين وحدات الشعب فانها تسسيطيع أن تعباون على التقريب بين الشعوب التي تتشابه مواقفها في تعقيق وجودها وتحرير ادادتها وتتشيبيط حركاتها تقدما وصعودا .

ليست هذه الكلمات مجرد دعوة الى تنفيف مسرح الفولكلود . ولكنها خطوة ايجابية في سبيل هذا التنفيذ والكلمات سلوك وموقف والأمال معقودة على أن يكون لقاء هذه الجلة مع قرائها في العدد القبل معبرا عن الاخباد بتنفيذ مسرح الفولكلود لتتفاعل جماهير شهيئا مع آدابها وفنونها وتراثها الثقافي و والروائع التي تستلهم هذا التراث العريق المتنوع و وكل ما تنشده هو أن يكون التنفيذ جديرا بما عرف عن هذا الشعب من أصالة ومن نزوع حيوى الى التعبر بمختلف الوسائل عن مكنونات نفسه الحماعية .

ويسمستطيع المشرفون على برامسيج مسرح الفولكلور أن يوسعوا مجمال اهتمامهم بعيث يستجيبون لنزعة الانسانية المكافعة الى الوحدة فتستوعب برامج هذا السرح نماذج من آسيا وافريقيا وغيرهما واذا تم ذلك فان مسرح الفولكلود يصبح مفخرة من مفاخر شعبنا ، الى جانب استجابته تعاجة ثقافية وفنية وعلمية ،

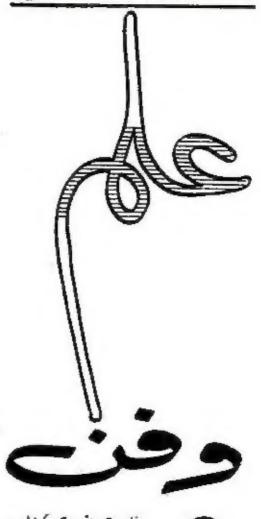


# اكمأ ثورات الثعبية

تزخر الماتورات الشهيمية(۱) بكل جورس الإبداع القنى للشعب مرتبطة بعاداته وتقاليده كما انها حلقة متصلة متجددة دائما بين مو عو قديم أصيل من التراث الشعبي. وماعو حديد يستمد وجوده من حياة الشهيمية و وعموم الأجيال السابقة الى الأجيال الماصرة والمقبلة . في صورة واضعة ، بطريق ميساشر أو عير مباشر الايتنافلها الشعب تلقائيا يتوارته مباشر الايتنافلها الشعب تلقائيا يتوارته كل جيل يصوغ ما توارته صياغة جديدة تنفق كل جيل يصوغ ما توارثه صياغة جديدة تنفق مع شكل الحياة الجديدة التي يعيشها وشيف من ابداعه شيئا جديدا أو يحدق مها توارثه من أجل تحقيق بناه اجتماعي أكبو و من أجل تحقيق بناه اجتماع المستمية المناه المستميات المستمير المناه المستمير المستمير المناه الم

تنتقل الماتورات الشعبية شيفاهة ، خلال هو يرويه الاجداد والابناء والاحقاد ، من حلال ما ينقله الآباء للابناء من تجارب وخبرات خلال ممارسة أشكال العمل اليومي ، أو في حلقات السمر وجلسات الانس ،

اثناء الخروج للصيد أو ركوب البحر ٠٠ في الزراعة ، أثناء الحرث وبدر الحب واثرى والرحصاد ١٠ عند حفر الآبار وبناء المنازل ١٠ في نسسج الحيوط وتطريز الثياب ١٠ حين التعرف على مظاهر الطبيعة واستقراء مظاهر البيئة ٠ في الاحتفال بغيض الانهاد أو سقوط







الامطار ، في كل مناسبة من المناسبات التي تزيد الحياة خيرا وتهاء ، في مختلف أنماط العملية البدوي والسلوك اليسومي للجماعة الإنسانية ، فالمائورات انشعبية، ابداع مستمر تتمو بنمو المجتمع ، وتزدهر بازدهار حضارة الانسان بقيم الخير والحب والجمال السائدة في مجتمعه ، وهي بطبيعتها ، تعبير فني حي نشيط عن تجربة الانسان التي يعايشها خلال صنع الحياة يعبر بها عن تقاهمه مع بيئته ، ومجتمعه الانساني، ويؤكد بها ذاته وشخصية الامة التي ينتمي اليها ،

من خلال دراسة أنمساط الفندون الشعبية يمكننا التعرف على القدرات الفنية التي يملكها الإنسان وقيمته الجمالية التي صنعها لتتوافق مع مجالات الطبيعة التي تحوطه وأسباب الحياة التي يعيشها ويعير بها عن وعي وبارادة جرة فعالة ، عن موقفه الانساني من تجربة الوجود وتشتمل على التجربة الحسية والادراك الفكري والتظرة التأملية والتذوق الجمال والاحساس الشاعري وتحقق في النهاية صورة تكاملية عن تخصية المجتمع تعير في نفس الوقت عن الثراء لنفسي والفكري للمجتمع وتجمع بين التراث النفسي والفكري للمجتمع وبين التراث بنا المجتمع وبين التراث بنا المجتمع وبين التجربة الحية المستمرة التي مرابع المجتمع وبين التجربة الحية المستمرة التي مرابع قرة البناء الإجتماعي وبين الجماعي وبنيا قرة البناء الإجتماعي وبينا ومنيا قرة البناء الإجتماعي و

فالمأثورات الشعبية تعمل على تأكيد الروابط الاجتماعية كما أنها تؤكد القيم الروحية والفكرية للمجتمع وتكشف خالل أدائها وممارستها عن المفاهيم والمقدولات الاخلاقية والدينية والاجتماعية التي يعتنقها أبتساء المجتمع .

#### المأثورات الشعبية بين النغم والكلمة واللون

التعدد أنباط المأثورات الشب عبية وتتنوع طرزها بتعدد وتنسوع وسسسائل التعبير التي يستخدمها الانسان ما بين تعبير أدبى ، يعتصد على الْكلمة الشمية، مصاغة في قصة أو حكاية أو تكون مشـــلا دارجا وحكمة ســـائرة أو تشكل لغزا يثير في ذمن السامع رؤى ذكية لواقع الحياة + فهي تبين أو تشير الى تجربة مر بها غیره ، وخبرة اكتسبها انسان آخر أو ترمز الى موقف انساني ٠٠ وقد تكون الكلمة منظومة في شمر أو أغنيسة تضفى على التعبير الادبي طابعا فنيسا وسمأت متميزة وتعطى من خلال اثنغم والايقاع شكلا تعبيرياء فيبدع ألحانا ويركب ايقاعات متداخلة يسسيطة أو معقدة ، تعبر عن خفقــــات وجدانه المتآلف مع الوجود الانساني الذي يعايشه ، والطبيعة التي يشتمل عليها وجوده فتخرج موسسيقاه متجانسة مسم ظروف الحياة التبي يعيشها والسملوك الاجتماعي الذي يلتزم به ٠



وقد تكون وسيلة التعبير مي الابداع العسي الشعبىء غير الكلمة والنغم والايقاع ، الحط والكتلة والمسطح اللوني يستخدمها مي تشكيل طرز وانواع امداعه الفتي ، في تكوين وحدات تشكيلية تتمير بها فموته التشكيلية والتطبيقية فيقلم بوسائل أحرى صورا من تدوقه الحمالي وتحدد ملامح أبداعه العني - بجانب الكلمة والمغم والانقاع والموسيقي ء والحط والكنله والمسطح اللوبي ، يعير الانسان عن أحاسيسه ومشاعره، بالايقاع الحركي، يكون به حركات راقصة تجمسع بين الايقساع النعبيري والص التشكيلي ، من حيث أن الحركات الراقصة عي ايقاع مطلق . وتشميكيل كنلة متسمحركة مي العراع ، تتخد أوصاعا متعددة ومتجددة بيسا يقسندمه الراقص من حركات حية سريعية او بطيئة ، مع ما يستخدمه الرافص من أدوات أو ألات تسميساعه على التشمكيل العمي للحركات الراقصة وما يرتديه من أرياء تعطى تكويسها عاما للرقصة ، وتشكل بالواتها وأدرات الريبة المصاحبة لها لوحات حية بشبيطه ، مثله فيدلك مثل الغنان التشكيلي الدي يشكل لوحات فنيه أو كتلا من البحت متعددة الاوصباع والإشكال. أو كما يشكل المنان المماري كتلا دبتة من الساء الجميل • وقد تلاحظ أحيسنانا ارتباطا واصبحا بي شكل العمارة والبحث في المحتمم وشكل حركات الراقصين والتسكوين المسام للرقصيمات ، يربيط ذلك من باحية الحرى بالعادات والتقاليد والمتقد الديسي لكل مجتسع هدم الإشكال المختلفة من الابداع الفتى الدى يمارسه الانسال في حياته اليومية الجارية ، سواء كان ذلك من العنون القولية التي تعتمد على الكلمة ، أو العنون التشكيلية التي تعتبد على الخط والكتلة واللون هدء الاشكال العتية المتعددة ، يبدعهما المنان الشعبى تبعا لقواعد الحياة والعرف الشمائع بني أنساء المجتمع • يلتزم في إبداعه سأ هو سائد في مجتمعه من مقسولات فكرية وأنمسناط السلوك الاجتماعي السنوي ٠

منم الاشكال التنوعة من المأثورات الشملية

والابداع الممني حيتما يمارسها الانسان العادي ويستخدمها في حياته اليومية الجارية تلقائيا كشيرا ما تكون متداحلة مي وحدة تكامليه . فترتبط الاغنية مع الحركة الإيقاعية المساحبه لها • وتششرك الحركة الإيقاعية مع الري اتعتى يرتديه الانسان أثناء الايقباع الحركي فيعطى تعبيرا فتيا أكبر وأشمل يتماعم مسع الاعاع المصاحب للقناء ، كما يأتلف الإيقاع مع المحل الموسيقي المصاحب للرقص وتتناعم ايقسباعب الأرياء مع ايقاعات الرقص والسناء وقد بنبسى كدلك تشمسانها سي الوحدات الرحرفية اشي يرين فهسنا الفسان الشعبى آلاته الموسيقية والوحدات الرحرفية التي يزين نهـــا ثيانه -بل قسيد تتباثل عبيده الوحدات مع الوحدات المبعوشة على واجهات البيوت واليوابب الخنسسيية ، وقطبع الأثاث والادوات النعصه د'حل الديت • فتعدم كلها مما شكلا عاما يعس عن الطبايع الفني للمجتمع وبنكامل في تعس الوقت مبيع وعى الاقتنسان لموقعه على أرضه وارتباطه يتراثه الحي رما ترسب في أعماقه من قصص السابقي وأساطير الاولين ٠

#### المأثورات الشعبية والاصالة القنية

هده الحواصب المختلصة من الإبداع الشعير العلى المتكامل ، حينها محافظ عليها الما في واقع الامرتحفظ بها القيم الجمالية والخصائص القسومية التي صبحها المجتمع حلال الاحيال المتعاقبة وحينها تسمى الى تسينها وتطويرها فانها تسعى الى الكشف عن محسلات جديدة المعاصر وما يليه من أجيال ، الهام ينبع من المعاصر وما يليه من أجيال ، الهام ينبع من واقع المخصائص القسومية ، تؤكد له احساس الاسمال وتذوقه لما تزحر به حيساته من ثواه من ، وادراك عام بكل ما في مجتمعه من قيم فاضلة ،

بدراسة عنساس الإبداع التسعبي وتعليل مضاميتها على أسس علمية يصكننا أن تكشف

الفطاء عن ادوع ماعرفه الاسمان من تجربة حية وخبرة شسسفاهية صنعها وعاشها خلال حقب الزمان ، ونقام عن طريقها مجسالات فسيحة لابداع جديد لفناس محسدتين ، يدركون مسسئوليتهم الفنية ازاء مجتمعهم ، فيسخرج ابداعهم الجديد معبرا عن أصالة القديم ومكتملا بطرق التعبير الغنى الحديثة ليكون العمل الفنى الجديد هو تعبير حديث عن مزاج المحتمع فى الجديد هو تعبير حديث عن مزاج المحتمع فى المحديثة ، يجمع بين القديم فى أصالته والحديث فى دوعته ،

## وللشعوب العربية مالوراتها الشعبية

واد بأمليا ماتورانيا الشيسعنية العربية ، سنخدها تمند الى آفاق بعيدة في غور الرمن-ونبطلق الى يدخأت واستسعة على امتداد المكان راسيحة داوتاد فويه عبيعة من البراث متماسكة بأواضر العصارة ا

لعد أعطى الإنسال العربى للبجسم الإنساني العالمي ، الكثير من المعرفة ، وفتح طافات كبيره في الادراك العام لموضوعات الحياة البثقت منها السعاعات المعرفة وسنطعت من حلال ما جفطه ، وحافظ عليه من الترات الانساني، قيما بايصة بفدرات الانسان الخسبلاقة وتعمليد السلوك الاستأنى السوى وظلت فنونه وحاصة فيويه الشمية ، شكلا من أشكال هذا التمير السبير الدي يوضع الكثير عن قدرات الانسان العربي في أعطاه الحياة سننات جنالية وتدوق شاعريا سواء كان دلك مي البادية أو علىشاطي، المحر، في الوادي الخصيب أو أعلى الجسسال ٠٠ في المدينة رحياة الحصر ٢٠ في فترات الراحة أو مناعات العمل في أوقات العسر أو اليسر، بقدم دائماً كل يوم ، ئىسسىئا جديدا يريد من تواه العياة ، يعمق سعادته وسعادة غيره ، يصم حياته وفق ارادته ، ويصموغ لحسلال ممارسته الهدم الحياة أجبل ما عرفه التراث الإنساني من أشكال الإبداع الشبيعيي • فالكلمة الحلوة وصائعها ء والشعر الشاغم مع ايقاعات ركب الحياة ، هو ميدعه والعكاية المية دات البناء

الدرامي والتصبوير الواقعي هو مؤلفها ، يحمع فيها بين سحن الاسطررة وتخيسلات الوافع . يصور من خلالهــــــة أحــداث البطولة ، وروح العروسية ، وصور التعاطف الانساني السيل، وموافف الحب الخبالفة • ومن الخط المتكسير شكل وحدات زحرفية تعتير سبمات أساسيه ص الص العربي سواه في نقشه على الخشب أو تكفيت المعادن أو في السميج ، بهدم الوسمائل وغيرها من وسائل التعبير انعتى عين الانسان العربى عن احساسه العنيق بالوجود الانساني داخسل ذاته أو حارحها ، عن فكر. وتأملاته , وتنحريته للواقع المحسوس وأعطبء التبجرية المنادنة مفسنولات فكرية واحلاقيه واحتماعية بتوافق مع ايقاع الجياة بعوق بابداعه المستمر حسندود اثرمان وينطلق بفيمه حارج حسندود الكان ٠ فقد حيل الانسينيان المراني مندارين نعبد مستولية صبع الحصارء والحفاظ عليهاء يفطى دانما أكثر فبأ يأحد ، وحيتما ياحد ، فانسبنا ناحد ليعطى من جديد شنسينا أفصل وأعمى ، يعلى نه فيمة الإنسان ، وتعمل كيانه ككائن بعوق سائر الكائبات

ظلت للنطقة العربية مند القدم ، مجالا رحما لالتقاء حضارات السالية وثقافية منعددة ، من صدر اللقاءات بزغت مسارق متسبوعة وطرر وأتماط من العبول منميرة ، مأثرة بثقبافات وصول للجنمات التي التعديها النقافة العربية سواء خلال رخلاب النجارة أو الحرب وتاثرت بقافينا وصولها بعبسمة عامة بتقيسافات وصول البلاد المجتلفة ،

#### الاغانى الشعبية وروح الشعب

وليس من شك في ان الأغاني الشعبية تعد مقياسا من مقاييس النعرف على ذوق وحضاره الامم ، كما انها صورة مباشرة من صور التعبير عن الشسساعر الاجتمساعية والوجدان الجمعي للشعب - كما انها مصادر هام من مصادر التعرف على التراث الشعبي الادبي ، وموضوح هام في الدراسات الفولكلورية ، كا تتضمته من

تصوير لفكر ووجنان الامة ، مالأعابي الشعبية تؤدى كصرورة من صروريات الحيسبة اليومية المجتمع الكسا تستحدم الاعانى الشمبية كوسيله من وســـائل التعرف على المســتوى الفكرى للمجمع من حسلال تركيباتها اللموية والادبية وتآلعها اللحبي وتداحس ايقساعانها الصولية والموسيعية والظرا لما تؤديه الاغلية الشعبيه من وظيعة اجتماعيه بطبيعتها\_ كتمبير مباشر عن المارسة اليومية للحياة ، يهتم بها علمسناء الاجتماع ودارسو الاتجباهات الداتية اللشعوب ، والمتخصصون في اللهجات وعلوم الموسيقي \* فالاغنية الشعبية تجمع في داخلها الله على الشميسمي المتسوارثة واسلوب معايشة حاصرة والطلعات مستثفيلة أمير فيأنفس أوقت عن عادات وتعاليد المجتمع بمها محتمويه مي معولات أحلاقية وروحية وفلسمية • ومن خلال دراستها بتعرف عبى البظرة التأملية للشبعب وبجربته العملية في صممع الحيمة واعطانها فيما تؤكد وجوده الانسانيوفق ازادته وظروف البيئة التي تحوطه ، وما يصعيه الابسان من تطور خلاق لجوانب الحياة في متعتلف المراحل التي مر بها المجتمع ٠

فالاعسية تتكون من كلام منطوم ولحيموسيقي وايقاع حصائص الاغابي الشعبية • ويتشكل أداء الأغنية حسب طروف ممارستها أو ايقاعات الكف أو صوت الآلات المصاحبة للاداء وطروبه ومباسباته • كما نقوم الآلات المصاحبة للأداء بدور أساسي في تنوع الشبكل الغبائي ٠ كيا بجدد مناسيات الحيساة الاحتماعية اليوميسية للشعب شكل الأداء وطريقته وحشلا أغامي العمل يحدد طريعة ادالها شكل ووسيلة العمل نفسه • لان طريقه العمل بجاند جركة التنفس-بين بطيء وسريع وعميق - وبالتاتي تحدد حركه الشهيق والرفير شكل التقطيع الصوتي الدي هو أستنباس الأداء العنائي · وحركة التنفس سوع تبعا لسهولة العمل أو صعوبته كما أي كيمية الحركة أثناء العمل تساعد على أن يكون الأداء الغباني عاملا مسسباعدا وهاما في تعسى

الوقت لاعطاء الجهد المبدول في العمل استجابة نعسية لدى العاملين، فيخفف الاحساس الشباعرى عباء العمل ومشاقته \*\* وسطى كلمات الاغمية مما تحمل من دلالات ومعان مهجة لدى الاسمال تبدد من كيانه الاحساس بالنعب \*

من الملاحظ أن كلبات الاغابي بعسها يحتارها السان الشعبي بدوة وعباية حتى تكون الدلاة التي تحبلها السكلمة والمعتى الدي تنصمه متجاسة مع ظروف الأداء ، يدلك تتبوح الاعابي بتبوع مجالات الأداء \* فالاغابي التي يرددها البحارة أنساء البحديم تحتلف لعما ولحنا عن الاعابي التي بردد أثباء الرال أو رفع الشراع أو جر المرساة \*

والاعابي التي يرددها فرد واحد يقدوم الأحرون بالاستماع اليه تحتلف عن تلك التي يقوم يقوم شخص واحد بعناء فقرات منها ثم تشاركه المحدوعة في ترديد مفاطع مفينة منها • أو نترديد فقرة حاصة • كما تتباين هذه الاغابي عن بلك التي تؤدي حماعيا ولا يظهر فيها دور الهرد واصحا •

ومن الاغاني ما يصاحب الرقص أو بالمكس و يصاحبها الرقص ، فنجد هذه الأغاني تصاح بتنعق مع حركة الراقصين ، واللحي والإيقاع المساحبين للراقصين ، فيسكون للأغنية الدور وقد يتداخل هذا مع ذاك فتكون الاعاني نفسها مرتبطة اربباطا وثيقا بالحركة الراقصة وهنه نقسوم كل يدور مستقل وغم الاشستراك في مناسبة الأداء ودلك مما للاحظه أحيان في غاني رفضات العرصة يبدأ المسى بالغناء ثم تبدأ بعد دلك الحركات الايقاعية أو يبدأ الرقص ثم تردد الاعاني ،

ومن الاغابي ما هو غير هيدًا أو داك \* فهو عناء فردى \* يؤديه الانسان في خطات انفراده مع نفسه في مركبه الصغير حيساً يخرج للصيد أو في سيره ، بردده لاصفاد النهجة على الحياة

وتبديد الرحشة والشعور بالوحدة والصبت وقد يكون مناجاة داتية أو مناجاة لطعل رضيع كنلك الاعامى التي ترددها الإمهات في تهاي الإطعال ومنها ما هو مجرد ترانيم يتعنى بها الإسان مشدا حالته ومصورا مشاعره سواء كان ذلك عي شوق عبيق لمحبوب أو حرن دبي كاهازيج وومها ما يكون متناليات لغوية تصاحب اللعب أو لتثير في دهن السامع رؤى تصاحب اللعب أو لتثير في دهن السامع رؤى ذكية وتأملات سريمة لجسوائب الحيساة التي نحرطه و يعبر بها في لقطات سريمة صغيرة على حيساته كانسان والطبيعة التي يعالها على والبيئة التي يعبرها و

لذلك كان من الضرورى حينمسا نسدرس الاغانى الشعبية أن نلتفت الى مناسبة أداء كل أغنية • من الذي يؤديهسا ، وما هي الآلات الصاحبة لها ، سواء كانت أدوات عمل أو آلات ابغاع أو آلات موسيقية وأن نتعرف على وظيفة الاغنية من الناحية الاجتماعية ، ودورها النقاق في التربية النفسية لأبناء المجتمع • ثم نحلل مقولاتها الاجتماعية بما تحمل من قيم وأفكار ، وندرك بالمراسسة ، الشسسكل الفني الذي يستخدمه الشعب قلتعبي عن أحاسيسه وخلجات وجدانه ورؤى مغيلته وواقع منطقه و

حيسا تعرف شسسكل الاغساني التسسمينية ومصامينها ، والدور الوظيعي الذي تقسوم به على اثراء حياة الانسان واعطاء مبارساته فواسب الممل اليومي والحياة طابعا خاصا ، هو مزيج من فكر الانسان ووجدانه ، ذكريات ماضيه وأحداث حاضره ورؤي مستقبله ، حينيا بعرف ذلك ، يكون في مقدورتا أن صنع شيئا جديدا تعييف لماتورات الشعب الغبائية انباطا جديدة توكد خطى الانسان في طريق الحيساة البامية وقيم الحيساة الماصلة " ويكون العمل الفني وقيم الحيساة واعية لما هو عوجود وما كان عرجودا عن قبل ويحدد في وضوح معالم الاداء الفي للمجتمع " حينما تحقق ذلك ، تقومصلة الفي للمجتمع " حينما تحقق ذلك ، تقومصلة

وطيعة بين ما هو قديم متمارف عليه ، وما هو حديث تهسمف الى تأصيله • فتخرج الخانية الشعبية ممتزجة بالقديم في أصالته والحديث في بهائه وروعته • معبرة في تعس الوقت عن هزاج الأمة ، والواقع الحسسالي الدي يعايشه المحتسم وتساعد على تحقيق البناء الاجتماعي المدى تسعى الى تحقيقه في أبهج معورة واصدق تكوين •

والْمُنَالُ الْوَاعَى الْحَدَيْثُ ، لا بد له أنْ يِلْتَمْتُ الى كل أشكال الأداء الفسي في مجتمعه ، وأن يلتفت الى تسوع الأعامي تسعا لتسوع أسسساط وطرز الحباة نفسها سواء كانب أعامي عبل ، مما يؤدي أو كان يؤدي في البحر أو البادية أو مما هو شائع في المدينة • وأن يتموف على الأعامي التني تردد هي المناسسات العائلية ، في الرواج وحتم القوآن مثلاء وركوب السحر لاول مرة أو مي ماسيات وطبية وقومية ودبنية • أو معايرته في سناحات اللعب أو حلبات الإنس وحلقسات السمر دالحسسل البيت وخارجه ء ويستلهم منها ما يصوغه في الداع قبي حديث تتناغم فيه الاحاسيس والمسساعر مع العادات والتقائيد ٠٠ ويدور في عمله العسديث المور البطول لمحتمعه حيشا صشم حياته على أرصمه في تألف فني طروب تتوافق هيه ايقاعات الحماة مع تأملات الفكر ٠

فسنتولية الفنان الحسديث في مجتمعنا هي مستولية مزدوجة : التعرف على القديم واعطاء الحديث في صسورة تكاملية ، وعمل الساني جميل •

حيدا نتحدث عن الاغانى الشعبية لابد لنا أن دلتمت الى المروز تحين الاغسانى الشسعبية بسماها العام والاغانى الشعبية بمعناها الخاص، فالاغانى التي يرددها الشسعب ومعلوم مؤلفها وملحنها هى أغان استجاب اليها الشسعب وتبلها ٥٠ سواء انتقلت اليه عن طريق وسائل الاعلام أو عن طريق الترديد المباشر هع صاحبها وهو عابمكن مجازا وصفها بالشعبية لانتشارها وهو عابمكن مجازا وصفها بالشعبية لانتشارها

وذيوعها • أما ما هو من ابداع الشعب نفسه مجهول مؤلفها ـ وقد تجتد الى آجيال متعاقبة فهى التى يمبكن أن تصعها بالشمبية لانتمانها للشعب تقسه وهو موضسوع الدراسات « الغولكلورية » كما أنها تمثل قطاعا هاما في التراث الشعبي وتعنير من أهم معالم المأثورات الشعبية « الفولكلور » • والاغاني الشسعبية موضوع حديثنا هسله ، هي تلك الإغاني التي تَدخل في نَطَاقَ « الْمُأْثُوراتِ الشَّعبِيةَ » لا تَطَكُ التي تعتبر شبائعة ٠ والعرق بين مده وتنك مو العرق بين ما هو متوادث وشائع وغير معروف مناحبة ويعتبر الشمب صاحبة ووبن عاهو المنسنوع في فترة همينة وممروف صاحبه ٠ فالفرق هشبها مثله فشببيل العرق بين المسيج والمستهلك أو الستقبل • فالاغاني الشمعية الاصيلة والفولكلورية هي من تسماج الشمب نفسه وتنتبى ائى خباعة الشعب قد أبدعها قرد ما ولحظة الإنداع العودي كانت هي تغسبها لحظة النسى الجناعي للشنسعب ء بساها وطورها و ندافلت من جيل الى جيل ، وكل چيل يضيف شيئا أز بحدف أشياء • فالإغادي التي أبدعها الشعب وسواها عمللا فتبا متكاملا نصواعن حصمائص ومراج الامة عني الاغاس الشمسية أما تلك التني تقبلهـــا جمهور المستحص رغم شميتها فانهما تعن عن مراح معني في فنره ميطودة ، قد تصد أو تقصر -

أما الاعدى الفولسكلورية التي تنتمي الي الانداع التسعيي فهي تلك التي استمرت على مدى واسح ، وأصبحت تمثل تتساج الحماعه الإنبيانية في مجتمع ما كما توجد أغان معلوم مؤلفها ومنحها ، تعتمد على جواتب من الماثورات تغيير في نصها أو لحنهما " حده الاغابي هي العمل أدرب أنواع الاغابي الي الإغابي الشعبية ، فهي تعتمد على ما أبدعه الشعب أصالا ، ثم ما أصافه أو أضده الفيان من تجمديد ، حده الاغابي وغم انها ليست من تتاج الشعب ، الا أن المهتمي بالدراسات العولكلورية يتقبلونها من حيث أنها تعتمد على جواب من الماثورات



الشعبية ، والسعى إلى تأصيل الجديد بأسس من الابداع الشعبي القديم الأصيل •

حدير بالملاحظة أن ستمه الى أمه حيسما مذكر الإغابي الأصبيلة - لا تقصنه بها أبها أغان قديمة فدما رمانيا فحسب أو أن صاحبها قسند غفل التاريخ عن الاحتفاظ باسبه أو أن الشبيست بناسي صاحبها فعفل استبه دائر الهستا كالت شائعة هي اناصي يم بوقف عند حفيه معينة من الرمن او في مرحلة من الراحل ، وانسمي بعن الى اخيالها من حديد ٢ نيس هذا هو المقصود القيمني لاعتبدعل النعد الرمني لنفيل الفني ولكن تعتمد أساسه على استوب البعبير والحني أنفيى الدي المستنجدمة الكشيطي وايجمع أبي النظرة العكرية للسعتمع والحسامسة الرحدانبة البي ببيتع فهبينا الشنعب - هيسدا الاسطوب الشيمي ، في التعسير والحثق العني أبدعته الأجبال المتتساعة ، كل جيل صبع فيه شيبا وصاع منه عميسلا مكتملا الى أن سوام بشكله الراض ، الكنسب من كل جيسل حيدويه واستبرارا وهده الحبوية وعدا الاستبرار هبة من الصفات الاستسامية الرئيسية لموصوعات ومواد المأثورات الشبيعبية بصفيها ابداع حي تشميط مستمر ٠ كان موجودا في المسامي ولا بوال يبارس في الحاصر ويحمل مقومات احتماعية صبىء باستمراره في المستقبل ٠ أما ما كان ولم يعد بعد كائمه ، ما كان في الماضي والم يستنبر للحنسامينء قهبنو من موضوعات الدراسة التاريحية ، ومجال من مجالات البحث في التراث الشميمين لا المأتورات الشعبية ، فالمالورات الشعبية مادتها ما كان موجودا في الماقى وما زال يمارس في الحسافير وان أصابه معض التغيير • بتقدير أن الحياة الاجتماعيسة في تفر مستمر فالماثورات الشعبية بطبيعتها ، مادة حية ، مستمرة جارية ، تئمو بثمو البعتمم لا فقبل فيها لجيل سبابق على جيل لاحق ، ولا يتهيز فيهما جيل لاحق عل جيل سابق ، المائكل يصنع حلقة متكاملة هي الشكل النهائي للعمل الشعبي القلي ، أبدعها الشعب تلقالية

يصبور من خال موضوعاتها قصة الحياة على أرضه • وتحمل فيمهنا عنسناصر من مقومات وجوده الانسساني الحي النشسيط • فالابداع الشعبى ... وهو موصوع علم الفولكلور ومادة المُأثورات الشعبية ــ هو عمل حي مستمر ، يعبر عن ذات المجتمسع والجسباهاته الداتية بأسلوب فبي حاص ٠ يتوافق مسم الثراث ويتناغم مع البيئة • لذلك كان علم المأثورات الشبيعية في حاجة دائميسه الى علم التأريح والاحتماع ، كل له ممهجه واستوب دراسته ، وكل يشبترك في موصوع واحد ، هو الانسان تنفسط - الاصبيل - - فالأصنسالة في الانداع بـ ﴿عَدَا بَدَرَسَ قَصَةَ الانسنسانُ وَذَاكَ يَتَعَرِّفُ عَلَى أشكال السلوك الاجتماعي • ودارسو المأثورات الشمبية يستعون للتعرف على مقتمون الإعداع الفسى واساليمه واشكاله . في محاولة للكشف عن الحسبالص الذائبة والقومية للبحثيم. • فالماثورات الشعبية هي تعبير عن ذوق المجتمع وحبرته ، وتجربته الحية ، وقلداته في اعطاء الحباة طابعا فتيا متميزاء فالمأثورات الشبعبية، النداع فتيء مع كوانها مبارسة صرورية والعبعر بدقائي لدلك ، حيثما بدرسيسها لا بدائما أن المناف الى دورها الوطيفي في المعتمم ، أد أنها ليست بمعرق عن سنسائر مجسبالات العلوم الإنسانية ، مرتبطة ارتباطاً وثبقاً بالخصالص الفسنومية والتساريخ الأصيل للمجتمع ومادتها الشعاهية هي موصوعين الدراسات اللموية والصوتية تبساعه في التعرفكل المجال الجبرافي لانتشبسار النصبسوس الشبقاهية واللهجات 💌 ومن الطبيعي أن تكون الاعامي موصيبوعا مي موصوعات المستلوم الموسيقية ودراسة تنزيع الآلات الموسسيقية وامكانياتها المبية ، لما للآلاب من دور أساسي في تكوين الألحان المساحمة للاغامى • فالاغتبة تحمع بين الكلمة المنظومة واللحق الموسسييقي وبأنعامه وانقاعاته ، سواء كانت مركبة في لحن بسيط معرد أوالحن تألفي متماخل النقمات والابقاعات بؤدى بيصاحبة آلات أو يؤديها السبأي واحد صفرده أو يشترك مع مجموعة بشرية في أداء حماعي متمكامل أو يقمموم بالأداء فرد واحد ويصاحبه أداه حباعي •

هده العاوم الاسسانية التي ذكرناها ، هي علوم مستاعدة لدارسي العولكلور - وحينما يتماول دارسو الاجتماع ار اللغة أو الصوتيات أو اللهجات أو الناريع أو غير ذلك من العلوم التي تهتم بالانسسان ككائن حي معكر فاتسا يتماول كل دارس للمسادة الشعبية من خلال راويته العلمية ومعاله الحاص ، ومن حسلال تعسيرات كل علم نجه الباحث الفولكلوري مادة تساعده في التعرف على كوامل الابداع الشعبيء سواء مىطرق التصنيف أو التحليل أو الكشف عن المؤثرات المختلفيية في مواد المسأثورات الشعبية • وارتباط المادة الانداعية ندورها في المجتمع وفبثلا أغاثي العمل تحتلف باختلاف أشكال العمل والادوات المستخدمة قيها • فمثلا الاغاني التي تردد في الزراعة تتسسوع بتبوع مستوع العمل من حرث وبذر وري وحصاد ـــ كدلك بالنسيسة لأغاني المناسسيات العائلية تحتلف باختلاف المساسبة فأغاثى الخطبة غير أغاني عقد المقران والإغاني التني تردد مي سفلات الزفاف تختلف عن هذه وتلك ــ ومنها ما يردد في الماسية لكل وقد يردد فيغير هذه الماسمة مماً هو تعبار احتماعي عن الفرح، قرح الإنسانُ عالحياة \* لذلك كان من الضروري عند عدم أي دراسة لأى مادة من مواد المأثورات الشبسية ، تصبيفها تصبحتيفا علميك حتى تكون المواد المُتَمَّاتِهَةَ كُلِّ مِم تعض \* سواء كَأَنُ التَمِسيقِ حسسب الموسسوع الذي يدور حوله الانداع الشميى نى المادة التى تدرسها أو حسبوطيعته الاحتماعية ومناسبة أدائه ، أو تبعسا لنوعية المؤدي ، رحالا أو نسأه أو أطفالا ، أو حسب التقسيم الاحتماعي لفئاتكل ممهم وقد يكون التمنشف الامسياس للاغاني الشعبية حسب التشارما في قطاعات مكانية وجغرافية • ثم تقسم المسادة المجموعة من كل منطقة حسب توعيتها وموصوعها • أو تبعأ للقترة الرمانية التي ظهرت أو انتشرت فيها ٠ هذا التمسيف العسام ، مراتبط استناسا بطرق التجليل واستخراج العنسامع الاسساسية في كل مادة شمينة • فبثلا في ميدان الاغتية الشميية نحد أن كثيرًا من الإغاني متشابهة بدايتها وأحيابا

خاتستها • ولكن تحتلف في تركيبها العضوي وموصوعاتها الاساسية ٠ وهملة مبدأ يشكن صعوبة كبيرة لو رتبنا الشعبية حسب مطاعها وبداية كل أغنيسة \* لذلك كان من الانصسمي تصنيف الاغاني الشمبية أو الحكامات الشمية حسب موصوعاتها الرئيسية نصد استحلامي عناصرها الاساسية ولاعمال العبية النشكينية حبنف حسب موصوعاتها الرئيسيية عدرة وأرياء وأدوات تعمية مثلا ثم يصسف بالتال ك سرع حسب عنساميره الرئيسية في وجدله الزخرقية ٠ وكدلك بالنسبة للالحان بـ يــ البوعية الألحان ثم طبقا للحركة الإساسية مي اللحق ( الموقيف ) وفي الحكايات مقس الشيء سعا للبوضوع العنام ثم طيقا للتقيبيم الدقسق للعمسياصر الاساسية التي تشمسكل الاحداث المحورية هي القصة أو الحكاية • وفي الاتباس نفس الشيء • والتصنيف حسبب العساسر الاساسية يحتباج منا أولا النفرف على كيعية استخلاص الفناصر الإساسية التي تعتبر محور العمل العسى \* وهذا بحتاج الى ادراك، تام يشكر الحبسناة التني يفيشهمنا المحتمع والفرف محي الدلالات السحوية الموحمودة والدور الوضفي لمراد الابداع الشعبي في الحياة الاحتماعية. • ولو تابعنا حديثنا عن الانجاني الشعبمة كسس من مواد الابداع الشسمين تجسد ال للأعبية الشمسمبية كغيرها من مواد الإمداع الشمسي العني ، كفايات متعددة . فهي ليست محرد ه شيء قديم ، له قيمة تاريخية ، أو ، منتشرة وشائمة ۽ أو أنها «صادقة، في التعبير أو من ﴿ النَّرَاتِ الْمُنقُولِ ، أَوْ تُوصَّفُ دَائْمًا مِنْ ﴿ النَّرِيُّهُ الإصبيلة، أو من الملاقى، أو أنها ابداع تلعائي ﴿ غَيْرِ مَمِنتُوعَ ﴾ ، وأنها فن ﴿ أَصِيلُ ﴾ والتاح وطبيعي، وعمل وشعيى، • قهى ليست هذا وداك علے کل ذلک معا ٠ هي امتداد وحرياں مستصر عُمَاتُهِي الشيبيعية ، منا هو صادق بالقعي وأسيل وقديم بالطبع وتعبير أساسي لتصوير الكيان الإنساني في مكان ما • وفي كل مكان صمع فيه الإنسان شكلا من أشكال الحياة كما يميشها ويعايشها ويضيف اليها من داته شبيئا كبرا بكسها قيبة وجبالا

#### مجال دراسة المألورات الشعبية

والمجال الهام لدراسة مواد الماثوراتالشعبية هو

أولا: حمع النصوص الشمنية من بين رواتها وحفظتها ، في مناسبتها المختلفة ، ثم تصنيفها تما لنوعية النصوص ومجالات أدائها ،

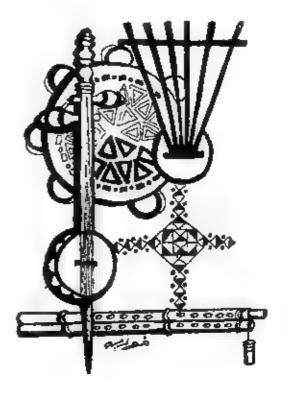
ثانیا: التعرف على منشأ هسلم النصوص وأصالتها ، سواء تبعا لاحتشارها وانتقالها من مكان الى مكان ومحساولة تتبعها جنرافیا مع التعرف على الفترة التي ظهرت فيها أو انتشرت وشاعت فيها " مع محاولة التعرف على المحال الحغرافي التساريخي والبيئة الاجتماعية التي وجات وانتشرت فيها " أين ومتى ظهرت " أبن ومتى انتشرت ؟ أبن هي منتشرة حاليا ؟ وبي من هي شائمة ؟

ثالثاً : تحليل النصوص المجبوعة وتصنيفها بعا لمجبوع النصوص المتشابهة حسب وحدة الموصوع أو المكان وتبعا للعناصر الإساسية «

وابعة : ادراك المؤثرات والتفسيرات التي حدثت في النص الأصلى بالنسبة للنص الشائع حاليا -

خامسا ؛ معرفة القيمة الفية والجميالية للنص ، من حيث اليناه الفي ، ثم من حيث الدور الوظيفي الدي يقوم به في المجتمع - أو من حيث دوره كوسبيلة من ومسائل الترابط الاجتماعي -

هده الجواتب العامة في دراسة المأثورات التسمية تتطلب اساسا مهارة علية في حمع المددة الشغاعية ميدانيا مربين رواتها على أسس مهجية وبطرائق البحث الحديثة ، حتى يمكن الكشف \_ في صدق ودقة علمية \_ عن المقيم المنية التي يحتويها الابداع المي للشعب ، سواء كان دلك في مجال الاغتية أو أي مجال



القتون الشعبية \_ ١٧

آحر من الابداع الشعبى " ولعد وصبع علماه العولكلور طرائق للبسيحث الميسداني تساعد البساحتين في دراسة مواد الانداع الشسيسي دراسة موصوعية ، وبنظرة علمية فاحصة -

فالباحث في ميدان العولكاور مثله كمشل الباحث في أي علم من العلوم الانسانية بصعة عمة ، ولكن تواجهه صعوبة مباشرة من حيث تعامله مع مادة حية شحصةاهية ، هي من تتاج المحتمع ككل ، ومنها ما يتفاقل أو يتشابه في مجتمعات متعددة ، لدلك كاستطرق التصنيف العديثة ، تقوم على أسحاس تصديف المعامر الاساسية للابداع الشعبي بمختلف طرره ، في الادب أو الموسيقي أو العمون التشكيمية ،

هذه الطريقة الخاصة بتصنيف المساصر الاساسية ( المونيفات ) تعتبر من أهم وسائل تسهيل الدراسات المقارنة كما أن الجهود التي ببدل في اعداد أطائس مولكلورية توصح أماكي استار الظاهرات العولكلورية طبقا لعاصرها الاساسية ، تعتبر مادة ميسرة تساعد الماحتين على ادراك مجال انتشار الظاهرات العولكلورية وتموعها والتعيرات الحسادثة عليهسا ، ودلك حالرؤية المبشرة في أسرع وقت وبأدق وسيلة،

فالمأثورات الشعبية ، رغم ارتباطها بواقع المعياة في بيئة معيمة ، الا أنها في واقع الامر انتاج انسابي عام ، تتعقل بعض عاصره من مجتمع الى محتمع بالقصال الاسمان نفسه وتشابه بعض موصوعاته بتشماية الظروف الفييمية والعيماة الاجتماعية ومكونات البيئة في محتمم وآخر ، ولقد كانت الماثورات الشعبية وما ذالت شكلا من أشكال التعرف على حصائص كل حجتمع ، ووسيلة من وسائل الكسان غير العيمان ، ودور كل مجتمع في الكسان غير الحيمان ، ودور كل مجتمع في العالما المعانية ومعولات على أسانية ، ساعدت على أن يكون الانسان مبيد موقعه على أرضه ، ومتألفا مع الطبيعة أن لمربكي مسيطرا عليها ، بعد أن كان حاصما لهما .

مالأتوراب الشعبية هي منتاج الخبرة الاسد ف تعبر عن القدرات الحلاقة للانسان في مجتبعه، لدلك كانت تهية صلة وطيعة بن العبوه الانسانية وعلم العول كلور وحاصة عمر و الابتروبولوجي و بعروعه الثلاثة دلك اعمر الدي يدرس الانسان من حيث تكويمه الطبيعي واشقامي والاجتماعي ، وعلم الانتواوجي المئي يستخلص النسائج العظرية عن الحياه التي مارسها الانسان وعلم الانتوجرافي الذي بهم مارسها على السكال الحيساة التي يمارسه الانسان الله

وثقد العكس ذلك على أسلوب تكوير مدحب أغدور الشعبية أذ أصبحت متاحف التوجراب لهم بصعة خاصة بالمواد العولكاورية و سكى عهم صون أي شعب لا بد لنا أولا أن تتعرف على شكل العياة التي مارسها عبدا الشعب والإطار المبادي لأشبكال العمل والحياة حيى عتبي من حلاله المباوعث والأسس المعسة للانداع الهني لذي المحتمع و عالمون الشعبة تتم من خلال مهارسة ضرورات الحياة و

وفي مجتمعنا العربي اتجهت البحوث العلمية بعر هسلا الاهتبام العلمي الحديث في دراسة الغنون الشسسميية - واهتبت الحكومة العربية بتشجيع الدراسات والبحوث العلمية والغنيه في هذا البحدان الخصب من التراث القومي - وفي شهر فبراير سنة ١٩٦٧ أصادت اللجنة النمافية بجسامة الدول العربية خلال دورتها العشرين التي عقلت في القساهرة ، توصية خاصة تنص على أن تهتم الحسكومات العربية بانشساء التساحف الاثنوجرافية والانتولوجية العامة والخاصة ، التي غايتها الاهتمام بالخضارة على تراث الفنسون الشعبية د الغولكلوريه والزخرفية واجسرا، تسبيجيلات عن التراث الوسيقي ،

صفوت كمال



دكنورة نبيلة أبراهيم

قد يبعو الغرق واضحا بين استمتاع الطهل بحكاية شعبية أو خرافية ، واستستماع دارس منخصص بها - فالأول يجد منها تلبية غيساله المتدفق من ناحية ، وتلبية لاحتياجاته النفسية من ناحية أخرى - والدارس يستمتع بها حينسا يكشف عما فيها من معان عبيقة تظهر في شكل خيالات وصور مبعثها اللائسيور الجمعى - رمع ذلك فان الانتين يلتقيان في النهاية حيسا يكشف لنا الدارس عن سر استمتاع الطفيل بحكاياته ، فينما يترجمها الى حقائق كبرى يستمتع بهسا المعني باحساساته اللاشعورية ، ويستمتع بها الكبير في الوقت نفسه بعد الن يتبين انها تمكس نجارب مفسية يخومها وان كان يجهل كهها ،

فكتيرا ما تحكى حكاياتنا الحرافية عن أمنسا الغولة أو عن الغول بصفة عامة • ولكن أمنسا الغولة يقلب ذكرها في الحكايات الغرافية • كما أن هده الحكايات كثيرا ما تحكى عن المنبع أو البئر اللدين يلعبان بسموهما دورا مهما في حيساة البطل • كما تحكى عن الحيوان الخير مثل الميقرة أو الحصان ، أو عن الحيوان المهول ، أو عن السحرة الطيبة التي تعد البطل بالتصبيحة والخير • وتكاد تجتمع حدّه الرمور في حكاية خواقية مصرية ، تجتمع حدّه الرمور في حكاية خواقية مصرية ،

#### فتات تقابل الباذنجان

وتعكى هده الحكاية أن الأم كانت ترسيل ابنتها لتتعلم الحياكة عند جارتها • ثم توفيت الأم • ( وفي رواية أحسرى أن الابنية اشتهت ملابس جبيلة عند هذه الحاتكة ، وطلبت منهيا أن تعطيها اباها ، ولكن الحاتكة اشترطت عليها أن تقتل أمها في مقابل حصولها على هذه الملابس فقتلت البنت الأم ) • وطلت الحاتكة تتودد الى الابنة لكي تلج على أبيها أن يتزوج بها • ومالبثت الجائكة أن أصبحت زوجة أب قاسسية وازدادت زوجة الأب قسوة بعد أن أتجبت ابنة دون الاولى جبالا • ولم يكن للابئة المسكينة من صديق مخلص جبالا • ولم يكن للابئة المسكينة من صديق مخلص

بالبيت سوى بقرة تمنحها ثبنا دافئأ يزيدهسا جبالا وروعة فاغتاطت زوجة الاب واصبطعت المُرص الحُطير الدي لم يكن ليشعيها هنه سنسوى أكلها لكبدة بقرة لها صفات يقرة ابنة الزوج م فقرر زوجها أن يذمع البقرة حصوعا لوغبتهما • وأسرت البقرة الى الابعة ـ قبل أن تذبح ـ ألا تحرن ، لأنها إذا هي دفيت عظامها في التراب، فسوف تثبث منها شجرة طيبة ترعاها وتقمع لها الحير ، كما اخبرتها أن لحمها مسيكون طعامسا شهية لها ، يصنفي عليها مزيدا مزالجمال ،وسيكون مى الرقت نقسه سما لزوجة الأب واينتهما ، يزيدهما قبحا وكآنة • وتسلت الابسة بهسنةا العراء ودفست عظام البقوة مي التراب ، فيبيت منه الشجرة الطيبة التي دفعت الفتساة لأن تعيش موق كل ألم · وازدادت زرجة الاب حلقا وغيظا فارسيلت الانبة الى أمنا القولة لتحقير لها المخل سبتخذ منها لنقسها طعاما شهيا و فأخلت الفتاة ممهــــا د العلة ، لترتوى في الظريق ، وخسرجت التشق طريقها الى أمسسنا العولة • وفي الطريق قأملت الورد الأحمر فطلب منها بمص الماء لبرتوي دروته ، قدعا لها قائلا : ربنا يحمل حماري في خديك ولا يجعلوش في عينيك ۽ ٠ ثم سنسارت فقابلت البادنجان الاسود فسقته بناء على طلبه مدعاً لها وقال · و ربناً يجمل مسواهي في شعريك ولا يجملوش في خديك ۽ • تم قابلت بعــد ذلك النخلة فروتها كدلك فقالت لها : د ربنا يحمل طُولَى فَي شعريك ولا يجعلوش في رجليك ۽ • ثم سارت فقابلت تبأت السمسييم قروته كذلك ، مستح لها بان تأخذ معها حنة منه جراه لها ع**ل** مملها ح ويجهد المعوات الطيبة ، ويحفقة السمسم سارت الفتاة في طريقها الى أمنا الغولة وقيسل أن تعطيها الغولة المنخلِ ، طلبت منها أن تبحث عن القبل في رأسها وتاكله ، فأخذت الابية تأكل السمسم بدلا من القبل ، وتبتدح القبل في أثبه دلك وسنعفت أمنا الغولة بمسلك الابنة فأتزلتها مي بش وقادت : ﴿ يَا بَيْرِ يَا أَبِيرِ لَهِسَهَا غُوايشَ كُثِيرٍ ا يا بير يا بير لبسها دهب كثير ا ن ، الى أن أسبحه

العتاة في النهاية مزدانة بالذهب واللؤلؤ والماس ثم «اولنها أمنا الفولة بعد ذلك المدحل ، ورجعت الانتة تسرع الى بيتها في مرح وسعادة • فقابلها ابن السنطان الذي أعجب بها وحطمها لنفسه • ودهشبت زوجة الأب من رجوع الابنة سائمة بالمنخل بل ذهلت لتورد خديها وسواد شعوها المتسدل على كتفيها ء والدصب والماس يمسلان صدرحسم ويديها ء وقصت العتاة قصتها الى زوجة الأب فرأت أن ترسل ابنتها الى أمنا الغولة ، لطهيها تعوز بمثل هدم الفتائم • ولكن الاسمة التاسيسة رفضت أن تسقى الورد في الطريق وأب تسمقي البادستان والتحلة والسمسم واقدعا عليها الورد باحتراز غينيها ء والبادنجان الاسود يستسواد وجهها ء والنجلة بطول ساقيها ء كما أنها حرمت حقتة السبسم • فلمسا وصنسلت إلى أمنا القولة رفضت أن تأكلُ قملها ودمته • فألقت بها أمنا العولة في البشر ونادت عليه أن يكسوهما بكل الحشرات والهوام وأرجعت الابئة بهسسذا المظر المفزع الى أمها ، فأخدت تضربها لكي تقتل هذه الحشرات قبل أن تتحد مأراها في البيت ، أمسا الاسة الأولى فقد تروحت باس السلطان بوعاشت معه في النبات والنبات ٠

فهذه حدوثة سبعاها صغارا ولا ترال سيش حتى اليوم سيحكيها الكنار ويستمع اليها الصغار ويهما الآن أن تكشف عن رمز الفولة لأنه يرتبط بسائر رموذ الحكاية الحرافية والشمبية ، وقد يعاحقها في بدابة الأمر الربط بن لهنظ الأم والعولة ، مع العارق الكبير بينهما في الظاهر ، فكيف يمكن أن تكون العولة أما ، بل امنا جمعا؟ كما يفاجئنا أن تكون العولة أما ، بل امنا جمعا؟ كما يفاجئنا أن تكون أمنا الغولة به وهي الفولة لغرة احيانا وشريرة إحيانا أحرى إ

ولنبدأ من البداية مقتمين اثر هذا الرمز مى الاشكال الاقل للتعبير الانساني ، حيسا كانت الأسطورة تلعب دورا حيويا في حباة الجماعة ، واذا علمنا بعد ذلك أن هذا الرمز الذي ظهر بشكل أو ناخر بوضوح في الأسساطير الأولى ، بل في



مشگور ۱۱) يونيج ٠٠وتفسير الاساطير الشعبية

المادة الاثنولوجية وفي التعجر التصنبويري الذي حلعته تلك العصور ، ما رال يعيش حتى اليوم في الحكايات الحرافية أو الشعبية بصورة أو بأخرى عان هذا يدعونا إلى البحث عن دلائته وعن مصدره اللاشعوري الذي تتحرك فيه الانباط البيوذجية اللاشعوري الذي تتحرك فيه الانباط البيوذجية شكل وموز يقبلها الشعور ويرتاح اليها ،

ولسحدد أولا مفهبوم السط النمودجي ، اله فيما يقبول يولج المسالم التعسماني الذي اشاو لأول مرة الى ماهيته \_ هو تلك القوى المتدفقة في اللاشمور التي تدمع الإنسان نحو الحركة لحوض التجارب حتى يصل الى الكل الكامل ، أو يتميع

ادق حتى يعمل الى حالة الانسجام مع الوجدود كله ، وهو يعيش حيا الى جبب مع قوة الشعورية أخرى هي قوة الشريزة بل ويصاحبها ، وكأب اسمان خير يسبر نصححة انسان شرير ، يحاول أن نبعلت من تأثيره وينتصر عليه ، وحتى يصل الانسان الى موحلة الانسجام التام مع الوجود الكل فائه يمر في رحلة نفسية طويلة ، يصورها أروع تصوير ما يحترى عليه ترائبا الشعبي من أروع تصوير ما يحترى عليه ترائبا الشعبي من رموز ، وتتعدد رموز السعل المسوذجي وتتنوع ، كما أنها تتفير حسب المسترى الحصارى للجماعة ولكمها تصور في المهانة النعس الانسسانية المنطقة التي تسمى جاهدة الى التفاهم التسام مع الوجود كله ،

ولكي نفهم التبط التبوذحي قهما أكثر وصوحا وعبقا ، يسمى عليها أن بعرق بين ديناميتهورموزه ومعتواه ثو تكوينه او نتيته ، أما ديناميتسه بهى بلك العمليات الحيوية التي تدور داحمسل النفس وتلعب دورا مهما في حالة اللاشعور وعي حالة ما دبي الشعور واللاشعور ﴿ وَتَأْثُرُ هُمُدُهُ الدينامية يتضبع من حلال العواطب السلسسة والإيجابية ، وفي اغْيَالاتِ وفي حالات الاسقاط ، بل ابه بتصبح في حالات الحوف والقلق والاحساس لقوة الأناء وفي حالات الاكتئاب \* أي أن مراج الشخصية يعد تسيرا عن الاثر الدينامي للحط السودجيء سواه اتقق اللاشسمور مع هسما التأثير أم رفضه ، وسنواء ظل هذا التأثير وانضحا هي اللاشمور أم وصل الى حالة الشمور ١٠٠ أميها رموز السنوذج الأصل فهي انعكاسه مراتيسا في الصور والرموز التي تجد مجالا للتعمير عتهسسية مي الأشكال الأدبية والفينة بكامة أبواعها ٠

ومحتوى النبط النبودجي هنو المري الذي بعبله الشعور • فادا قلتنيا ان محتوى النبط النبوذجي بدأ يعبل ، فيعنى ذلك أن الشنيعور بدأ يتبثل محتواء ،

وأما بنية النبودج الإصلى ، فهى المظهر المنقبة للسلوك النفسى ، وهو يضم ديناميته ورموره



ودينامية البعظ البودجي تعبل في اللاضعر.
مسلمه عن تحارب الافراد ، ولكنها تتفق تسمد
مع سلوكه ، فالفرد يكون مقادا لها ، كسب لل شخصسه تتحدد بتأثيرها ، هسله التأثير بيش بتحاوز الفرائز اللاشعورية ويظهر بوصسلمه ادادة لا شعورية تؤثر في مراج الشسلحسة وميولها وتعكرها وهدفها ورغناتها ، والطريقية المعددة لاتحاهها الروحي ،

والمحتوى اللاشعوري العمال يطهو الى حسدة الشعور حينها يصل الى مرحلة الادراك في شكن صور رمزية لاتقمال تفسى محدد \* فالشمسكر الداخل لا يصبح عجتوى شميموريا الا اذا أمكر تصوره ، أى يصبح قابلا للتجسيد والتحسم في شكل صور \* وهدا المستوى التصموري الدى يصبح فيه النمط المرذجي مرتبا ، همم ما تمنيه بالرموز التي يتضمح فيهما بشمط الشمور بالقدر الدى يسمح له بشاط الشمور

وتنبير الصور الرمزية التي تبيع من النبط النبوذجي دوسها حيالات ، عي النبط النبوذجي دوسها حيالات ، عي النبط النبوذجي دسه ، فالنبط البودجي عامل غير مرتي يبسنا نأثيره هي لحظة من تطور الروح الانساني ، وهو رمرية ، وهو يظهر في المستويات الحسيارية المتعددة ، ابتداء من الفرد البدائي الذي يعيش مع تظام تأمله في الوحود الى العرد الحديث الذي يعيش ما نافكار وعقيدة تكونان تظام تأمله في الوحود ، فادا كان النبط النبسوذجي جميعا يعيش في اللاشمور الجيمي ، فائة من المكي في هيد العالم اعمال الوقف الفردي ،

وادا كنا قد استطعا تجديد معهوم التبيط السودجي ، عانبا بنتمل بعد دلك ال الحسيديث عن رمز و أصل القولة و الذي تديق من ببط سودجي عاش مع الاسبان مبذ القدم وهسو الذي سماه علياء النفس و بالأم الكبرى و وهسسا بلاحط أن الاصطلاح الشعبي في كلبة الام و وبيتبسيا بحد أن الاصطلاح الشعبي عبديا يصف الأم بأنها عول و تجد أن الاصطلاح الشعبي عبديا يصف الأم بأنها عول و تجد أن الاصطلاح الشعبي عبديا يصفها بأنها كرى و وقبل أن نتين المعلام بن الاصطلاحين تبدأ بالحديث عن السودج الاصلى للأم الكسرى تبدأ بالحديث عن السودج الاصلى للأم الكسرى تبدأ بالحديث عن السودج الاصلى للأم الكسرى

### الأم في التراث الشعبى

وتستعرض الآن تعادج الأم في البرات الشعبي الأولى حتى نصل الى حكاياتنا الخراصة والشعبية اللي لاترال تعيش في بيئتما اليوم \*

فتجد في الاساطير الفرعوبية أن الألهة هاتور سئل الالهة الام وهي في الوقت نفسه الهسسة الحرب والموت ، كما أن الألهة توت تمثل شجرة السماه وهي كذلك سيدة الحيوانات السماوية ، الالهة موت في الأساطير الفرعونية كذلك تمثل لهة السماء ، كما أن القبر هسو انتها - وفي

الأساطير اليونائية بعد الالهسة الساحرة كيرك والهة المكمة صوفياً ، ثم الهة المحسب ديبيتر والهة المكمة صوفياً ، ثم الهة المحسب ديبيتر التعبير التصويرى ، فأنتا تجد الاوائي تصسور فكرة الأم أروع تصوير ، فألشكل (١) اناء يرجع الى العصور الأولى يشخد شكل أم تحبل وعاء ، كما أنما تلاحظ أن صورة الأم بدون في وصسةا له مفزاه الذي سموصحه فيما يعد ، وفي شسكل (٢) نجد كهف كالى الشهير في بلاد الهند ، وقد صور في صورة الألهة كالى المفرعة ، وما زال هلا الكهف يقع بحسوار كلكنا حيث تدبع الذنائع وتقدم ضحية ككالى ، وشكل (٣) تصوير فرعوى السبقى ، وفي شسكل (٤) تجد الهة الحسب الدينة في شكل نجلة تقدم الطمام والماء ،

وهذا دليل من كثير يصور لنسبا مدى ما كان عليه الاشعال الروحي الشعبى القسديم بعكرة الأم ، ولا تعول المراة بوجه عام لأن الأنثى لاتلعب دورها البارة في الحباة الا بعد أن تدخل في مرحلة الأمومة ، وادا أمعنا النظر في هذه الأسسكال وابنا تلاحظ أن بعصها يصور الأم الحسيرة التي تعطى كما هو الحال في شكل ١ ، ٤ ، وبعضها يصور الأم عو الحال في شكل ٢ ، ٣ ، وشكل (١) يصور الأم بدون فم شكل ٢ ، ٣ ، وشكل (١) يصور الأم بدون فم الاولى ، والدم زمز للالتهام والانتلاع ، أي أنه رم للشر ، ولدلك فقد صور الاسمان البدائي الأم بدون فم ، وهي في الوقت تفسه تحمل وعاه ، وهو رمز آخر للعطا، والحير .

ومكدا ترتبط الصور في الساذج التصويرية رقي الماذة الالتولوجية بتلك التي تظهر في الحكايات المرافية والشعبية • وبود الآن أن بضوض في أعماق اللاشمسيمور الجمعي ، فسعيش مع النبط المنبوذجي للأم ، الذي فجمو في الأدب التسميم موصوعات لا حصر لها وتبدأ من البؤرة التي يشم منها تأثير الأم ، وتسير مع امتداد هذا المسمعاع

حتى نصل الى الأثر الاكبر الدى نتركه الام مى العنصر البشري في كل زمان ومكان ٠ ويمكسا أن فمثل هذه البؤرة بمركز دائرة يمند منهسا منهمان يخترقان علة دوائر قبثل الاشسساعات المحيدة المدى التي تبع من ثلك اليؤرة • وتمثل هنَّه البوُّرة الرحلة الاولى لنبو الطمل في حصابة أمة • فالأم في هذا الطور لا تؤثر الا من خلال عناصرها الأنتوية ، فهي تمد مصدر الطعام وهي تمنح الحماية والدفء • ثم يكبر الطمل ، ويتطور مُع هذا النسو تأثير الأم \* فقد تسلك الام سلوكا يؤدي بالطمسل الى الحرية والإطبسلاق اللدين يوصلان الطغل الى النمو السئيم الذي يؤدي بدوره الى مرحلة الحصوبة والاثمار ٠ وقد يكون سلوك الأم متصفأ بالتمسنك والاميراز الامر الديلايوصلة الى السهو الحر السليم • ومثل هذا مثل ثبات يسبت في تربة طيبة ويظل مدفونًا في هند المتوبة فترة من الزمن ، يرمنع منها وينتص من غدائهـــــا تم يظهر فوق الأرص في حرية وانظلاق بميدا عن التربة وان ظل متصلا بها كل الاتصــــــال ، حتى تظهر تتيجة السو السليم في التبار اليانمة -وقد يموت الببات فور ظهوره على منطح الأرص لأن التربة لم تساعده على النبو الحر ، وعسل الوصول الى مرحله الجمنوبة الكاملة ٠ وهسما ما نشير اليــه بالســهم (ب) الدي يسر بالمركر مخترقا الدوائر الأربع ء ومشيرا باحد طرفيسه الى التأثير الإيجابي المتطور للعسماصر الأشوية وبالطوف الآحر الى التاثير السطبي لها - ومي الطرف السلبي تقف هيكاتي وكائي تمثلان الام المَعْزِعة الَّتِي تأبي الا أن تقترس الشيء بقلا من أن تتركه يعيش ويسو + وفي الطرف الايجابي تقبع الالهة ديميش والالهة ابريس تبشلان الخصوبة الكاملة -

ولا تعلى ايجابية العماصر الانثوية ، أن الأم لا تكون قاملية ومفرعة في بعص الاحيان حيسما نقول للطفل : إذا لم تتصرف على هذا التحسو فسوف أفعل كذا وكدا • ولكنها مع دلك لا تمثل عائمة للطفل عن النبو السليم الحو • ولمل هذا يومز اليه في حكايتنا بامنا المولة الطبية •

على أن تأثير الأم لا يقتصر على الو العناصر الأنثوية ، وانما يتمثل كللك في تاثيرها الروحي ونسب اليه باسهم ( أ ) الدي يعترق اليؤرة المرحلة الاولى ، مرحلة البحث عن الطعام والدقيم والحماية - ويعد مرحلة الاعطاء يبدأ الطعل في مرحلة التحول ، فأما أن تساعد الأم الطغيل على اجتياز تلك المرحلة الشاقة قيصل الطعمل بدلك الى الشخصية الناصحة التي تغدم ثبارها في انتاجها الدهمي والمكمي ، أو قد تكون عائقا مي سبيل هذا السو الروحي والذصبي ، الأمر الذي يؤدى بالشخصية الى حالة عسمهم التوازن والى الهاوسة مما يعوق الشخصية عن النتاج الابجابي المثمر ، وفي طرف هذا السهم تقف منوفيسيا الهة الحكسة والالهام ومى الطرف الأحر تقف كبرك الساحرة التي تفوص في متاهات لتصل الى تحقيق هدمها ٠

و مكد؛ يمكسا أن تتصور الى أى حد قد انعكس باثير الأم على الأشكال الالهية هي أساطير العالم، ولا تعد هده الاشكال تجسيدا لتأثير الأم الإيجابي والسلبي ، يقدر ما تعد كشما عن عمليات بعسية يتحتم عليمة أن تتبينها أدا ششا أن تكشف عي الحقائق الميثولوجية ومعرى ومورها ،

مالطعل يعيش مع لا شعوره فتسدرة من الرمن يستبتع فيها بنا تقدمه له الأم من طمام ودف وحماية ثم يدفع الطمل يقوة دفع المياة بال المتول و ومدا الحركة والل التغيير وأحيرا إلى التحول و ومدا شد وجذب بين هده القوة المتدفقة من تاحية من والرحلة الأولى المريحة من ناحية احرى ، ثم سي مده القوة المتدفقة من تاحية احرى ، ثم سي باحية أحرى وهي وسط هذا الصراع ، وفي وسط هذا الصراع ، وفي وسط هذا الطرع ، وفي محال اللاشعور الى موحلة الشعور والوعى الكامل و لاعجب بعد ذلك أن يختزنالانسان في لاشعوره ولاحجب بعد ذلك أن يختزنالانسان في لاشعوره الاحساس البهم بالحوف والقسميوة والفزع في



الوقت الذي يحتزن فيه المشاعر الطبية للمرحلة الأولى - وهذا ما سبق أن عبرنا عنه بديناهية النمود على النمط النموذجي - وسبطرة الشعود على اللاشعود متخذا شكل رموز يقيلها الشعود - ولا عجب بعد دلك أن تقف الالهة لتحرس عبالم الاشورة أن تقف الالهة لتحرس عبالم الاشوية وهيو في الوقت نفسه بابرز حصائصها الاشوية وهيو الشدى - ولا عجب أن يصبح الكهف الدى تقييده المسورة المفرعة تم يصبح الكهف الذي تقييده عنده الوسعية التي ترمر الى ما نقدمه الإنسان مي الضحيات في سببيل الوصول الى مرحلة تضحيات في سببيل الوصول الى مرحلة تضحيات في سببول الوصول الى مرحلة تضحيات في سببول الوصول الى مرحلة تشدد حدورها في باطن تبدو في الموارة بخلة تسند حدورها في باطن الارض ثم تشو في المطلاق نحو النور وحد يديها

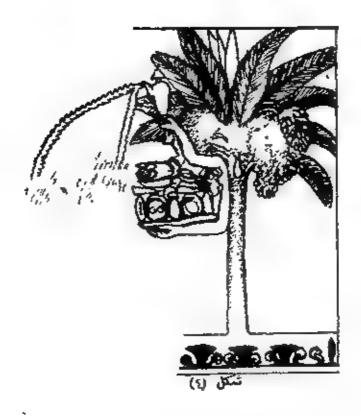
وامتداد المخلة أو الشجرة في أعماق الارس له مغزاء في تصوير مصير الانسان الذي تمتــد جذوره في أعماق الظلام ، كما أن تموها تحـــو

اللتين تحملان الماء المسمكب والواتأ من الطعام •

الفدوء والهواء تصوير للمصير الانساني بجانييه
الحمي والظاهر ١٠ لا يعني وصول الشخصية الى
مرحلة الشعور الكامل انفسالها عن اللاشعور ،
وانبأ نظل مرتبطة به ارتيال الان يالام ،
ونصور الميثولوجيا الفرعوبية تلك المكرة بوصوح
حيدا تصور العبر الآله ابنا لالهة السيالية
موت ، فالفير باشرافه ، ومر للاشراق والناور
اللدين يتدفقان من اللاشعور ،

#### عودة الى أمثة الغولة

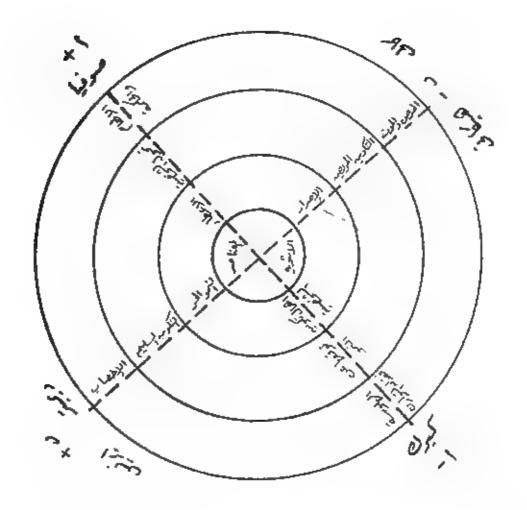
وتعود الى حكابة أمنا القولة التي سردتاصما في بداية المفال ، لنفسرها بالمثل من صحيده الراوية - قبجد أن الحكاية تبدأ بموت الأم أو بقتلها على بد ابنتها ، وهذا بعنى بداية الصراع مع الأم التي تود أن تتسلط بنا تبنحه من طعام ودفيه وحماية ، ثم تبدأ مرحلة الماناة ، مرحسلة البحث عن الطريق الذي يؤدي بالمتاة إلى الخلامي مَنْ قَسُوةَ وَفَرَعُ زُوجِهُ الْأَبِ ﴾ وفي هذه المرحسلة نظهر اليغرة لتحمى الفناة ء وهو زمر آخر للسامس الأنترية التي لم تنسلخ عنها الفتاة ، فاليقرة مدر لَهَا اللَّبِي وهي تشريه · ولا بد أن تنتهي تلك المرحلة بعد ذلك ، أعمى مرحلة الصراع مع اللاشعور ، وقد تم هذا حيتما دسعت البقسيرة واذا كان الشعور يستق من اللاشعور ، إذ إتــه الابن الذي يولد منه على حد تمبير علماه النفس فان الشجرة الطبية لم تتم الا من عظام اليقرة نصني أن الشميسمور قد تبكن من أن ينقلت من اللاشمور ليخرج من الظلمة الى الدور ، ومنالداحل الى الحارج - على أن هذا لا يعنى ثهاية الرحسلة الطويلة الشاقة ، وانما تكشف المرحلة التالية عن السبيل للوصول الى التكوين الروحي الحلاق • وقد ظهرت العتماة تحمل الماء لترتوى به في رحلتها الى أمنا الغولة ، تلك التي مستحسسم مصايرها ٠ ولكن الفتاة لم ترتو وحدها ، والمأ روت الحياة مي طريقها ، فقد روت الورد الاحسر والماذنجان الاسود والمحلة الفيسارعة كما روت



ساب مسمسم • وكانت الفتاة نكتسب الجمال والروعة كلما روب عنصرا من عناصر اخيماة ٠ وقد كان من المكن أن تنتهى الحكاية بهده المهامة ولكن الصنورة لا تكتمل الا بعود على بداء فصيد وصلت الالله الى أمنا القولة ، فاذا بها طبية على الرغم من كولها عولة - فيعد أن احتبرت العولة خلاصة بحربه الفناة مع الحياة توجتها بالدهب والمؤلؤ والناس أأوهدا لرمر الى تأثير الإم الروحي حيمها عصل الا ن ان مرحله الاستقلال • على ان الاس لا سفصل عن تأثير الأم على الرعم من وصنوله الى تنك المرحلة ، بل ابها تعيشي معه في مراحل سوه نقدراتها الاشوية والروحية - وهدا يعبي الوصول الى حالة الآنسجام ألتام بين الشـــعور واللاشمور • ثم حرجت العتاة من عند أمسك الغولة لتنتقى نامى السلطان الدي تزوج بهسسا لكى تعيد العتاة للحياة دفعتها حبنما تمتحهسسا طفيها الأول -

وهسكذا برى أن رموز النمط النمودجي للأم الكبرى قد ظهرت هى نعيتها فيما يرويه الشعب من حكانات ، فالأم البعرة والأم الشجرة والام العولة قد صورت في حكاياتنا كمسا صورت في التراث الشعبي الالتسولوجي وفي وسيسومه التصويرية ،

وبينا وحدنا أمنا أعولة فيد نصرف نصرت حيرا مع الأنبة الطينة ، حيننا لمست معها السنولي الذي من أحبه استحفت الجراء الحبر ، بحدت سنك عكس هذا المسلك مع الأنبة الأخرى • فلقد رفضت الآبية أن تسقى الورد والباديجان والبحلة والسنسيم أي أنها لم سنسيطع للتحاوب مع الحياء • فلما وصلت الى أمنا القولة لم تكن قد تسلحت بقد يسلاح الحكمة والإحلاق الجيرة ، فأنزلتها أمنا العولة في النشر المحهولي



ش العالم الخمى ، وطلعت منه في صورة محيفه مفزعة تعكس حياة العرع والخوف اللدين يعبشها الاسبان حيما يتصارع بين ماهو كائن وما ينبغي أن يكون ﴿

على أنذا إذا كما قد أفهسنا في شرح السط
التهسودجي للأم الكبرى ، وما يتعدي منه من
رموز ، قان هذا لا يعنى أن النبط النموزجي للأب
ثم يعشى في اللاشعور وثم تنسجم عن ديسامياته
انطباعات في التراث الشعبي • حقا أن النبط
السودجي للأم كان يسسيطر في العصور الاولى
حيثيا كان المحتمع تسود فيه الام • فلمسا تغير
المجتمع وأصبح مجتمعا أبويا انظمست بعض معالم

مجتمع الامومة وان طلت آثاره نافية حتى اليسوم سمسحة لأن المنط السودجي للأم يمشل جراا اساسيا من مصويات اللاشعور ا

فكثيرا ما تحكى حكاياتنا الشعبية والحرافية عن الإبن الدي حرج من بيت أنيه لعبب من الأسباب، ثم يصنع في المهاية خلكا أو سلطانا يتربع على المرش ، ولا يدد السلطان سوى رمز لسسودة الأب التي نستكن في اللا شعود ، كما أن وصول الان بعد مقامرات عدة الى العرش لا يعني سوى تحقيق الرغبة العارمة في النعس ، في أن يحل مصل الأب في مشال قونه وجبروته أي يصبح سنطانا ،

وقد لا تحكى المكايات الشعبية عن معامرة الاس الني توصله الى السلطة ، وإسا تحكي عن علاقة الآب تالابن يغرج من الآب بالابن بشكل أو بآجر ، فالإبن يغرج من أمنه أبيه ثم يعود الى أبيه مرة أحرى وقد اتسع أمنه واكتسب الحكمة والمعرفة ، ورجوع الابن الى الآب بعد تلك المعامرات يعمى ومسول الإبن الى حالة الموعى الكامل ، فحالة الشعور يومر لها فيما يقول علماء النفس بالذكر كما أن حالة اللا شعور يومر لها بالأنشى ، ويعد هذا تأثيرا للمرحلة المصارية التي ابتقل الاسمان فيها من مجتمع الأمومة الى مجتمع الأبوة ،

وتحكى حكاية شعبيه مصرية أن الابن طلب من أنبه أن يسروج ، ووافق الأب على تلبية وعبة الاس ادا استطاع أن يقوم بسجاح بتجربة قرصها أبوه عليه وهي ان يتسلم منه حبيها واحداً ثم يخرج ليقضى مسندة من الرمن خارج بيتسه ، يعسور بعدها الى أبيه بالجبيه وبشناة ويرطل لحم ورطل عظم ﴿ فَأَذَا عَادُ بَهِدُهِ الْأَشْبِياءِ زُوجِهُ أَيْوِهِ ، وَالْإِ فَأَنَّ رغبته لن تتحقق • وخرج الامن ومعه الجنيه فقاءل كهلا مي الطريق وتصاحب معه • ومحاة سماله الابن « تشيلى والا أشيلك » وقوحي، الشيخ بغرابة السؤال ورد عليه قائلا : ان أنت حملتمي حعلتمي ممحرية للماس وان أنا حملتك فلن تتبعيل كهولتي ثقلك - فلم يرد عليه الابن وسار مسه حطوات أخرى ٠ فأبصر حقلا مردهرا يصل فيسه فلاح ٠ فسأله الاين : يا هل هذا الفلام خوات حقله م لم يحرثه ؟ ء وتعجب الكهل مرة أخرى وأحابه الم تن نعينك كيف أن الحقل مخضر \* فلم يرد عليه الاس واستمر في السير همه - فعابلا تعشبا فسأله - هل مات الرجل الدى بالنفش ثم ثم يمت ؟ ولم يستطع الكهل أن يتحمل هده الأسئله المريبة وترك الابن والصرف \* ولما رحع الكهل الى ايسه بدا عليه التمكير في أمس هدا الشاب -وعرفت الابنة ماحدت وردت على أبيها قائلة ان حدا الشاب حكيم ولايد أن يخرج ليبعث عبه ويعصره الى بيته • ثم أحدَّت تعسر له أسئلته • دفالت له انه يعني بالسؤال الأول : مل تقبن على

حكاية أم أقص أنا عليك ؟ " كما يعنى بالسؤال الثانى حل هذا ألفلاح حرث حقلا يؤجره ، فلا يعد دلك حرثا أرصا ملكا له . دلك حرثا الحقيقيا أم أنه قد حرث أرصا ملكا له . وأما السؤال الثالث فمصاد ، حل هذا الميت مات وحلف درية أم مات نفون تسل فتكون قد انقطمت سنسلة نسبه .

وحرح الكهل وعاد بالابى وأنى به الى ابنته التى عرفت منه سر خروسه من عبد أديه و واحدت تعمل معه الحيلة في أن بلبي رعبة الآب و فاحدت تعمل الجيه واشترت شاة وانتظرت حتى كبرت الشاة وناعتها بعد أن جرت صوفها وثم باعت الصوف كما حصلت على مكسب من الشاة واستظاعت من طريق التجارة أن تشتري شاة أحرى مسميرة ورطلا من اللحم وآخر من العظم ثم أن تحتفظ في ورطلا من اللحم وآخر من العظم ثم أن تحتفظ في معرف أنه قد اكسب الحكمة والعرفة وبدلك فعرف أنه قد اكسب الحكمة والعرفة وبدلك بيحم أن يسبعل ويتروج وعلى أنه طلب منه أن يرجم إلى العتاة ويحطيها من أديها لأنهما مما يمكنهما أن بحوضا معركة الحياد في بحاح و

ولينس في وسما أن نصدد بيادج الحكمايات التي تكشف عن النبط البودحي للام أو للاب ، بهي كثيرة ومتنوعة ولا تزال تعبش بي وفسيرة حتى اليوم •

وربيا كانت هذه النبادج كافية لأن تطلعبا على حقيقة الرمز في التراث الشبيعيي • وندون تعهم لمسرى الرمز ودلالته ، تظل الصبيبود في التراشدائشيسي حرافية وطعولية -

ونعود الى بداية القال فنجيب عن سر استمتاع الطعل بحكاياته القرافية والشعبية • البس ذلك لانها تجسد ما يعيش دفينا في لاشعوره • ولأنها تسمى في النهاية الى تحقيق الكل الكامل اللى يسمى الطفل لا شعوريا الى تحقيقه كذلك ؟

د • نبيلة ابراهيم



اتصعت الاعتمامات المبكرة بالقصص الشسعبي بالمردية فالليالي معهد التي قدمها سترابارولا Straparola والديكاسرون Decameron التي قدمها بوكاشميو Boccaca والف ليلة وليلة التي ترجمها وقدمها جالان A.Gallang تتصعف بالصغة الادبية البحنة التي تظهر فيهسنا شحصية صاحب العسل ككاتب يستخدم مواد ضعبية في انشائه وليس كجامع لنصوص شعبية وبجه أنه في مطلع القرن التاسع عشر لم يشمر الاحوان جريم W.'1,Crimin باية غصاصه مي تعديل و « تحسين ۽ تصوص الحمسكايات التي احتواها عبلهبسا من طبعة لأحرى على الرغم من شمبية مصدرها ١٠ الا أنه قبل التصمياف القرب التاسم عشر كالت هناك محاولات حادة لجبح مواد ملكنورية شعاهية ونشرها على حالتها الإصلية السي وجات عليها ٠ ثم توالت مثل هده التجبيعات على أيدى حاممين مثل أفاناسيف AFanasteF الروسي وهيلتين كاعاليوسي Flylten cavalhae السويدي وسعند جوافدتميج واءت كويستنسن الدانيماركيين واسبحوتس Asbgoisen الرويحي واتريك كنيدي P'Keanegy الايرلىدى وكاميل F.J. Campbell الاسكىتلىدى وامانویل کوسکین وب سیدیلوت Sebbillot الفريسيين الدين قدموا مي تحميماتهم بصوصما شعبية الصياغة والمحوى ٠

ولقد كان التشابه القوى بين حكايات البلدان والثقامات المختلفة واصحا و وتلاحقت العظريات الفائمة على الحدس والتحمين لتعليل تلك الظاهرة الفائمة على الحدس والتحمين لتعليل تلك الظاهرة مثل نظرية المستهدين بي Indianists التي ترعمها (٢) تيودور بعني المهند كمستدر وحيد التي ارجمت جميع الحكايات إلى الهند كمستدر وحيد التي ترعمها (٣) ماكس مولر Max Mulker المرافقات والاستاطير والحراقات الروائية حاصة الى مرص لفرى اصاب اللمة الأم المواقة اللغات الهند أوربيسة و شرت الصراع بين أبطال الحكاية وغيلانها مثلا على انه صراع بين الشبس والقبر أو الفسيوه والظلمة أو الاشراق

ولقد اصبحت الحاحة لترتيب وتنويب وههرسة الحسنيلة الفنسنجية من الواد ، التي توافدت من شتى نقاع المنسالم وخاصة من شيال اورباحاجة ملحة وتوالت المشاريع لاستحداث نظنام شامل للعهرسة ،

#### المحاولات المبكرة للفهرسية

جات اولى محاولات العهرسة المحقية على بدى الساحث (3) قول حال الساحث (3) قول حال J.G. Von Hahn في عام ١٨٦٤ في المرابعة من الحكايات الموابعة والالبائية - حاول فول حال مقاربة بلك الحكايات التي كانت شائمة آل دلك في اليونال والبائيب و باشرافات الروائية التي كانت مسائدة عند الاعريق مند آلاف السيل - أي الله المخبيب داخرافات الروائية و الاغريقية معيارا يعيس عليه المكانات ودوينها تنعا لدرجة تشابه المحتوى بها وبي هذا المعيار الا الله هذه المحاولة لم تعظ بادى ومين هذا المعيار الالمناب التالية

ب ما الاحتلاف المسمسيّ في المحموي العصمي وكذلك السائي مين الحرافة الروائية ومن الحكاية •

حد ل صالة مجبوعة المكانات المدروسة بحيث لم تسبح بالقدر الكافي من الإستقراء ثم السبيم

د معدودية الانشطة في الحرافات الروائية بما يجزك حالبا كبيرا من الشطة إخكاية دون مقاس في الحرافات الروائية .

ه ـ لم يعرق فون هان دين الطـــرار الكامل Type وهو حكاية كاملة وبين المرتبعة Molis وهي محرد جريء رواثق -

وكانت نتيجة هذا القصور ان مثيروع فونهان Von Hahn لم يستعمل قط واستمر عالبية

والمواصعياه

الملكلوريين في الاشارة الى الجسديد من الحكايات المجموعة باستعمال عباوير معروفة عثل سندريلا Cindrella وسنوهوايت Snow White الحكايات المكايات المكايات المكايات الشسمهورة وحاصة تحييمة الأحوين حريم

هم مناسبتعمل ، الحرافة الروانية ، للدلالة على ما يشير اليه المسطعج الإنجليري Myth وذلك بدلا من الكلمة الشنائمة ، اسطورة التي تستعمل حطا للدلالة على مقهوم ، الحرافة الروائبة ، •

#### الجمل الميزة معيار التصنبف

وبعرود الرخى والسسساع ميدان البعث في الحكاية فان الشراح من المسسال وايتهولد كيقى الذي عمل أمينا علكتية الدوق، بمدينة فيمار م

كانوا قد اعطوا شيوعا لمدد كبير من د البصل المميرة ، للحكايات المعروسة والتي تصف أشياء معينة او قائع في تلك الحكايات ( مثل : الست اللي كانت روحهـــــــا في جوهرة في عقدها ؛ والسمكة الل بتتكلم ورماها الصمسياد في البحر تابيء والبنت اللي كانت تدلدل شعرها علشان الغول يطلع عليه ٥٠٠ الح } وللله استحدمت هده ه الجُمل المبيرة ، للدلالة على مطيراتها في القصيص المعتى : وكانت ترتب ترتيب أبحديا في نهايه التجميمات ١ الا اله على الرغم من هسدًا الترثيب الابحدي دان فائدة تلك القوائم كانبت مقصرورة على الولئك الدين كانت لهم دراية مسبقة بثلك ء الحمل المبيرة ، وبمواقعها مي الحسكايات التي سبق لهم معرفتها - وكذلك ٠٠ بطبيعة اللفسية المستعملة والمرادفات قيها وما يقاطها في الملغات الأخرى •

ولقد قام جوڑیف جاکویس الاتجلیری بمحاولة جادة لاعداد قائمسة واحدة

متكاملة يجمع فيهسا كل تلك و الجمل المبرة ،

الانجليرية - وقدمها لمؤسر الفلكلور العالمي

المنعقد في لمدن عام ۱۸۹۱ ، الا أن هده المحاولة
لم تأت بجديد في كيفية التبريب ، فالاحتلاف

بيمها وبين ما سيفها من محاولات كان مجسسرد

احتلاف كمية المادة المهرسة وليس في كميسة

المهرسة ، وكانت حصيلة جاكويس حشد هائل
من الجمسل والعبارات والمفاهيم والتجريدات وما
يمكن ان نسميه الآن بالمونيفات ولكن بلا دليسل

بعين الهاحث على الخوص فيه أو على الاهتداء الي

ما يبحث عنه ،

واستمر ترتيب هادة الحكايات القصصية يتبع الالة طرق جرئية معتلمة

١ ــ العبوال الشائع

آرقم العفوى الذي حملته الحميكاية في مجموعة الاخوين جريم

٣ ـ الجمل المميزة -

و بالإصافة إلى جزئية هذه الوصائل فان العالبية المنظمي للمادة المسجملة فيها جامت من منطقسة محدودة تقافيا وجعرافيا - فلقد بدأت بشمال أوردا ثم المنحتدريجيا م ولكن صفة استثنائية من يعية الفارة الاوربية ثم الى الهسمة والشرق الاوسط والى جانب هسمة اوذاك فان القسوائم المشورة كانت مقصورة على المكاية تاركة الاتواع القصصية الأحرى متسمل الاسطورة والحسرافة الروانية -

لم ساعد هذه القوائم الهاعثين في حفل التقافات الهدائية مما دعا الاشرورولوجيين الهتمين ددراسة تقافات الهنود الحمر الى اعداد قوائم و للجمسل الميرة على فواد القوائم المسابق ذكرهسما و هي عسمام ۱۹۰۸ نشر الاشروبولوجيان الامريكان روبرت و ها و وى والعرد كربير

قوائم مطولة (٦) تحوى « الجبل المبيرة » لقصص

فبائل الهنود الحر المختلفية • ثم استخدم فرائز يواس Franz Boss مده القوائم وتباها عام ۱۹۱۱ في دراسته المشهورة عن ميثولوجيا ( الخرافات الروائية ) جباعة التسمشيان (۷) • ولقد أثنت مده القوائم فعاليتها في دراسة تلك المواد البدائية وحاصة في متاطق جغرافيسة محدودة •

وكما هي الحال في كل قوائم و الحمل المميرة و عابها لم تفرق بين الطراز وبي الوحدات المصصيه الصغرى مثل الواقمية Bplsode والموتيفة و وبعد هذا التمييز ضروريا لعملية المهرسيسة المتكاملة حيث ان طبيعة التبويب والمشكلات المتعمقة به تختلف باحتسلاف تكوين المادة المعنبة و

#### وحدات قياس القصص الشعبية

يستحدم العلكيون ثلاث وحدات أسامنسسية من وحدات الفياس ؛ الطرار والواقعة والمرتيفسة

#### الطراذ

يعرفه العلامة الامريكي ستيت طومبسسون مستقل (٨) وقد تقص علم الحكاية كل منكامل مستقل (٨) وقد تقص علم الحكاية ككل منكامل لا يعتمه في اسبتكماله لوحدته على آية عناصر قصمية خارجية و وقد تعكى الحكساية المنلة لعطراز ضمن حكابة احرى (كما هو الحال في قصص المد لياة وليئة اذ يرد قصص مستمل من خسلال العصبية الإطارية المسامة الحاصة بشهرراد والملك شهريار) الا أن طهسود الحكاية بمردها في مواقف اخرى ال جساب المتاثي والمضموني و أما من الناصة المسائية فقد البنائي والمضموني و أما من الناصة المسائية فقد يكون الطراز مكونا من موتيقة واحدة كما هو الحال عدة وقائم وصلسلة من الموتيقات بالغة التمقيد عدة وقائم وصلسلة من الموتيقات بالغة التمقيد

كما هو الحال هي معظم الحكايات العادية متسمل حكاية على بايا أو الجلدانة مثلا ،

ويرتبك بمعهوم الطراق مفهوم الرواية • فالرواية هي صورة من صور أو طريقة من طرق قص نفس الحكاية • وقد تختلف الروايات ي واحدة أو أكثر من التفسيسيلات وقيد تحتلف الروايات عن معضها بالحدب أو بالإصافة الا أن عدا الاحتلاف لا يخرج بمصمون الرواية ذاتها عن طابعة الاساسي وهو ما تسميه الطراق •

#### الوافعة

مي جزء قصصي يمثل حدثا واحدا من سلسلة احدات اخكاية وهي حدث متكامل الا أنه غيم مستقل ، تعنمد في استكمائها لمناهبيا على ما قبلها أو بعدها من وقائع و والراحمة لهيب القدرة على الاحصال عنه أو الاحتمام الى عصص محتلفة وهي بدلك وحدة بنائية قصصية ليس لها اكتمال الطرار حيث انها دادرا ما تظهيبر معردة، وادا ما ظهرت وحدهيبا عدت كبرة معردة، وادا ما ظهرت وحدهيبا عدت كبرة



او حكاية تاقصة Fragment و الواقعة اكبر هن الموتيقة حيث انها عالبا ما تكون مكونة من محموعة من الموتيمات الروائية التقليدية ، وهي اصغر من الطراز حيث أن الطرار غائبا ما يكون مكونا من وقائع عدة وحاصة في المكاية السادية،

#### الوتيقة Motif :

هى أصغر عنصر فى القصيسة الشعبية لهسية القادة على الاستمراد فى التقاليد فالموسفة مجرد جزى، قصصى -

#### فهرست الطراز

كان الملكنوري العثلمدي آنتي آرتي Antti Anne هو أول من فصلسل مين الطواز والوحدات القصصية الاحرى وجميل من ذلك أساسا لتظام فهرسة منكسامل • ويشرح آدمي Aarne الدواعي التي استوجبت قيامه بهذا العمل فيقول في مقدمة العهرسنت والخصصة ظلت الحاجة لتظام عام لتبويب وفهرسة والقصص الشعبى بشكل يسمستجيب لاحتياجات البلدان المُغتلفة قائما يدون حل عُدة طويلة • وتتلحص فائدة هذا النظام في انه يرتب وبيوب القصص الشعبى وبالاضافة الى ذلك فان ته اهمية عملية للباحثين يو ويتساءل آرني Aarne كم تكون الأمور بالنسبة لجامعي القصص الشعبي لو أن كل تجميعات الحكايات المطبوعة ( حتى دلك الوقت قد نظمت طبقا لنظام موحد ؟ . وبجيب على دلك بابه ۽ سيکون هي قدرة الباحث ان پکتشف هي لحظات المادة السي يحتاحها في آية بحبيعة أحرى في حين أنه في الوقت الحاصر مرعم على أن ينظر قى كل محتويات الكتب لاكتساب مجرد فكسرة عابرت و (۱۰) •

ويعتبر التبيير الواصح بين الطراز والوتيعة حو أهم ما يعصل عمل آرتي هذا عما مسمعه من محاولات لفهرسة الحكايات • وبقسول آرمي د لقد استخدمت بقدر المستطاع حكاية كاملة

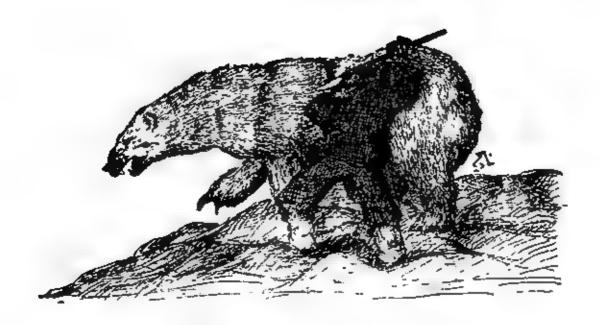
كاساس لكل طراق » واقترح مى دهس الوقت المكانية تبويب ومهرسة الوقائع المسستقلة و كدلك الموتيعات و الا أنه لم يتعد هذا الاقتراح في فهرسست الطلبرار ، حيث أن دلك كان يستوجب و أو تغطيع أوصال القصيبة الشعبية الى الحد الذي بحد من قدرة الباحثين على استخدام هذا النظام من العهرسة ( المسى على الطراز ) بمنعة فعالة ، (١١) وذلك لأن فهرسسة الوقائع أو الموتنعات يقدم جرثيات منشابهة وليس حكايات منكل روايات محداعة لطراز واحد و

ويعبرف آربي بأن هناك بعينض الحبوح عن هذه المأعدة في احتيار الطراز • فلقد اصطر الي فهرسة حكايات ما **دائرة اللهول القبي** 

#### « الطرز »

ولقد كان فهرست ، الطرز ، في شكله الأول بعد ما يكون عن الاكتمال المشود ودلك لأن آرني اقامه على قاعدة فوامها ثلاث تحميمات وليسبية فقط تمثل شمال أورنا وهي : تحميمة هلسنكي المحطوطة ، وتجميمة سعد حروددفيج

الدائيماركية والتي حمهما في مسملة الاخوين القرن التاسع عشر وتجبيعسة الاخوين حريم الألمانية المسلسورة عام ١٨١٢ بسلسوان المسلسورة عام ١٨١٢ بسلسوان الم استبعاد يعض القصص التي أهبي الها لم تكن تمثل حكايات أصيفة في هده التجبيعسات نم أصاف عددا صنيلا من همادر جاببية إحرى،



ويعوم فهرست الطراز على أساس أن جميسح
روايات الطراز الواحد « على الرغم من البطء المكاس
- الجغرافي - بينها « قانها جميعا مرتبطة ببعضها
الرتباطا مصدريا عضويا Cenetic . ى أن
الروانات جميعها متفرعة عن أصل مصرى واحد
في حين أن فهرست الموتيفسات يكتفي بمحرد
النشابه بين وحدات الموتيف الواحدة ولا يفترض
وجود أية علاقة مصدرية ببنها مهما بلغت درجة

ظهر فهرست الطرار عام ۱۹۱۰ به حسواتی ۵۶۰ طرارا مستقلا، ونظم بعیت یسسیع بتوسیع محتویاته الی ۱۹۶۰ طرازا تمتد من ۱ بتوسیع محتویاته الی ۱۹۶۰ طرازا تمتد من ۱ آلی علم الباحثین فی میدان العلکلور والیسادین المتحافقة معه مثل الانثروبولوجیسا الثمافیة ویصرح طرمیسسون بابه علی الرعم من حاصصه الشدیدة لمثل عدا العهرست اثباء اعداده لمحت الدکتوراء بجامعة عسارقارد قائه لم یکن قد سع – ولا أحد أحر من المحیطین به – بهسدا العمل حتی بهایة سعة ۱۹۱۶ (۱۲) ، ورایسا

كيف ان بواس قد قام يعمله عن حيثولوحيت السنيشيان عام ١٩١٦ بدون مدورة بالمهنوس الا أن سلسلة من التجميعات والدراسات التي بدأت محيعة قام بها آربي بقسه عن الحكساية المستدية مد دفعت بالمهنسوسات الي حيسو الاستعمال (١٦) - وبلعت الأعمال التي ارتكزت علمه حتى وفاة صاحبه عام ١٩٢٣ مـ برغم طروف الحرب ثمانية تجميعات رئيسية حات كلهسا كدنيسال على جدوى وأهمية الفهرست واقترح العائمون بها اضافات كثرة الطرز لم يحتوها عمل آربي الاساسي مما حمل توسيع المهرست عمل أمرا صرورنا - وبظرا لوفاة آربي فلقد تطسو حلماؤه فيما يسهم عمل يمكنه استخمال العمل لعمل العمل الع

وطنب الملكليورى الفناييدي كارل كيون Kearle Krohn مهمة علاج الشعرات الموجودة في فهرست الطوق وسد المديد من الإستشارات والزيارات الأرشيقات المكاية والباحثين في ميدانها (١٤) في أورنا الحرج طرميسون لعالم الفلكلور عام ١٩٢٨ الطبعة الاول ناللمة الانجليزية من « فهرست طرز الحكساية » تحت عنوان « طرز الحكاية الشعيية »

ومرة أحرى أثير موضوع توسييع فهرست الطراز في مؤتس دراسة القصة الشمبية المتعقد في مدينة لند بالسويد عام ١٩٣٥ ، اذ انه عسل الرغم من المحاولات التي بدلها طوعيسون لتوسيع الرقعة الجمرانية التي يعطيه....ا المهرمات عال غالبية ملدان شمال وشمال شرق أوربا وآسميا ل من ايرلندا حتى الهند \_ تركت بدون معالجية الثغرات الكبيرة فيها - ولقد ضاعف من حطبورة هذا الموقف ما أثبتته الدراسات التطبيقية ــ وعدا إلى حانب النظريات الحدسية التي مسسيق ذكر مصها .. من أمنية ووايات منطقية حكوس البحر الابيض الثقادية والشرق الاوسط والهبد لأيسة دراسات مقاربة عن الحكاية (١٥) •

وظهرت الطبعة الثانية ( بالانجليزينية ) من الفهرست عام ١٩٦١ ويها حوالي ٢٥٠٠ طيراز مستقل ومثات أخرى من الطرز التفرعة عنهسا واحتوت عذه الطبعة أضعاف حجم المسبادة التبي احتواها المهرست في صورته الأولى التي قدمها آرمي أو الطبعة الامجليزية الاولي التي قدمهـــــــا طوميسون على حد سواه ٠

وعلى الرعم من هذا التوسيع دان طومسيسون يشكو من عدم تمكمه من مطالجة جميع تقميرات الفيرست اذ أنه على الرغم من الدواسات المتلاحقة والتجميعات الستمرة في ميدان الحكاية فان هناك مناطق ذات اهمية مركزية ، لم تستكشف بعبده مثل ايران والعراق وشبه الجزيرة العربية باسرها ومناطق اخرى لا يمثلها الا قدر ضميستيل من التجميعات مثل عصر والسودان ومعظم بقيسة الإفطار العربية (١٦) •

ويحذر طوميسون من محاولات استمييال العهرست في شيسكله الحالي لعهرسة قميسص الجماعات المدائية ، ويقرر ال طبيعة بتأثفوالمواد التي يحتويها لا تسمع بهذا الاستممال وذلك لأن اللهرست قسائم على افتراض قيسام علاقات تبادل قوية بين حكايات الشعوب القاطنة في النطقية الجغرافية المتدة من ايرلندا الى الهنسند مي سين

ان حدا التبادل صعيف بن جماعات علم النطقة والجِماعات المُيدائية الا في القليل من الحالات مثل يعص جناعمسنات الهنسود الحمسر وافريقيسها واندونیسیا (۱۷) • ویصرح طمیسیسون بان الفهرست كان يجب أن يسمسمي و طرز الحكاية الشعبية لأوربا وغرب آسيا والبلاد التي تتطنها شعوب تلك المناطق ٠ ٥ (١٨)

#### تبويب فهرمست الطراؤ

تتقسم المواد التي يحتويهما المهرمسة الى أربعة أبواب رئيسية وباب خامس غير مبوب • وتنقسم تلك الأبواب مدوريها الى ٣٢ مدخيلا على التحو الآتي .

#### الباب الأول : قصص الحيوان

11 - 1 حيوانات وحشبة 189 - 1 .. حيواثأت وخشستية وحيوانات مستاسية 134 - 10. بشر وحيوانات وحشبية 719 - Tre حيرانات مستاسية 717 \_ 717 · الطيور TVE \_ TO. الأمساك

حيوانات وأشياء أخرى

799 - YVO

الباب الثاني: حكايات عادية: ٣٠٠ ــ ٣٤٩ (أ) حكايات السعر الخصوم الخوازق 799 - To. 209 - 2 .. الزوج ( زوجة ) أو الغريب المسحور او الحارق - E99 - E7-الواجبات الحارقة 009 - 0--المساعدون الحارتون

759 - 07. أشياه سحوية 744 - 70. القدرة أو المرفة الحارقة

V24 \_ V · · قصص أخرى عن الوارق

۷۰۰ ـ ۸٤۹(پ)قمنص دیش

٨٥٠ ــ ٩٩٩(ج) الليالي ( القصة الرومانسية ) OB

١٠٠٠ المام ١٩٩٩ (د) قصنتان عن الفول الغبي

#### الياب الثالث : نكت ونوادر :

قصنصن المبقى	1789 = 4711
قصبصي عن الأرواح	1879 - 170.
قصص عن المرأة ( البنت)	1071 - 122.
قصمى عنالرجل (الولد).	AVE - 10TO
الرجل والشرطرة	1779 - 1970
حوادث الحظ	1378 L 1381
الرجل القبى	1775 - 1770
نکت عن رحـــــال	MARN - MYYO
وهيئات الدين	
توادر عن جناعبنات	14V8 - 140+
من التاس	
قصيصي الكثب	1999 - 1440

#### اثباب الرابع : قصص التركيبات (١٩) :

قصص تراکبیة (۲۰)	7199 - Y · · ·
لصمن خادعة	1577 + 8877
قصص تركيبات أخرى	7779 - 77 · ·

#### الباب اخَامس : قصص غير مبوبة :

۲۶۰۰ ـ ۲۶۹۹ قصص غير مبرية

والهدف الاساسى من هذا التبويب هو تمكين الماحث من العثور على متيسسلات حكاية معيمة في المراث الشعبى عدد الشعوب المختلفة لا الل يتعشر على رواية منها عدا وآخرى هناك يمعض الصدوة

#### . خصائص دلیل الفهرست

وكما يتصبح من دليل الكهمسوسيت بأن الخطوة الاولى في عملية البحث هي تحديد طبيعة الحكاية المسية طبقا لمحتواها الموصوعي -

مثال (١) • محكاية الثملب الدى تظاهر بالموت دوسعه صائد سمك فوق عربته منا أعطى الثعلب فرصة سرقة الصيد تقع في الباب الاول ، قصص

الحيوان ه وتدخل في المدحسل الأول ه خيوانت وحشية » ومجرد وجود الصياد هنا لا يدحسن الحكاية ضمن مدخل «انسان وحيوانات وحشية» ودلك لأن الصياد لم يلمب دورا ذا أهمية في تطور أحداث الحكاية •

ويسجل المهرست حدًا الطراز تحد رقد ؟ سرقة السسمك ، ويورد آرتي وطومبسول ؟؟ مصدرا مختلفسا لثات الروايات تهسيدًا الطرار في مطبوعات ومحموطات أرشيقات على حد سر --

مثال (۲)٬ وحكامة الملك الدي جاء ثلاب. حطاب لاننته فوعد سرويجها لمن يحصر له أعجب شيء في الوحود . فأحضر الأول مرآة بري فيهيد الباش أي شيء يربد • وأحصر الثاني بسيات طيارا • وأحصر الشبالث ليمونة تبعيني المنت مين بروله القبر • واحتمع الثلاثة يعرضون عجاليهم فأذأ نهم يرون الامرة تحنضر واشتطروا لاستنفيال النساط الطائر للوصول اليها ثم استعبين الليمونة لاحياثها • فأى واحد من هؤلاء يصور بها ؟ ﴿ تَقْعُ هَذُهُ الْحُكَالِةُ فِي الْنَابُ الْشَجَالِي « حكايات عادية ، وتدخل في المدخل السالح ه القدرة و المرفة الحارفة » ( أو في المدحسين تتموكز حول فوة الليمونة على احياء الميتربيس حول الاشياء الثلاثة كمناصر مسحورة ) ونهيم تكون القصييمة في المحل الاول ٦٥٠ ــ ٢٩٩ ورقبها الفيرسي مو ٦٥٣ (أ) أنظر شيء في الغالم-ويورد القهرست مراجع لروايات هبسقا الطراد لتصوص امسمبالية وايسملتدية وهنغسمارية وصربوكروانيه وبولسدية ويومانية واستمانيمة الم تكية (من جمهورية الدوميسيكان ويورتوريكو). وولاية نيومكسكو الأمريكية والمكسيك ومجسوعة جزر کیپ فود ۰

هذا وواضح ان عدم ورود دولة معينة لايسى بالقطع علم وجود الطراز في ثقافتها كما هي الحال مي مصر مثلا ، فالطراز موجود ولكنه نمير مفوق أو على الأقل لم يكن متاحا لمصنفي الفهرست ،

مثال (٣) وحكاية العبر التي رقضيت الصودة الى مسرك صاحبتها فدهبت صاحبتها الى الجسرار ليدبع العس فرفص ودهبت تلحبل ليخنق الجسرار فرفض ، ثم دهب للعار ليقرص الحيل فرضي، وكما شرع العاد مي قوص الحسل ٠٠ أسوع الحبل ليخنق الجزاز وأسوع الجواز كيذبع العنو وأسوعت المعنو ليبرل • تعم هذه الحسكاية في النسباب الرابع ه قصص التوكيبات ، حيب ان القصه هنا تتمركر حول طريقه بدانها أو توكيبها وليس حول مجرد دفع الصر الي المرل • وتصحل في المدخل الاول « تصم بن كبية » حيث أن تطور أحداث القصة يأسى عن طريق تراكم عناصر كثية متشابهه ثم المكاس دورة هذا التراكم \* ورقبها العهوسي سو ٢٠١٥ العسسز الذي رفض ان يلعب الي المنزل ويورد الفهرسب مراجع غطبوعات وأرشيغات لزحاء مأسى رواية محملعة من حدا الطراو .

#### تواحى اكتصور في فهرمنت الطراز

يمكن حشر مصاعر نصور اعهوممت في محالين-الأول من - ينعلق الماده المهوسة وحجمها وكذلك بالرفعة حسرافية الني يعطيها الفهرست . والذاني الرفع - يتعلق بكيفية الفهرسة -

#### أولا: مجال التقطيه:

الد التعطية الموعية الظهر العهرست الاول مرة عام ١٩١٠ المحتجدة المحتجدة الاحتجاء العام ١٩١٠ المحتجدة ا

وادا كان العنوان الابناني مصاباً بتقصير المدف قان نظيره الانتخبري مصاب سنصير الاصافة ، فلفظه Haale بالانجبيرية بعني آيا من الانواع والإشكال الأدنية الفصصيسية السرية في الإنب





الشعبى وتنسبوج تحت هذا المصطلع الحرافة الروائية والاسطورة المهاحرة وغير ذلك من الانواع التي لا يتمامل معها الفهرست اساساً •

ب ــ محدودية المطقة الحغرافيه التي يعطيها العهرسين وكثرة العجوات فيها •

حد \_ اقصاء الكثير من التجميعات ذات الصبغة الأدبية على الرغم من أن تلك التجميعات كان يمكن اعتبارها محرد روايات حاصة من المصوص الشعبية

#### نائيا : كيفية النبويب والفهرست :

ا .. يعدد التبويب في كتدر من الاحياب على شخصيات الحكاية وليس على طبيعة الاحداث والشخصية تتقير من محتمع لآخر في بعسائتمافة ومن تقافة لا حرى - فرجل الدين في مجتمع قد يصبح ابا في مجتمع آخر وملكا في مجتمع بانت وهكذا اد أن ما يجمع بين الجميع هسدو السلطة والسفود وليس مجرد كون الملك ملكا أو الأب أيا او القس قسما .

مالبادرة الشائعة في مصر عن و الصعيدى اللي راح الحسسام وبعد بسي يباعة من الدعك والحك لقوا فابنته و يوردها العهرسين في الباب الثالث و البكت والموادر و المدخل الثالث و قصصي عن المراة و ورقبها العهرسي هو ١٤٤٧ المراة القسلاة وهو وصف لا يتفق مع بادرينا اد انها لا تخص امرأة و وتحكي نفس التسادرة في العراق عن الردي واحد في جميسم الروايات وان احتلفت الشخصيات وتجد ايضا المبادرة الشائفة المتلف المراة عن الروح السندي كانت روجته تعطي في مصر عن الروح السندي كانت روجته تعطي اطايبالطعام لعشيقها و فاتي لها الزوج بدجاسين بعد ان عرصهما على الجران وطلب منها طهيهما

وجاه المشيق مطالبا بهما فأمهلته الروجة وعمد موعد العشباء طلبت الزوجة من روجها احصمت ضيف ليفنسم معهم انطعام الرائد فاحصر الروج رجلا فعيرا الى المسرل وطلبت الروجة من روجهت اللحاب نشراء ليمون وبيسها الروج في الحسارج أوهمت الروجة الصيف ان روجهـــا مريض و ــ الطبيب اوصاه بأكل حصيتي رجل كل عام ٠ فعن الصيف واسرعت الروجة ياحمه الدحاجتين وحا جاء الروج احبرته روجته بأن الضيف قد استوى على الدجاحتين وهرب فطارده ولما يئس من البجعق به صاح x طب اديمي واحدة وحلل واحده x درد عليه الضيف د لو حصــــلتني حد الاسين ۽ پورو العهرست هده البادرة في البسباب التالث و نكت والوادراء المدحل الرابع فصنص عن الرجل ، لحت المدحل الثانوي ، ، القسيس يحسدع ، حيث ان الطرار الاوربى المعتمد نصبيسي قسيسنا ندلاعي الزوج وحادما يدلا من الروجة ٠ ورقم هذه اسادره المهرسي هو ۱۷٤۱ : ضيف القسيس والدجاج المة كول \* « كما هو الحال في المثال الاول ۽ وي الحدث واحد ولكن الشخصيات تحتنف -

ب - قلة المداحل التي تحدد طبيعه المواد التي نحويها الأبواب العامة مما يجعل البحث فيها عي مادة معينة صريا عن صروب الخندس في بعند الاحيان \* (35)

ه الليائي ، بوع من القصص الشعبي شديد الاقتراب من الواقع وبه أقسل قسدر مبكل من الحوائق وتعتبر الديكامرون لبوكاشيو والعديدة وليلة من أمتلة هذا النوع الأدبي الشعبي وهو القصص الشعبي الذي يلعب فيه النساء الدور الأساسي بدلا من التطور الموضوعي للأحداث على قصة دات طبيعة بسائية تركيبية ، وهو المقصص الذي تذكر فيه عبارة يسيطة يشكل تراكبي وعادة يكون هذا النكراز بمصاحبة اصابة بسيطة ومع كل اصافة ايعاد ذكر كل ماسبق روايته ،

#### مراجع القال :

- Johanes Bolte and George Polivka, Anmerkungen zu den Kinderund Hausmärchen der Brüder Grimm, vol. 4, p. 418 ff., 5 vols. (Leipzig, 1913-1932).
- Theoder Bentey, Panchutantra: Fünt Bücher undischer Fablen Mürchen, und Erzahlungen, 2 vols. (Leupzig, 1859), Reinhold Kölen, Aufsätze über Märchen und Volkslieder (Berlin 1894), Emmanuel Cosquin, Etudes Folkloriques (Paris, 1922). Les Contes indiens et l'Occident (Paris, 1922).
- Max Müller, Chips from a German Workshop (New York, 1881);
   Angelo de Gebernatis, Zoological Mythology (London, 1872), John Fisk, Myths and Mythmakers (Boston, 1872), (Sir) George Cox, Mythology of the Aryan Nations (London, 1870)
- J.G. Von Hahn, Griechsche und Albanesische M
  ürchen, 2 vols. (Leipzig, 1864).
- 5. International Folklore Congress in London, 1891.
- 6. Journal of American Folklore (JAF), vol. 21, (Boston, 1908)
- 7 Franz Boas, Tsimshian Mythology, Report of the Bureau of American Ethnology, No. 31, (Washington, 1916)
- 8. Stith Thompson, The Folktale, p. 415 (New York, 1946).
- Anth Aarne, Verzeichnis der Mürchentypen, Folklore Fellows Communications (FFC), No. 3, (Helsinki, 1910).
- 10. Ibid., p. 8.
- 11. Ibid., p.10.
- 12. Thompson, The Folktale, p. 419 n.
- Aarne, Finnische Märchenvariaten, FFC, Nos. 5, 53; Aarne, Estnische Märchen- und Sagenvariaten, FFC, No. 25; O. Hackman, Katalog der Märchen der Finlandischen Schweden, FFC, No. 60; R. Christiansen, The Norwegian Fairytale, A Short Summary, FFC, No. 46;

- M. de Meyer, Les Contes Populaires de la Flander, FFC, No. 37;
   O. Loorits, Livische Marchen- und Sagenvariaten, FFC, No. 66.
- For a brief resumé of these visits, see Thompson, The Folktale, pp. 419-420 n.
- 15. i.e The Historic-Geographic Method known as the Finnish Method.
- 16 Thompson, The Types of the Folktale (1961), p. 6; See also The Folktale, p. 421
- 17 For a brief description of the European-Asiatic folktale in primitive cultures. See Thompson. « European-Asiatic Folktales in other countries », in The Folktale, pp. 283-296, See also Thompson, European Tales among the North American Indians (Calorado Springs, 1919)
- The Types of the Folktale of Europe, West Asia, and the Lands settled by these Peoples >. The Types of the Folktale (1981), p. 7
- Novelle SD SDROT SDSDlo(DD)
- 20. \* Formula tale \* \* Formelmärchen \* Archer Taylor, \*Formelmarchen\*, in Handwörterbuch des Deutschen Märchen, hrsg von Lutz Mackensen (Berlin-LeipZig, 1930-1940), vol. 2, pp. 64-91; Archer Taylor, \*A Classification of Formula Tales \*, JAF, vol. 46, pp. 77-88; Thompson, The Folktale, pp. 229-234.
- 21. « Cumulative tale » « Kettenmärchen »
  Archer Taylor, « A Ciassification of Formula Tales », Martti Haavio,
  Kettenmärchen-Studien, 2 vols., FFC, Nos. 88, 99.

د ٠ حسن الشامي

# الدراسات الفولكلورية في

عواكلور المحسم الجديد ، ود يندو هدن المهمومان متعارضدين الكنا ادا تركيب هدا والتعارض الظاهري لسأمل حقيقة الامر لوجدنا أن لا تناقص أو مالا يعمل المساشة والتعايش بيمهما، هدا أذا تم نقل أنهما مفهومان متكاملان يتلاحمان تلاحم الأصول و لعروع ، ويتحاوران تحسياور الجداد والآباد والأنباد ،

واد كان لا يزال يوجد من ينظر الى الفولكلور بوصفه تراث الماضى وحسب : يكونمن السلمات لديه أنه لا حاضر ينشأ من فراغ ، وأن الجسديد استمرار للقديم وأمو به ، على أن « الفولكلور فضلا على أنه صدى الماضي فهو صوت الحساضر التجاد أبدا ،

ترنبا على ذلك ، لا يمكن أن ينشأ مجتمع فنى وحضارة ناهضة دون أن يضربا بجلودهما في تراثهما الطيب ، ولا يمكن أن يتبعث فن خلاق دون أن يؤمسلل أنسابه ويتمثل فته وتراثه الشعبين .

الطلاقة من الوعي يثلك الحقيقة يعتبى الشعب الروماني لتراثه الشنفلي ويعتر له اعترازا بالقاء فهللو ما زال يحرص حتى الآن على عرض ريه

بته عيالحميدحواسس

التموسى في شتى المناسبات ، ويتغنى بشمسعره الشعبى ، وبلقى المعون الشعبيون كل محبسة وتقدير أني دهبوا ، وبرقص الشعبية ، ولايخلو بلا استشاء نعريا \_ رقصاته الشعبية ، ولايخلو بيت في العربة ال المدبنة من رخارف شعبية أو تعلم من الفن الشعبي ، والمسائلة ليست تقديرا لشيء طريف ، وانها تعنى أن التراث الشعبي داخل في تسبيح الساء الجديد \_ معدلا من بعص وظائفه ومستمرا بعصها \_ ليشبح احاسيس حماليسة وبعبر عن قيم نفسية واجتماعية لدى أساء المحتمع وبعبر عن قيم نفسية واجتماعية لدى أساء المحتمع الحديد .

وادا كنت قد شاهدت في قرية نويشب بارا الواقعة على جبال الكريات كيف يحرص سكانها . رعاة وفلاحسس وعمسيالا وموظمين ومتعلمين على الحفاظ على طايعهم الفيسومي في عمارة بيوتهسم ا ورحرفتها الداحلية بالمسوجات والابمسبوبات والشابات مساء السنب مرين زيهم الشنسعجي الجميل ، متوجهين الى بيت الثقافة حيث تقسمام حلتة الرقص الاستحصوعية ، وأحدوا يوقصون رقصانهم الشعبية البالغة الثراء في ايقاعاتهسسا وتشكيلاتها بسعادة وحيوية غامرتين - فقد مرت أمامي كففرة في الموض الرسمي احتمالا بالميند القومي ( ٢٣ أغسسطس ) مجبوعيسة هاثلة من الشابات والشبان يرقصنبون مرتدين ازياءهسم الشعبية اينما تحييهم متصسمة رئيس العولمة والجماهير في حرازة وعتراز ع

لقد كان الاعراز والحماس للتراث الشبيعيي هو اللحن الأساسي الذي طللت أسمعه في طول البلاد وعرضها ، سواء في يوخارست العامسة أو ملدوفا في أقمى الشمال أو تراسيلهابيها في الغرب أو في دوبروحا على ساحل البحر الاسود -

#### بيوت الابداع الشعيى

ليس من الغريب ادن أن تصـــادف آلاما من فرق الهواة التي تعرض الرقص والفناء الشعبي وتنظم لها السابقات - وأضحم تلك المسابقات

المسابقة الدورية التي تتم كل سندين بالتسادل مع العروص المسرحية و يورع ناثب رئيس الدولة جوائزها عائية القيمة بنعسه و وتشرف على تنك العرق وأحواتها التي تهتم بالادب والعن الشعبي بيوت الثقافة في القرى والمنا وأجهزة الثقافة في الثرى والمنا وأجهزة الثقافة في النقابات وسطات الشساب ، لكن الجهساز الدى ينسق حركة الهواة ويدعها هسسو بيوت الادداع الشسمين التي تخطط للحسركة في اتعامن :

أ ــ (تجاء من الغربة الى المدينة ، من القساعاة
 إلى القبة ، تتسجيع واحياء المسسالح من الغن
 الشعبى الإصبل وتقديمه متصاعدا حتى يصسل
 إلى أعلى مستويات أماكن ووسيسائل المرص في
 الدولة .

ب - اتجاه من المدينة الى القرية ، من القبة الى القاعدة ، متقديم المعارف النظرية وتقنيسات المدود الحصارية الى من يريد تطوير معرفته من أولئك الهواة وتنظيم فصول دراسية ودورات تدريبية لسنة أشهر قد تريد الى ثلاث سسسوات من شتى الفنون وحرفيتها ،

وتنظم بيسوت الابداع الشبيعيي من تعد المروجة أن تحصيب العن الشبعيي وتنظيم له دوام الاستمراز والقدرة والتصير عن الواقع الشبيعيي الحي المتحرك • وكما ذكر لي مدير بيت الابداع الشعبي المركزي واد المشسركون في المسابقية الأحيرة على المليون • وقد فارت احدى تلك العرق بالحائرة الاولى للمهرجان الدى عقد في القاهبرة سنة ١٩٦٤ ، وآحرى في مهرجان أوروبا الدى عقد في المام الماصي بيوغوسلافيا •

#### تعاونيات القتانين التقليديين

مدًا عن الهسسواة ، أما العالوى التقليديون والتطبيعيون فقد شكلوا تماربيسات ينتحون من حلائها ، ويسوقون عن طريقها ، مختلف أشغال السبيج والحمو على الخشب وأعمال المخار ومسا البها ، وكذا يساهم العالون التشكيليون ( من

حلال مؤسسة الفنون التشكيلية ـ وهي السظيم المجاري لاتحاد المانين المشكيليين) في استلهام المن المسكيليين) في استلهام المن المستحي الكتاب أيضا منحي مضابها في محاولة استلهام التراث الشعبي في كتاباتهم المختلفسة ان شعرا أو مسرحا أو قصصا - ومن قبلهم فعل الوسيقيون ، وقد جمعت جمعيسة المؤلفين الوسيقيين منذ سنوات طويلة أرشيقا صسحام من الموسيقي والأغاني الشعبية -

ترعى الدولة هذا الجهد التنصى وتشبيعه بالعرن المالى والمنى محاصة في الفترة الاحديدة مسايرة لانحامها الى تأجيج الشعود القومى وبالاصافة الى ذلك كونت بكل محافظة (٢٩) فرقة للصاء والرقص الشعبى فصلا على الفرق المركزية ببوحارست ، وكبا فلنا تقوم بيوت الابسداع الشعبى وبيوت التعافة والإجهرة النقافية المحلفة بالمتصان وابراز كل جهد طيب في هذا الميدان،

#### مؤسسات الدراسات الغولكلورية

لكن اهتمام الدولة لا يعتصر على جانب رعاية الحركة العلية العولكلورية العسسامة ، فهي تولى العراسة العلمية للمادة العولكلوريسة اعتمامسنا مصاعفا ٠ فأنشأت عنة مؤسسات للدراسيسات الفولكلوريه والاثنوجرانية الممها معهد العولكلور والإثنوجرانيا يتوخارست ء الدى تأسبس سبمة ٩٩٤٩ واستطاع محى هذا المدى الرمني القصير أن بحقق لنفسه مكاما عاليا بين المؤسسات النظيرة. ونجلة الانثربولوجيا والاثنوحرافيا وهي تانعسلة مثلها مشل المعهد - للأكاديبية الرومانية التي كانت قد أسست قبل دلك يستوات أرشيعا للعولكلور في مدينة كلوج - كبسنا اعتنت الدولة بالشناء متاحف أتنوحرافية وفولكلورية تحوى مواد بالغة الاهبية وفي نفس الوقت تضبيبهم بأحشين متخصصين يتاعون تطوير الممل والمام ومن مين قلك المتاحب طغ « متحب القرية ، المفتـــوج شهرة عالية -

#### الحركة الفولكلورية في التاريخ لا بد أن وراء الحركة جهدا سابقا واعبا مكمها

من الاستبرار والنباء ورسح أقدامها بهساده الصورة - وهدا ما يحدونا الى محساولة عرض أطوار المركة -

بهكنا القول بأن حركة الاهتمام بالفولكلور في رومانيا تاست نفس التيار من الشسساط في أوروبا ، وبدأت من نفس البداية الاورنية آلا وهي الاهتمام بأعاني الشعب واسساطيره سا بتيحسسة و ستمرازا للروح الرومانسية ، وصدى وتأكيدا لابعاث الشعور القومي ا

والم المتقد المول والمحبول المتحبسول لوطنهم والراقة للجمع مجبوعات من الأغالي والمعتقدات الشعبية و فجيع باولت القالي وصيحات رقصات وومالية بشيها الفتيات الشاعر الكبير فالليل الكسندر Alexandri الشاعر الكبير فالليل الكسندر مجبوعة الشاعي من القرن التاسع عشر مجبوعة صحبة من و الشعار شعبية ووهالية و المساول فلورالماريال و الدي كان رجل كليسة والما المواج والميلاد والوقاة و وكدا عن الطيسور والمبات الموجم قصائد قصصية وكدا عن الطيسور والمبات والمباد والوقاة وكدا عن الطيسور والمبات والمباد والمباد قصصية والمباد والمباد قصصية ولمباد والمباد والمباد قصصية والمباد والمباد والمباد والمباد قصصية والمباد والم

#### اصحاب النزعة اللاتينيد

رمى بعس العبرة تعريباً ظهرت اعمال اتاباس مارسكو Marinesca ومو من زعماه المسركة اللابينيسية ( الحركة التي قائت بأن في وهانيا تنتمي جنسا وثقافة إلى اللاتينية ) وطبيعي أن تتحمس الحركة لاثبات الطابع اللاتيني من حلال المادة العولكتورية - ومن هما مسمطت في جمع بصوص التراث الشعبي وحقا أعاد هذا لمساط الحركة العولكتورية الا أنه كان له سوءة المساط الحركة العولكتورية الا أنه كان له سوءة أصحاب المبدأ و ومع التقدير الكبيرالدي حازه عمل مارسكو الضخم و الثقافة الوثنية والمسيحية والمسيحية والمسيحية والمسيحية القدامي يتكون من اربعة مجندات عن واعتقادات وأعياد الرومان القدامي ، أعياد المسيحيين القديسسة

والحديثة ومعتقداتهم ، الأعياد الرومانية الوثنية في أيامنا ، عسماصر المبثولوجيسا الداشية (١) الرومانية ، الا أمه أخذ عليه المأحد نفسه ولكن مما يدكر لدلك العمل ، فصلا على مميراته الاحرى أمه لاول مرة أحد يعالج نظرية الفولكلوز .

#### الغولكلور والدراسات المتهجية

ادا كانت العترة السابقة تسع أهميتهمها من المادة التي حممتها فقد تلتها فترة حوت مجموعاتها دراسات لا تحاو من أعمية ١٠ سجاد أن ديمتري تيودورسكو Teonoresca قد قدم بدراسة حيسدة لمجموعته ، اشعار شعبية رومانية ، المتعسورة سبة ۱۸۸۵ · ودرس هاسند و بوجدان Bogden تأثر الكتب الشمية في التراث الشفرى ، كما عقد مفاريات بين البوات الرومسياني مع البوان البلقساني - ويعد كنانه ، الكوكو واليمامة ـ أقوال شيوخ ۽ أول دراسة مقاربة لموصوعات الساء ومن اهم الدارسين اللعويين لارارسيسانيانو Sauineanu وقد نام بدراسات لفوية هستامة ( حتى في ميدان اللغه الفرنسية ، فله دراسية هامة عن الإرجل ) وقد نشر مجبوعة كسيبرة من ه حکایات رومانیه ، مفارنا فیهیسنا دین الحکایات الروماسة والحكايات العالمية ودراسة أحرى باسم ه دراسة فولكلورية بـ •

ويعد مورس جاسس الدى هاجر الل لندن في ندانة العرب العشرين ، من أهم الشخصيات الدارسة للمولكلور الروماني فقد أصدر عدة دراسيات ومحموعيات أهمينيا ه الأدب الشمني الروماني ، ، والقسم الاول من هذا العمل دراسة كبيرة ، كما أنه صنف المادة طبيعا حيمها تصنيها بوعيا .

وعی الرقیات نشر جروفی ارتور

Gorovei Arme

ومانیة ، ، مسا

معظه تودور Pamfile Tudor الدی کان

می رجال الجیش ثم ولی المولکلور اهمیامه ، فقد

أصدر محلة تحمل اسم الشاعر ذي الاسبل الشعبي د ايون كريامجا ، كما دشر سلسلة من الكتب ، في العقد الاول من هذا القرن ، عن عطلات الحريف واعباد الميلاد ، الزراعة عبد الشعب الروماني ، حكماية المالم القديم » \*

وعْن د الأمثال الرومانية د أصدر **زامة ايوليو** Zame Julin عشرة مجلدات ، معارفا (ياهب مع الأمثال العالمية التي استطاع الحصول عليها •

اما رجل التاريخ الموسوعي نيكولاي يورجيا

Iorga الدي يحبل معهد الدراسات التاريخية
في يوحسارست اسمه ـ معسسه كتب الى جوار
دراساته الكبيرة في التاريخ الروماني عن الادب
والفن وحاصة في كتابه و ناريخ الادب الروماني
الدي يحوى بابا عن القصائد القصصية الشعبيه
الرومانية ه •

#### التغميص في الدراسات العولكلورية

رغم ان **اوفند دلسوشنانو Ovid Densusiana** يسمى الى نعس العترة السائقة ( أواحر العسسوب التاسيم عشر وبدايات العشرين ) ، وزغم أنه كان لمويا له دراسب انه الحطيرة في محال النعويات الرومانية ، أهمها كتيساب من محلدين عن تاريخ اللمة الرومانية حدد فيه نشكل تهالي أصحص الرومانية الصومى ، رغم كل هذا فقد كان أول من حاول وصنع تفريف ومنهج للعواكلور ءوتحديم محاله نعيدا عن اللعويات والدراسات الاحرى • وكتب ، اللعوائلوز \_ كيف يجب أن معهمه -ليوصبح فيه أسس جمع المادة حمما علميا ، كمت لعت الانتباء الى المستبدأ الأسماسي \* أن العولكنون خلق دائم مستمر ولا بد أن بهب تفس الاهسم لا للظواهر التقليدية وحسب بل أيضا للطواهس المبياصرة وقد أصدر معلة الكلمة والروح عن فكاره ومنادثه -Grai si Suffet

ان أوفيد دستوشياتو قد حصل بجندارة عي مكان الآب في أسرة القنسيولكلورين الروماتيي

 <sup>(</sup>۱) الداشيون هم سكان رومانيا القدامي قبل المؤو الروماني ،

المحدثين ، وما رال الكثير من مبادله يعمل بها في تقدير كبير -

وفی نفس الوقت الدی کان دنسو شیابو یقوم باقرار مبادته ویکتب دراساته کان علماه الموسیقی امثال بلا بارتواد B. Bartok کیریای O.G. Kirlan ویردتشیانو تا T. Bredites قد بدوا جمع و بسخیل الموسیقی الشیسیسیة می وجهة نظر در در نایر در نام الموسیقی الشیسیسیة می وجهة نظر در کارورنه ۱ فرخر میسینه الموسیقی الشیسیسیة الموسیقی الشیسیسیة الموسیقی الشیسیسیة الموسیقی الشیسیسیة

واحد نظير ، بعد ذلك ، تجباح مسادى درسوشماتو ، اد تحققت تناتج بارزق في ميسدان المرسيقى ، سواه من حيث حيم المادة أو من حيث تعديد المهم العلمى ، وقد لعب الدور الكبير مى دلك ، الإرشىسيفات الفوتوحسرافية لوزارة الفيون ، و ، الأرشيفات الفولورية لحميسة في المؤلوب المرسيسيقين الرومانين ، المؤسسة في بوحارست سنة ١٩٢٨ ،

وفي سنة ١٩٣٠ أسنت الاكادنية الرومانية « الأرشيقات الفولكلورية ، في مدينة كلوح Claj لتغوم بحيح العولكلور ودراسته • كما طهسرت « حوليات أرشيقات الفولكلور » لنشر المسواد العولكلورية والسلوحرافيا المرتبطة بالإبحسات العولكلورية - وفي جامعة بوخسسارست تكونت » حياعة العولكلور الروماني » •

بيد أن النشاط في قلك العدرة كان مرتبط الساسا بالادب والموسيقي والرقص وقليلا هاكان الأخير يعطى نفس القدر من الاهتمام ، وكانت رحلات الجمع مسسبتة ، ولم تكن تراعى مبسدا امتراج الظاهر و العسولكلوزية ( بأحواتها الصاحة ) ،

ثم أحدث الدراسات العولكلورية تسمستعيد من حملات البحث وللسح الاجتماعي لدراسسة القرية الرومانية ، وقد أدى هذا الى مريد مى العهم الواضح لنظواهر العولكلورية في علاقتها بالحيساة الاجتماعية العامة - وأكثر من دلك أنه ساعد على

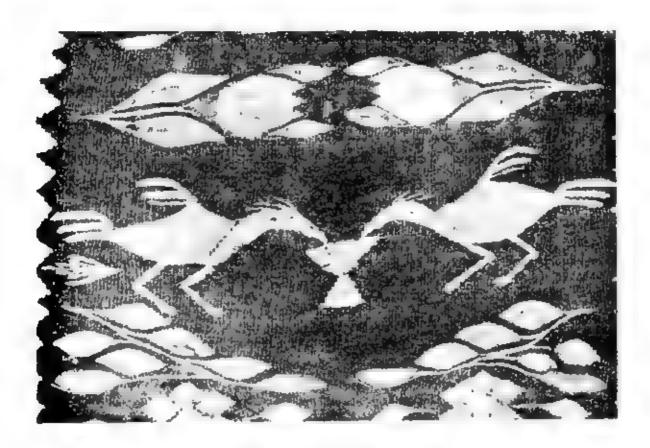
العسار ملهج للبحث والجمع أكثر ملاءمة للظروف المعلمة -

وكان لا بدان صوح تلك الجهود وبنظم بانشياه معهد متحصص للدراسات الفولكلورية ، خاصـة وأن يعص المساهد تدرس القولكلور الروماني او بعص حوابب مه وقق تحصصاتها الإساسيية المختلعة . اذ يقوم معهد د تاريخ الأدب ، وعظريته ﴿ المسمى چورج كالبسكو ، بدراسات عن صبلة الأدب المتقف بالأدب الشعبي ومدي التأثر والتأثير بينهما ، زيولي معهد دراسات حنوب شرق أورن*ا* الفولكلور المقسياري لـ وحامستــــــــ مم الفولكلور السلفاني بدعمايته وكما دحل العولكدور الروماني كبادة دراسية في البرامج التعليمية في كليات اللفة الرومانية البائعة لكل من حامعات توجارست وباش وكمرج رازالتن في الكاد مرفاتسوار وفي مماهد الرقص ( الكربوجراف ) رفي معاهدالمعمي ( المداحوجة ) الذي تلا ح اعلمي الفري والراحل الاوكي والمتوسيطة بصرا فاحبه الشبديد من لوسيط الفولكلوري و وقد عمد أقسام الدراسيسات الهوالكلورية في الرفب الحأل حمامة عشر قسماء

#### معهد للدراسات الفولكلورية

تأسس المهسداد سنة ١٩٤٩ بعد التحسول الاشتراكي على أواة موسبيعية كانت موجودة مسلة سنة ١٩٣٨ بعد المجت في الموسبقي الشمية والدي بعد السلم الذي يعود البدسيون الموسبين الشمسة الماصرون و وقد ضم المعهد في عجال عمله الا من : جمع المادة و وحراء الدراسات و

وقد وسع منذ البسماية النظرة الى السادة الله وللمورية فاصبح يضم البيسا فضلا على الأدب والموسيقي والرقص ، الدراما الفولكلورية ثم عاد دائرة الفولكلورية ثم عاد دائرة الفولكلور ، وقد ادت به هسسام الجوانب الأخيرة وما يتبعها من ممارسات الى أن يهتم بمهوم الحياة ومعتقدات الوسسط الفولكلوري وسلوك



ناسه وتمثلاتهم واهتماماتهم العبلية ، وأن يهتم كذلك بالتركيب الاقتصادي والاجتماعي للبشة ،

على أن العهد اذا كان يضع هذا في اعتباره الا أنسسة يركز الركيزا أساسسسيا على الابداع الفتى الشعبي ، أي كل هايعمل قيمة فتية من الوجهة الجمالية ، حيث يعبر الناس عن افكارهمومشاعرهم والهامهم ، وحيث يعكس ذلك التعبير \_ منسوجا مع نظراتهم للحياة ذات الطبات والتركيبسات \_ صراعهم من أحل العدالة والحرية ،

وقد ساد المهد مهنديا .. في تفسيره للوقائع ...

بتعاليم المادية التاريخية ، في نفس الوقت الذي
وضع نصب عينيه الاستفادة الكاملة من المادي،
التقدمية والنتائج القيمة التي يتوصل اليه...
الفولكلوريون في دومانيا أو في البلاد الاخرى،مع
عواجهة نتائج الانحاث باستمراد مع واقع الحياة
ومع احتياجات واتحاهات الحياة الثقافية .

ولم يقصر المعهد أنحاته على دراسة القولكلور في المرى فحسب ، بن انتبه الى أهبيه دراسسة لعولكلور السائد في مراكز المبال المختلفة ، في المبن وفي المراكز المساغية ، وقد التفت أنضا الى جانب العولكلور الروماني لفولكلور الأدليبات العومية المحتلفة ( المجربة ـ الألمانية ـ التركية ـ المتجرغ ،

وقد أكد المهد الطائم العلمي لماهج جمع المادة الشمية وأوليات العمل المادئي توصفه اساس المحل العول العرف هو جسح مادة داي مسادة د فلا بد أن توثق بنك المادة التوثق الكافي الدي بكفل لها الامان والفسيسط لطلوبان لأي وثيقة عليه و ولا يد أن يراعي مبدأ امتراج الطواهر الموثكلورية وتلاحمها تلاحمها مبدأ وهدا ما وجه باحثيه الى الاهتمام بظاهميسرة الانداع ما وجه باحثيه الى الاهتمام بظاهميسرة الانداع المولكلوري في كل أشكالها المتعددة الطيسات

ونتخدید طبیعتها • کما اهتموا بالکشف عن أصل ونمو الطواهر الفولکتوریة ومجتواهستا ودلالتها •

ويتم العمل الميدائي بواسطة فريق من ثلاثــة أو أربعة باحثين دوى تحصصات متنوعة حسبب الموصوع الذي يبحث ، ودلك للسكن من ملاحظــة الطواهر العولكلورية المبترحة، وقد يقــوم باحث بدارسة مفردة اذا كان ينتبع مسألة بسينها ،

وراعت حملات الحمم \_ سبواه عبد دراسية فولكلور مقاطعة بعيبها أو اقليم محبى أو مسالة فولكلورية محددة \_ أن الوفائح العولكبورية في تبادل علاقات مسبورة مع الحياة التقافية التي هي جره من فسبحها ، ولا بد أن تدرس كحير، من الثقافة القديمة البافية ومن الحباة الثقافية المعاصرة وأن تنسب للمحيط الاقتصادي والاحتماعي والسياسي الذي تعكسه وتعارضه ، وأن تراعي الاحتلافات التي تظهر خلال المحتمع الصغير الذي حمعت مه .

#### القديس ايليا ٥٠ جالب الطر

وقد اشتركت مع المعهد في رحلة قام بها الى قرية بويشارا في اقليم ترانسلنانيا الواقعة على جمال الكريات بالفرب من بهر الاولت ورايت كيف أن فريق الجمع ( مكون من باحث في الادب الشعبي وبالعثة موسيقية وثائثة في المتقدات والمبارسات ومعهم ميهاى يوب عدين المعهد وواحد من أبرز دارسي الحكابة التسعبية في العالم والاستاد بكلية الدراسات اللغوية والدي كان يشرف على مجموعة من طئمة تلك الكلية ومن الكوبسرفانوار يتدربون على العمل الميداني ) أحمد يرتب تلك الرحلة فيسل العيام بها باشهر وجمع كل المعلومات والسامات المكنة عن القرية ومنطقتها واعد حطته وفقها ٠ ولحسن الحظ كان أحد الاطباء الدبن عمنوا بتعث القرية لعدة سنوات قد ألف كتاما عن ذكرياته في تلك القرية وعن أبرز شخصياتها ومعالهما وعي تراثها وفنها ء



وقد احتاروا وضايه ميه عند المدس الميا حالب المطر في بلك اسطعة ، بم بوجهوا الى المويه بعد الإطمئنان الى كل هذه البريسات ، وبعيد إن اتصلوا بأدلائهم بالمنطعة وتأكدور ان كل شيء مهيا ، وفي القرية ، وخلال عملية الحيم كابوا براعون الاشتر طات السابق ذكرعيا ، ومكنوا معلى الغربة التي عسر بوما بعيدون في هيوه متحاشين أن بصطرت سير الحباد المادي ، وكان الباحث بستجيل الى فرد عادى من أبناء العرية يتعامل معهم في مود، ويدية السابيسة بجلب له يتعامل معهم في مود، ويدية السابيسة بجلب له

وقد المكس اهتمام المهد بجماليات العمسل العنى في أن القيام للسبجل الإعابي والموسسيةي كان يتم بعد تحقق من مدى اجادة م المؤدى علمحموظه والنشت من قيمة دلك المحموظ و وكان مع العربق جهارات للتسسسجيل المصولي وآلة تصوير فوتوعرافي وأخرى سسسينسائية وكان عجارا التسحيل مكرسين لجمع الموسيقي والإغاني اساسا ، وفي حالات قراغهما كانا يسملان لجمسع الموسيقي والإغاني أساسا ، وفي حالات قراغهما

كانا يعملان في تسحيل دكريات مسبى القرنه ،
الا أن دلك لم يعوق بقية الباحثين فقد اعتمدوا
على التدوين وحصوصا في محال المعتقدات والمعاهيم
والتصورات وكافة المعلومات المشار اليهال من
قال \*

وكان يسبترعي الأستاد بوب العلاقة بين المعتقد الحي والآخر الموجود عي التراث الادبي الشسسعين والمثقف ، وكان يولى عناية لتاريخ القرية ولمعالمها ولعلاقاتها الثقافية - فعي السسلاد الحبلية تقوم العلاقات بين المغرى والمدن المحليسة ومق دروب وطرق قد لا تكون هي الطرق الرسمية ـ ومن المهم عمرية المصدر الثقافي الدي تتجه تحوم المنطقة ،

بيد أنه يلاحظ أن حمسلات الجمع وإن كانت تستوفى المعلومات عن رواة المسادة الفولكلورية وحملتها لكنها لم تعطهم لا هي ولا الدراسات ما يستحقونه من اهتمام و ونقى حابب الملاقة بن الانداع الفردي لحملة الترات والانداع الجماعي دون أن يفطى التفطية الكافية و

وقد حقق المعهد حلال العتره القصيرة الماصية بتأثيم عثمرة في مجال تدوين المادة المحبوعة أدن وموسيقي ورقصا ، وقد يوه بطريقته في بدوين الرقصات لفيف من كريوجرافيي الغرب وإشاروا الى صلاحيتها للاقتياس لتدوين وقصات الشعوب الاخرى ، كما طور المعهد لنفسه أسسا لعهرسة المادة وتصنيفها ، تعتبد مبدئيا على منحسرات الباحثين العالمين بعد أن عدلها التوافق مادته المحلية ،

ويحرى العمل في المعهد وفق حطة محددة في اطار الحطة العدامة للاكاديميدة التي تسنق مدورها عن خطة الدولة للتنمية ، وهي حطة لعشر سنوات تقسم الى واجدات سنوية • ولا يعمى دلك مجرد ذكر أننا سنجمع من منطقة كذا وكذا • • فهذا لا يعنى شيئا •

بهدف الحطة الكبرى الى مسلح الطواهب المعولكلورية ، التقديدي منها والمعاصر ، مسلحا شاملا ، وتوهير الاساس الوافي للدراسات في شتى جوانبها ،

ومي اطار دلك الهدف الكبير تراعي الخطية



الجرئية تتابع عمليات الجمع لتغطى أجراء البلاد وفق أولويات \* تمليها ظروف التطور الاجتماعي والمناطق التي تنصرص لمعيرات مطعوب اللحاق بها ، وتحمها ظروف المادة تعسها ومناسباتها ،ويفرحها استكمال التغرات التي تشأت أتناء مراحل الجمع السابقة • وحطة هذا العام مثلا تركز على جمع الحكايات بعد أن لوحظ بقص دلك الحاس •

وفى الوقت داته نتضمن الخطة أمعالا ودراسات تعوم بها مجموعات من الباحثين عن موضوعات تبرؤ اعملتها ، مثلا احدى المجموعات التي اسهت من عملها كانت تبحث ، العولكلور في الحسساني الشبيعة الرومانية ، ،

هذا ، بينما يتواصب العمل في مجبوعت « فولكلور الجبهورية الشعبية الرومانية : التي بدأ التحصير لها مند سنة ١٩٥٨ ويسظر أن تتم في سنة ١٩٨٥ - والقصود منها حيم المسادة الغولكلورية الرومانية كنها من شتى مصادرها : من الكتب والصحف والمحلات والمجموعات وحتى «لكتب المدرسية ، مراعبة التقسيم التالى .

۱ ــ مند سنة ۱۸۰۰ وها قبالهــــــا ان ممكن الى سنة ۱۹۰۰ -

٣ ـــ من منية ١٩٠٠ إلى الجرب الاولى ٠

٣ ـــ ما بين الحربين ٠

٤ ... ما حد الحرب الثانية ،

وترمى خطة المجموعة الى احدار سلسلة من المجموعات الموعية حسب الأنواع العولكنورية وعلى قدر ما تسمح به الوثائق والمعلومات ستمثل المادة الفولكنورية في تطورها التاريخي وحدوده المجرافية وعلى أن تتبع المجموعات النوعيسة باخرى اقليمية تتفسن فولكلور كل محافظة على حدة ( يقصدون منا بالمحافظة الوحدة الجسسية التفافية التاريخية لا الوحدة الإدارية ) والمعروص أن تحتوى كل مجموعة اقليمية على دراسة مدئية عن ضو المخور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي عن ضو المخور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي

التقافية الحاضرة ، ودراسسة عن الملامع المبيزة بعولكتورد وعناصره ومعنواه وأشسسكاله وتطوره ودراسة عن الملامح المبيرة لفوتكلوره وعسساصره ومحنواه واشكاله وتطوره ،

ثم تستكبل ثلك المجبوعات بمجاولة تعديد أحسن ما استمر حيا من الإبداع الشعبي ، وبوصف للظواهر العولكلورية القائمة ـ بماء على الصبود المتبوعة منها ) وعناصرها البنائية •

وقد صدر من مجموعة الأدب الشعبي مجمله عن الشعر ، وبعت الاعسماد للبشر الآن المجله عن القصص الأسمطوري ، وظهرت مجموعة في ثلاثة أحراء عن اللاحم الشمسة النشرية ، ومجموعة أحرى عن القصائد العصصية الشمسة ،

ادن فحطة المهد تتقدم على ثلاثة محاور : (1) جمع المسادة (ب) اجسسوا، الدراسسات (ج) اصدار المجموعة المرحمية الشاملة ،

وبالطبع لا يعنى الالترام بالحطة مصادرة فردية الباحثين ومبادراتهم ، فقد وفرت ادارة المهسسة الروية الكادية التي تجعل للباحث الحي في تعديل عبيه ويطويره بما يحفق لها اطراد التقدم ، وتنسع دورية المعهد ، روسينا دي التوجراني شي يولكلور ، لدراسات باحثيه ، الإصافية ، ويدفع لهم عبها يستخاه ، ويزكي مدير المهد .. بحسكم مكادته كاستاذ كبر وثقله العلمي والإدبي وشهرته العالمية .. ويعاضد اجتاج باحثيه لدي دور النشر المالمية .. ويعاضد اجتاج باحثيه لدي دور النشر

١ ــ تشر مبلوحرافيا شـــاملة عن الغولكلور
 الروماني ٠

٢ ــ شر كتالوج للموضوعات المتضيعة في الشمر اللجبين •

 ۳ ـ عبل مسح تغدى وباريحي للعولكلورياب الرومانية ٠

3 ـ تشر أكثر المخطوطات أصية من المجموعات العديمة .

ه ــ اصدار أطلس قولكلورى •

والمتبجة المتحصلة من علم الجهـــود تقـــدم اسسا وثائقية كاملة ، وجديرة بالثقبــة ، لكن الغمون الشعبية ــ 24

الدراسات المستقبلة ، وتمكن من تحديد السيمات الخاصة بالفولكلور الروماني • وأكثر من دلك أنها ستؤدى الى اعتسار المبدعات العلمة المتعبرة وقوق كل هذا ستعدم الفرصية ... كنا يقيول مدير المعهد الاستيتاد بوت ... الى تحيديد "كثر وصوحا وأكثر دقة للدور الدى ينصه المسلمين في حلق التعادة الوطنية ومساهبته في الميراث الدي للدوع الانساني •

وينجر المعهد عمله الدنوب متوالى التقدم عالي أيدى وعفول حوالي ثلاثين باحثاء وفدوا اليه نعه تحرجهم من كليات الدراسات اللغوية (لقسم الأدب ) والكو سعرفاتوار ( لقسم الموسيقي ) ومعاهد الكريوجراف ( لقسم الرفض ) - وقلم أشرما من فيل الى أن منك الكليات والمعاهد تعرس صبين برامحها ترافعولكلور ء وعادة لا يتضبيب للمعاهد التابعة للأكاديمية الا أواثل الخريجين ٠ ويظل الحربج المضم للممهد باحثا بعت النمرين ستثين يصبح نعدها مساعد ياحث أأ واعد مرور سنة على مساعد الباحث يصبير من حقه التقدم ال مسابقة تعيين في درجة بالحث - ويعد مرور خيس مسوات على المناحث مكون له الحق في التقدم الى مساعه درحة رئيس باحثين ( باحث أول ) • وملك المسابقات بحكم قيها لجنة من أستادين من حارج المعهد ويتضم البهما مديره ء ويتم الاختمار بماء على الدراسات والمساهمات الني أبجزها الباحث نی میدانه فضلا علی احتمار شقوی ، ورسا زید علمه آخر تحريري وهق طبيعة المدان (للتدوين الوسيقى مثلاً ) •

والمهد فيه من العاملين فضلا على الباحثين 

أ فيون ، رسامون ، مهمدسو مسسوت ، مصورون ، امناه مكتبة ، أمناه ارشيف ، وليولاه 
ابضا مساهماتهم العلبية وفق تخصصاتهم ، وقد 
رأيت مثلا للرسامة فلوريكا فايمر درسسة عن 
الرخارف المحفورة على الشب في براف دى بوشكا 
من محافظة براشوف ، ولرئيس القسم الوثائقي 
السمد حولا كتابا عن الأقتصة واستعمالها في 
السمد حولا كتابا عن الأقتصة واستعمالها في

ب - اداریون : الاعمال السکرتاریة والمحازن
 والمستربات والمراسیة والنظافة -

والهيكل التنطيمي للمعهد على النحو التالي : ١ ــ قاع الفولكلور : وينقسم الى ثلاث أحسام : (أ) قسم الأدب (ب) قسم الموسيعي (ج) قسد الرقص \*

٢ ـ قطاع الاثنوجرافيا ( أضيف الى المعهمة في عام ١٩٦٢ ) يضم قسمين :

( أ ) قسم الثفافة الروحية (ب) قسم السفافة المادية .

٣ ـ قسم السكربارية والشنون الإدارية ٠

#### الاثنوجرافيا:

ودرا ان العولكلور عبد الماحثين الروماديني هو ما تعمل قدمة فدرة جمالية من مأثور الشعب : دنا وموسسقى ورقصا ، ثم توسعوا بعد ذلك والحلوا في اعتمارهم المعتقدات والمبارسيسات والمعاهيم لقيمتها كتممورات من ناحية ، ولابها انهاد الدى تقف عليه المبدعات الجمالية الشعبة من ناحية أحرى ، فصلا على أنها داحلة في تركيب دك الانداع العبي ولينة من لبنات بمائه ،

وبذلك طن الجانب المادي من التراث الشعمي كاسسوجات والعمارة والصناعات والأدوات خارج دائرة الفولكلور • حقا أنهم نظروا الى الجائب الادي عماره يتماشى مع هذه الدائرة ، حاصة ما يحي منه قدما جماليسة مثل العمسسارة والتسحمات والمطرزات والمحدورات على الخشب وغيرها ، الاثن الاشماء والمواد بقيت في خلفية إهتمامهم اللراسي وحصوصا ما يتعلق منها بالاستعمال التفعى •

العولكلور والانتوجرافيا في زاوية رؤية كل منهمه لمجاله ومواده ، وبالتالي تختلف معالجة باحثى كل علم منهما عن رملائهم الحتلافا بيسما • ذلك أن العولكلوريين يتظرون الى المادة التي يتماولونها نظرة حمالية انداعية ، بيتما يقترب الانموجرافيون من موادهم ــ وقد يكون بينها بفس مادة زملائهم الفولكلوريين ما منظرة اجتماعية (سومنيولوجية ) لكنا برى من الضروري أن بعرض للإهتمسام بالاثنوجرافيا في زومانيا ، حتى تكتمل الصمورة لدى باحثينا ـ الدى يوحد كثير منهم الفولكلور والاثنوجراميا ــ ولأن الباحثين الرومانيين رعم مصلهم بيسهما واعون عشابكهما والعل خسير دليل على ذلك أن الاستاذ بوب شارك مبكرا في تنظيم معرض التوجرافي منسة ١٩٣٦ ٠ وكان دلك المعرض الدواة التي نما عنها و متحف القرية، المعتوج الحالى وما رال هو ،وغيره من المولكلوريين يساهبون في الاشراف على ذلك المتحف وغبسيره من المؤسسات الاتموجرافية ٠ وقد تكامل الوعى بتراطه مجاني العلبين وتشابكهما بالشاه قطباع للأتنوجرافيا بمعهد العولكلور في أواثل ستينات مدا القرن •

يرجع الاعتباء العلمي المنظم بالجانب الاشوجراقي الى سنة ١٩٣٩ لما يدأت سلسلة عن السوح الاحتماعة على القرية تحت رعاية حامية بوخارست واتعت تلك المسوح بمعارض أيقظت الاعتباء بالنظواهر الانتوجرافية والوان العي الشمسيمي (المادية) • وكان آجر تلك المعارض ما المرض التي نظم سمة ١٩٣٩ المشار اليه مند سطور عوالذي كان نتيجته ظهمور المتعقب الانتوجرافي المقتوح و متحف القمرية و وعلى ذلك تأسيس متحف الفن الشعبي ثم غيرهما من المتساحف المعتبرة •

#### المتاحف الاثنوجرافية والفولكلورية

طهر متحف القرية في صيورته الصيخة الحالية سبة ١٩٤٨ كجزء من المنجزات التقادية لما بعد التحول الاشتراكي والمتحد يركر أساسا على العمارة الشعبية فيعرص منازل بمحترياتهما والنبية وما الى ذلك ، مراعيا الترتيب الأسسل



للانسسياء المختلفة على المتسازل أو في غيره ليمكن بسهولة رؤية ما ادا كان قد قصد بها مجرد الاستعبال المعلى أو الاستمتاع العلى وقد جمع كل دلك على 194 بنية متكاملة تحتوى حميعا على عشرين ألف قطعة ، وقد جمعت الوحدات وفق نسق تحاورها الاصلى وحسب توزيعها الجعرائي، وبحيث تمثل مراحل تاريخية محتدة وأنظية احماعية واقتصادية محتلفة ، ويطهر المحطط العام للمتحف على هيئة قرية تماثل في الشكل خريطة رومانيا ، امعاما في تقويب الصسورة المغير المعاما في تقويب الصسورة

وتني دلك انشاء متحف العن الشعبى الدى طم نماذج من الفن الشعبى ، ويرصد وحمداته على المواد المحتلفة من قماشي وخشب وفخسار وحدد ١٠٠٠ الح ويتنبعها تتبعا تاريخيا واقليميك ما أمكن ، كما أشبت متاحف صعيرة ممائلة ، أو أفسام في ماحف ، في مدن الليمية مثل كلوح أفسام وحيد تعم محاميم اقليمية محلية في المقسام وهي تعم محاميم اقليمية محلية في المقسام الاول ،

وعبوما بلغ الاهتمام بالفن الشعبى وتمادحه درجة أنه وصل الرحل العادى الدى حرص على اقتائها والمحافظة عليها • والمثال الطيب لدلك الطبيب الراحل هيئوفيتش N. Munovici الذى المراحل هيئوفيتش N. Munovici التي يعمى وادوات الموجرافية ويملاً بها بيته ، ثم وهمه بعد مماته بيصعر متحفا • وأبلع من ذلك تصحورا صف الصابط السابق بوبا Popa الدى جمع في اعماده السابق بوبا Popa الدى جمع في ماوصيل الى يديه من مواد التوجرافية حافاتهاده ماوصيل الى يديه من مواد التوجرافية حافاتهاده مستعينا بما تمرع به رفاقه فلاحو المزرعة من تراك

(۱) بعمل حاليا بنورية جماعية عرب «ترجو ـ بيامسر Tirgo-Neamt

ه ومع شبه أميته بعث تمائيسل حجرية خدع بها نقاد ومؤرخي المقن لا نقد اعتقدوا أنهيا عبود الى أمسود أفرية سجيعة لا وأحباب كسعه عن تلك الحدمة دويا حالا في حيله لا ومتازال طابع قته العربية المربية المعتردة التعالى حيلة لا

أسرهم • وستجد في ذلك التنحف المدهش النداء من أدرار الخلابس القديمة الى قطع السعود الاثرية الى حجج الملكية •

على أن المناحف ( الكبرى خاصة ) ليستاماكي للعرص وحسب فهى في حقيقتها تعد مراكسر النحاث في محالها • ذلك لما تحرص على اجرائه من دراسات على المواد ، قبل أن تقتيبها ويعسب اقبائها ،ولما لديها من ناحتين يضارعون زملاءهم في المساهد العلمية الأحرى فسترى وجدية في المساحد من وتحرص ذلك المساحف على المساحن والمعربات والمطوعسات العلمية المتحصصة ، ولاعتمامها بساحة الأنحات والمؤتمرات الدولية للتحصصة ، علمائة ببيدانها • ولا يجب اذن أن يحسس متحت مثل ، متحف القرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية ، شهرة علمية عالية بين يظائره من المناحف المقرية علمية عالية بين يظائره من المناحف المناحف المقرية علمية عالية بين يظائره من المناحف ال

#### الجانب الدراسي بمعهد الاثنوجرافيا

وإذا انتقلنا من الجالب المتحمى إلى الجالب الدراسي البحث وجدنا قطاع الاثنوجرائيا بمعهد العولكلور ، الذي استتبع اصافته تعلى استلم المهد إلى المعهد الاثنوجرافيا والفولكنور الاوكد وكد بعبر اسم دورية المهد إلى متصلة طبيعية si folctor كما أشرنا لترايد ادرال ملى المتسابك والتأثر بين ما كاتوا ينحلونه من طواهر تحت اصطلاح ولاكثور وبن الطواهر الاثنوجرافية ، وكان من من المعلقي أن تبحث كل تلك الطواهر سما حتى بتكامل النظرة المها ، والا أصبحت أحادية الجاب تكامل النظرة المها ، والا أصبحت أحادية الجاب وأصبح فريق الجمع الميداني مركبا يتعاون فيسه الدارسون لكل الظواهر معا تحو فهم أكثر للوقائع المولكلورية المختلطة ،

وقد المحنا الى أن القطاع ينقسم الى قسمين:

أ ... قسم التقسياعة الروحية ، حيث يعتبى بدراسة العادات والتقاليد والمتقدات الشسعية ومعاهيم المناس ونظرتهم الى الحياة وطرائقه مى مزاولتها .

ب بـ قــم الثقافة المادية ، ويهتم بدراسمــة كن

ما يتعلق بحياة الاسمان المادية · من مسكنوماكل وملسن ، وطرز كل ذلك وطرائته ، ووسمسائل الاسمان لندليل حياته بما يستنبطه من تقميمات وأدوات وتقسيم للعمل ،

ويخصع باحثو هذا القطاع (١٥) أيصا لنفس الشروط التي تسرى على ياحتى قطاع العولكلود من حيث درجة المؤهل وقواعد الترقى • وينضبه الى ذلك العظاع خريحو الدراسات الانسسانية ، وجلهم من كلية التاريخ ، يساعدهم خريجون من قسم تاريخ اللي تكنية المنون الجميلة ، كا يصاحه القطاع من رسوم للادرات والعمارة • • المحدد بسكر تنخيص نشاطات القطاع قي أنه بنعد

ويمكن تلخيص تشاطات القطاع في أنه ينهص بالنواحي التالية :

۱ ـ البحوث المبدانية و لانضاح توعية تحوته ادكر أنى أشرت الى أنه كانت تضاركما رحلتما المبدانية المبدانية الى ترابساهانيا باحثة من ذلك القطاعات مهمة بعادات ومعتقدات دورة الحياة الاسمائية ومن المبلاد الى الموت ) ، في الوقت الذي كان هماك فريق من أربعة باحثين قد توجهوا الى الدانوت على الحدود الجنوبية لاجراء دراسية عن الاتوات الحديدية ودخولها الى تلك المنطقة ، وكانت باحثة أحرى تعد دراسة عن المسكن وما يدور حوله من مارسات ،

٣ ـ جمع المعلومات عن المادة الاثنوجرافيسة
 من المتاحف والمكتبات وما اليها

 ٣ ــ تقبع المجرات الهيدروكهربيـــة ، ودلك ذدى التعير الهائل والسريع الذى تحدثه فى المعلقة التى تتنفع بها .

3 -- دراسة الوسائط الجماهيرية المساصرة
 ( راديو - سيتما - صحافة - تليفرمون ) •

ه \_ عمل أطلس اثنوجرائى \* والإعداد تهذا الاطلس على قدم وساق توطئة لأن يظهر فى عمام ١٩٧٨ \* اذ سيمر يمراحل عديدة من تجميح المادة ودراسة تحارب الدول الاخرى ثم اعسداد استبيانات تجريبية الى أن تنتهى بطبع الاستمارات والاستبيانات الفعلية \* وثائن معد ذلك مراحمل تفريخ المعلومات ، وفى النهاية يمكن وضمحح المرائط \*

وتنصل المحموعة العاملة كسكركارية للاطلس ( ٧ باحثوں + رسام + رسام حرائط ) اتصالا منظما بالهيئة التي تقوم باعداد اطلس أوربا الاثوجرادي ، صبابا أن يصدر الاطلس الروماني متوافعا مع متطلبات الاطلس الأرروبي ، وصبحن الاطار العام لحطه ،

ويشسسارك في الاشراف على الأطلس فجسة من أردمة وعشرين عضسسوا من المساملين في ميدان الاشوحرافيا والمولكدور : من معهد دراسات جنوب سرق أوربا ومعهسد تاريخ الفن ولجنة الثقافة «المنون ( وهي بمشابة ورازة الشافة لدينا ) ومن كمار الباحثين من هيشات المتاحف ، وبعص أعضاء لحمة الاشروبولوجيا والاشوجرافيا ،

#### لجنة الاشروبولوجيا والاثنوحرافيا

نتبع اللجه الأكاديسية الرومانية ، مثلها منسل المهد ، وهي لجنة علمية تتولى متابعة الدراسات السي تجرى في ذلكما الميدانين والتنسيق بيتهما عصلا على ما يقوم به أعصاؤها من دراسات ، وقد قابلت أحد أعصائها الذي كان يجرى دراسمة أذ ذاك على أعلية تركية كانت تعيش على احمدى المرد بالدانوب سنفرقها مياه خران يجرى بماؤه، وكان لا قد من تهجير سكان الجزيرة الى منطقه منه جديدة ، (\*)

ختاما نأمل أن بوهب فرصة أحرى الاستيفاء ما عبره هدا العرص السريع وقبل أن تنصرف ستخرج الشاهد من الموسوع عبلا بتقليدا سلما الصليات فقول ! أن اعتزاق الشبيعي الروماني بتراثه والبيئة التي تؤمن بالعلم صنعا أرضية مههدة للداسات العلمية الرصينة توافي لها الجو الصحى الذي ينفع بها الى التمو المطرد وقد قامت الداسات العلمية بنورها بتقليدا الحركة المضوية بالعمق والوعي المنايم ومكدا المراكة المباود وتتضادر لتصليم تقلما أكيدا على كامة الجبهات : جميدا للتراث السيسمين ودراسة واستلهاما ومعايشة ودراسة واستلهاما ومعايشة و

لا ينكر متنف واحد في العالم أصالة الحضارة المصرية ٢٠ وأن أولى مشاعل الفسكر الاسسامي أصـــــــات الكون على الأرص المصرية ٠٠ وعبـــــر العرون الطويلة كان شعب مصر من رواد الجمنارة ٠٠ رواد العلم والفي ٠٠ والغلول الشلسسعيية هي الواجهة اخفيفية لحصارة الاستسان وتدريحه و ومن مصر ۱۰ وعلى من العصبسيور خرجت فنوسا الشميية لتثرى البراث الإسباني ١٠ بعنها الرحالة ٠٠ ونفلتها السعوب النبي احتكت بحصارة بنيين وبأثرب بها ١٠ وفي العالم ــ في الوقت الحاصر ــ حركه كبره نهم نتراث الدورات الشمسعيية ٠٠ و محسباول أن أصل الأصبيبول ومواص الكثير من النصوص للمهية في الثراث العالي ١٠ ولقد حطب الحكايات الشسسيمنية بأصباميسات معظم الشعوب المدوسيط الباحثون في جمها واستحيمها واحراج فصنفات لهب ٠٠ تم دراسة الحكاتاب التحديد أصولها النارانجية ومواطبها الاصنبية اللا ولأن تراثنا الصرى للحكابات الشعبية الشعهية مد يجهم في مصنف واحد ٢٠ ولم بخريج محبوعات ب على السبط تقدير بـ الحكاياتنا الشعهية فقد أغطل الكثيرون من الباحدين الدائيرات المصرية على التراث العائل للحكاية الشمسعيية المعاصرة ١٠ ومع دنك ففد وجد أسامد الدراسات الفولكتورية المهلمون بدراسة الحكايه الشعبية في البراث المصرى المعايم ب ترات العراعين ــ ما يؤكد عظمة اساً بر تالصرية ني تراث العالم الشنفاهي ٠٠ ونعن نورد هسما ترجمة للتصل الدي كتيه الاستأد ستنت توهيسون استاذ اساتلة دارسي الحكابة الشبسمية عن تأبير الأدب المصرى القديم في التراث السالمي \* \* وهو \_ على بساطته \_ يؤكد لنا أهمية الاسراع في احراج مصنف مصرى للحكايات الشعبية الشفهية ٠٠ حتى يستطيع دارسو الحكايات الشمسمبية فهم وتقدير دور التراث المصري وتأثيره على التواث العالمي • (الترجم)

杂杂杂

ها براجع في هذا كتاب والحكاية التحبية تحسيدي ومبسون The Folk Tale by Stirk Thompson, New York, 1951 المالين

مه ، ستیت نومیسون نهه ، عمرعشمان خضر

#### الحكايات الشعبية في الآداب القديمة

لن تستطيع آيدا ان نعرف كنه وتوعية الحكايات التي كانت تروى حول جيام الجلود الدين يحاصرون طرواء أنه أو بين التحارة الدين أحضروا ملكة منت للاحد الك سليمان ١٠٠ وهنا لا سنسك فيه أن العبيد والجموع الذين دوا الاهرامات الصحمة في صنحواء مصر كانوا يحتلسون نعص اللحظائات الشنعنية ، وأن الكهال والحكماء كانوا يسائون المراك والمبالا ترواية

لا من وجود الحكايات الشعبية فجسب ولكن أيصا عن مواطنها وتاريح الكثير منها ١٠ ولدينا أكثر من دليل واصبح عن الطروف التناريحية لشساة بعض الحكايات ١٠٠ فعى تراث الاتب القديم قصبص شير الى احداث تاريحية مرت بالشعوب في فترة ما ١٠٠ عكر من ذلك بجد في محلفات التاريخ الفديم فصبحا هي بلا حدال جرا من ذلك التاريخ وقد صبحا جرعابس برئب Johannes Bolte وقد صبحا بوعابس برئب



الحكايات التي ترجو بالعامرات سواء أرب عد واقعية أو من صبح الخيال ١٠ و تستطيع أن ترجع دلك الى أن الاحقاد ١٠ لكي مبا يؤسف له أن معظم المصلحوص المناشرة عن هذا المشاط الاستاني صناعت عنو القرول ١٠ الكيرة عن هذا

ولكنما أيضا لا تجهل أن الحكايات الشعبية خرم من التراث القديم للانسمان ١٠ وتعن مناكدي

اعديم ١٠ وجيها يبور حقيقه التشبيبار الحكامات سنفية عبد اليونان والرومان ١٠

ومن ألواضح أن كثيرا من هذه الحكايات دخلت ضمن نرات الحكايات التسعيبة الحديثة في أورباء • وهي حكايات تزخر بالجنيات والوحوش الاسطورية والمجزات • وقد استخدم تعبير • قصص النساء العجائز • للدلالة على هذه الحكايات الشمبية التي

اخلها المؤلفون وقدموها كقميص للاطفال • • وهذه المكايات الشعبية القديمةدخلت ضمن تراث الادب الكلاسيكي واثرت فيها شكلا ودوحا •

وحيشا وجدت الحكايات الشممبية فنحن أمام

 ١ ــ انها كانت في الأصل شنسكلا من أشكال الأدب الكلاسيكي القديم ثم استحدثت منه الأعمال الشعبية الشفهية الشكل أو الصمون •

٣ ـ أن القصة هي في الأصل عبل شفاعي تم تدويته ليدحل دائرة الادب • • ويكون الاصل بدلك حكاية شعبية شفيية وليس حباك أدني شك عي أن بعص قصص الأدب القديم ـ ولا سسيما حكايات أيوب \_ عي في الأصل حكايات شعبية شفيية خالصة • • واحتمال أن يكون معظم تراث الادب الكلاسيكي القديم عن التراث الشسيفاعي للشعوب هو احتمال قوى جدا •

والدراسة المقارنة تظهر ثنا أن المؤلفين القدامي لم يهدفوا في الأصسسل إلى اثراء وابداع القصص بقد ما كابوا يهدفون إلى ابرال تأثير الستراث الشفاهي في التراث الأدبى والديش عل السواء وخصوصا ما تعرضت له حدم المكايات أو المقولات من تغييرات تحت تأثير العقيدات الدينية ودخولها ضمن التراث الميتولوجي "

#### حكايات شعبية فرعونية

ومن مصر الفرعونية لدينا عدة مجموعات من المكايات الشعبية التي وجدت مكتوبة على أدراق البردي • • وهده تظهر بوضوح التراث الشغامي المصرى الذي تبدو تأثيراته في الآداب الشغبية في الروبا وغرب أسيا في الوقت العاضر • • ومعظم عده الحكايات كتبها الكهنة • • وهي تعطيدا مدلولات هامة عن التسائيرات المصرية المقيقية التي في أسلوب العمل الشسسفاهي في هذا الاقليم • • والحكايات التي تبحن بصسدد الحديث عنها بوجه عام لم تحظه بالتحليل الكامل وان كان المستقد العدا • المستقد العدركونها عبدا •

والحكايات تعطى انطباعا مصريا أصبيلا مهى مستبدة من واقعها الخصياري المستقر ١٠ وهي تنتجى تماما لا لتاريخ مصر المروف وجغرائيه فعسب ١٠ بل أيضا ترتبط بالمقيدة المصرية وطهرسها ارتباطا كاملا ١٠

ومن جهة أحرى فقد دخلت هسلم المجكايات مسبن التراث الشسمين خارج حدود مهمر وهي لذلك دات قيمة عظيمة في الكشسف عن كثير من المفولات الشفهية في الأعمال الشسمينية ١٠ س وتكاد تكون أساس كثير من الحسكايات الشمسة الماصرة ١٠

#### حكاية البحاد الغريق مع الثعبان

وأوقى هذه الحكايات المصرية ترجع الى حوال عام ١٠٠٠ من ١٧٠٠ قام ١٠٠٠ وتدور حول البحار المريق ١٠٠٠ وتحكى أن يجارا مصريا كان فوق ظهر معينة في البحر الأحس ١٠٠٠ وحيت عامقة حطبت السفينة ١٠٠٠ وكان البحار هو الوحيسه من ركاب السفينة الذي نجا من القرق٠٠٠ وألقت به الأمواج على شاطيء جزيرة وسط البحر ١٠٠ يسكها ملك الأرواج في هيئة ثعبان هائل ١٠٠ ويستعبل الثعبان البحار في حفاوة ويعطف عليسه ويعامله معاملة البحار في حفاوة ويعطف عليسه ويعامله معاملة جربرة الثمان يعثر على سفينة تمر بالجريرة ١٠٠ وتكحى المكاية أن المتعبان شكا لبحار عن قدره السبيء ١٠٠ وأن أيامه على جزيرته معدودة ١٠٠ وأن الجريرة من عليها ما ستغوم معدودة ١٠٠ وأن الجريرة من عليها ما ستغوم في البحر ٤

وهماك اشارة ﴿ بِدُونَ الطِّسَاحَاتَ كَافِيهُ ﴾ على فَمَاةً مِنْ بِنَاتَ الأَرْضَ تَمَيْشُ فَى الْجِزْيْرَةُ مَعَ التَّمْمِانُ ملك الأَرُواحِ \*

والحكاية من التمقيد بحيث يبدد أن كانبها في شكلها الحديث من المستحيل أن يكون قد فهم براعثها الحقيقية - - فقد ذكر أن البحاد كان مصابا مرعب حائل في حضور الثمبان العطيم الذي أحس

وفادته وعامله يعطف والد ٠٠ وقور الفتاة تراد بلا شرح أو توضيح ٠٠ تركت ميتورة ٠٠

ونتساط \* مل نحن مدينون للحكاية المصرية بحكاية النسول وانقاذ العتاة كمسا في الحكايات الشعبية الماصرة ؟! \* وعهما كانت الاجاية عن هذا السؤال فان الحكاية المصرية تشير يما لا يدع مجالا للشك الى وجود الحكايات الشعبية ـ التي تشيه كثيرا الحكايات الشعبية الماصرة ـ في مصر مند حوالى \* \* \* كسنة قبل الميلاد \* والى جاتب حكاية البحار الفريق تجد جزءا صغيرا عن الجنية مدى مدا الجرء من هذا القطاع الهام من تراث الادب العروبي \*

وفي المترة حسوالي عسسام ١٧٠٠ ق ٠ م توجد وثيقة تحتوى على حكايات شعبية ومنها ثلاث قصص تعطى للباحث معلومات هامة ، وم ارلي هذه المعلومات تعلم أن الملك خوفو داني الهرم الأكبر كان مغرما بسماع المكايات الشسمبية ١٠ ومن ذلك تأحد المعلومية الاولى في تاريخ رواية المكاية الشعبية كنشاط اسمائي عرفته مصر مند خيسة الآف سنة !

واكثر من ذلك قان قصمص حمسانه المجموعة معتوية على تراث هام جدا ٠٠ فهن نوضه عماة وتاريخ تلائة ملوك من الأسرة الحامسة أى قبسل كتابة الحكاية بمسا يقرب من الف سمسنة ١٠٠٠ وقصتان من المجبوعة عن السحرة وأساليبهم ٠٠ فشبة مناحر يحنق تمسسناحا هائلا ليعاقب اعرأة فاجرة ١٠ ومناحر ثان ينسبستميد من النهو حلية معقودة 🔧 أما السماحر التالث ــ شأن الحكايات الشعبية الحديثة ـ مانه يأكل ويشرب كبيسات هائلة ٠٠ ويستطيع أن يعيد الجياة للحيوانات المُيئة ١٠ ولكنه يعصي أوامر الملك حين يطلب منه أن يجرب قواه السحرية في اعادة الحياة للبشر٠٠ رياموه الملك أن يعسش على قلعة الاله زيوس ٠٠ ومهما كانت الحدوثة \_ فهي تحكي أن الساحر يقول أنه يمكن العثور عليهـــا في معبد اله الشمس في هليو يوليس ٢٠ ولسبكن لن يعتر عليها الا الابن

الأكبر لكاهن الله الشهيمس • • وكان اسهيمه مناشيو • ولديه ثلاثة أولاد تقرهم لاله الشمس • • وقد أصبح الأطفال الشبلاثة \_ فيما بعد \_ أوائل ملوك الأسرة الخامسة ا

#### حصان طروادة أعصري

ومن أشهر الحكايات الشمسميية المصرية التي بعرفها من عصر الملسكة الجديثة لا من حوالي عام ١٦٠٠ – ١٠٠١ تى م ) حكاية عن معركة حربية تحتوى على متوليتين معروفتين جيسدا في الوقت الحالى • • والحكاية المصرية تروى قصة قائد مصرى التصر على عدوم بالحديمة المء مقد تظاهر القائد المصري يأنه خاتن لجيشته ووطنه ٠٠ واستطاع ال يستضبيف سرا قأئد الاعداء ٠٠ ويوهب بأبه سيجعله ينتصر بفضل خياتته \* ٠٠ وفي اليسوم التالى أرسل لمديمة العدو مثات من الن كائب على أنها هداياً ١٠ ولكن الزكائب كانت تخفي مثات من الجنود الدين استستطاعوا أن يوقعوا الهزيمية بمدينة الاعداء (١) د حصان طرواده مقبولة رقم كيف أن صرحات فرس البحر المصرية أبقت الناس مستيقظين على بعد ٦٠٠ ميل (B. 741,2) وهذه المقولة تظهر أحيرا في أماكن أخرى من العالم مع التعييرات المامنية •

حكاية أخرى من عصر المبلكة الحديثة وهي على الأمير الهالك :

عندما ولد أمير تنيا ۱۳۰۸نشمرة بانه سيلقى حنفه بسبب لمبان الوالسياح او كلب (M. 37224.1.)

ولتجنب هذا المصير عزل الأمير في قلعة ولتجنب هذا المصير عزل الأمير في قلعة (M. 372) وعندها كبر وشب عن الطوق · · خرج للمفامرة ووجد ملكا ثلر أن يزوج ابنسسه للفارس الذي يستطيع الوصول الى غرفتها عسل

ارتفاع ۱۰۰ ياردة من الأرض (٢) ويجع الامير في الوصول إلى بافدة الأميرة ۱۰ وقدم طسية للملك على أنه ابن صابط مصرى ۱۰ وواي الملك على أنه ابن صابط مصرى ۱۰ وواي الملك على أنه ابن صابط مصرى ۱۰ وواي الأحيرة من القصة بعد ان الأميرة بنفد حياة روجها من السمان ۱۰ وهو ينفسه مرب من السماح ۱۰ وكن ووقة الميردي تتهشم دون أن تكمل احكايه وبصل لنهايتها ۱۰ ومن عنوان الحكاية وبالتحمين بعرف أن الأمير قد لقى ستمه بواسطة دمية على صمورة كلب كان يحتفظ بها اوعلى المدوم فهده الحكاية تقترب من الحكايات العروقة حيدا ۱۰ محموعة كبرة من المقولات المعروقة حيدا ۱۰ محموعة كبرة من المقولات المعروقة حيدا ۱۰

#### رجل يتعول الي ثور

ومن احسن وأشهر الحسكايات تلك المروقة باسم و الشهيمين و وقد اكتشمت عام ۱۸۸۲ على ورقه بردي برجع لحوالي عسام ۱۹۵۰ ق م م ومن عهد المنت سبتى الثاني ۱۰ والقصيمة المبيه ساسس دميمه ، وهي تشبه كثيرا الحكاية الشعبية المدينة المعروفة بعس الاسم م

کان هنان شعیمان ۱۰ الا کیر آنوب منزوج ۱۰ والاصغر باتو یعیش ممهما هی البیت ۱۰ وتحاول الروجه عشا اغواه باتو ۱۰ وعندما تعسس شخر بروجه آن بابو حاول لاعبدا، علیه ۱ ویصدهها دوب دیاحد حجوم و بختبی، حلف باب الحصره فی اسفار عودة شعیمه بابو فی المساء لشله ۱۰ ویکار زنگن المعرة تکلم بابو بصوب آدمی، و بحده و بخوب ۱۰ ویکاد بیخق به ۱۰ ویکاد بیخق به ۱۰ ویکاد بیخو باتو المتجسدة من الآله رع فیستجیب الآله رع فیجمل بیسه و بین شقیمه نهرا فیستجیب الآله رع فیجمل بیسه و بین شقیمه نهرا میلوط باتو و الا بستطیع و مکدا بیخو باتو و لا بستطیع ابوب المحاق به ۱۰ وعند شروق الشیسی یوضع باتو فیزید بروحته و انها می التی باتو فیزید میلود بینوان شعیمه ابوب ریم ووحته و انها می التی باتو فیزید بروحته و انها می التی حاولت با عشا با اغواده ۱۰ شم بترای شخیر الشربین و بورحل ۱۰ ویصل باتو فواد میلود بشجر الشربین



٠٠ وهماك يحلق قلبه داحل زهــــرة شربين آ وانسحه الأليه البسعة أجمل فتات ١٠ ودش الابه ها تور ــ السامع ــ يتنبه لها يمهايه شيطانية ٠٠ وتمر الايام • • وتجلس زوجة باتو للاغتسال في التيل ١٠ ويحمل النهو حصلة من شعوها الي فصو فرعون الدي يبهر بالرائحة الدكية لحصلة الشعر ويعرو أنه لن يشعر بالراحة حتى يحصل على صاحبة حصلة الشمر الدكية كروجة ا ١٠ ويصل حبود فرعون للوادي ءء ونكشم لهسم الرأة الحاجدة سر زوجها ٠٠ وترشيدهم الى الرهرة السي يحلن فيها زوجها قلبه ١٠ وانقطع الرهرة ٠٠ ويسعط بائو ميتا ٠٠ ولكن شقيعه الأكبر أبوب يرى جمته تعور قيدرك أن شقيقه في حار ١٠ فيحرج للبحث عنه ووووسل لوادي الشربين ويجه جِئْمَة ٠٠ وبعد بحث طويل يعسمنن على فلب ياءو فيديت في الماء ويستقى الماء ليونو ٠٠ ونعود الاح المبيت للحياة ٠٠ ويبدأ في رسم حطة الانتقام ٠٠ وينبخر نفيته كنور مقدس ٠٠ ويقوده شفيفه الى بلاط فرغوب بالمتمرب النور القدس ( ياتو ) من الروحة الخائمة ٠٠ ويكلمها ٠٠ فتعوف أنه نابو سيحن تعلمه كثور -فبطلب من فرعوب ديج الثور المعدسي ووويصباع الملك لها ووالكن قطرابي من دمه بينو منهيا شيعرة حوج ٠٠ وعندما تحلين الروحة تحت ظل الشجرة ء تتحدث الشبسجره لها ٠٠ فتطلب الروجة قطعها ٠٠ وعبد للحطيمها بطار قطعة من الخشب لغم الروجة التي تستلمهمما ومن هده الفطعة من الحشب تمحيل الزوجــة وتلد طعلا ۱۰۰ لم یکن صوی باتو نفسه ؛ ۱۰۰ ویسو باتو على أساس أنه أين قرعون ١٠ ويتجع في ألوصول للمرش \*\* وعندها يقتل الروجة الخالمة ، تسم يستدعى شقيقة أنوب ويشترك معه في الحكم " وهكدة بجد أن هقم الحكاية متشابهة ألى حاء ما مم الحكابة الأوربية عرائشهيعتين ٠٠ وبالصرورة تحتلف الحطة ٠٠ ويعتمل عدم وجود ارتسساط میاشر بینهما ۲۰ ویری دون سنسیدون (۱) ۲۰ أنها \_ أي الحكاية الأورنية \_ من تخلفات الأساطير

الهندو أوربية ٠٠ ويوجد ما يواريهما في شرق

أوربا وأسميا (٢) ٠٠ ومهما كانت علاقة الحكانة

باتجاهات الانماط في الحسكايات الإحرى هال معولانها الكثيرة جره هام من هذه الحسكايات ٥٠ الروجة الخائلة (عدلاً) نصيحة من بقرة تنكلم (عدلاً) ٥٠ حاجز ٥ نهر يحول بين المعارد ومن يطارده في الروح عن الجسد (٢٤٥ النبوءة الشيطانية (٨٠.340) النبوءة الشيطانية (٨٠.340) النبوءة الشيطانية (٨٠.340)

افشاه الروجة لسر روحها (4, 3, 4) هلامة الحياة : الجمة التي تثور معودة الحياة للبيت باستعادة العلب (5, 4) اعادة الحياة ثانية (5,6 6) شخص يحول نفسه الحياة ثانية (6,6 6) شخص يحول نفسه لشيء اخر مع يبتلم ويولد من جديد في شملل حديد (5,6 60 2) وكم هو رائم ومبتم لباحث المكاية المرادية الشمهية أن يعلم أن كل هده المتولات كانت مستخدمة في مصر مند وقت ميكر حدا منذ حوالي ١٦ قرنا قبل ميلاد المسيح المسيدة المسيح المسيح المسيدة المسيح المسيدة المسيح المسيدة المس

وهاك أيضا بعص الأدله الهامة على وجود ترات الحكرية التسعية في عصر، في العرول التي سبقت ميلاد المسيع • • و بجدها في الرسومات المقوشة على أوراق البسردي • • والتي ساللاسف سالم ينشر معظم المساب الآل ومن أوراق البردي ومن التصوص المبعثرة القليلة تبمتطيع أن تستئتج أن المسريي القدامي كانوا يملكون وصيدا طبيا من حكايات الحيوان • • وقد تبرب جزء هنها — وليس معظمها — ليدخل في حكايات السوب :

وود کنب هیردوت کی منتصبیف الفرن الحامین دیل المیلاد قصالا شیفاً عن مصر وآورد عدیداً می قصصها ۱۰ ومنها قصه لا تزال تروی لملان ۱۰ ومی حرافة ، بیت حزایة

The Zreasure Housse of Rhempsinius) المستوس (رقم ۱۹۳۵) ۱۰ وهي قصة المهدس المساري الدي برك حجرا مخلخلا في بيت الحرائة وكيف سرقت الحرائة واكتشف السارق ۱۰ ويشكك هردوت في واقعية القصة ۱۰۰ لكي هذا لم يمنعها من الحباة والاستمراد وأن تظل تحكي عبر أربعة وعشرين قربا من الرمان ا

ترجمة : عهر عثمان خضر

# فنوناالتشكيلين

# خلاله اکرچ پیالیشعبی

ىتام بمحمو البطوحى عياش

الأدب الشعبى الصادر هام للتاريخ ، والوقوف على أحوال الناس وانماط الحياة وطرقها ، ذلك لانه المعير اللي الناس وانماط الحياة وطرقها ، ذلك لانه المعير اللي الله الله المواة وحدود أحاسيسه وافكاره ، وقد تقاله الرواة وأضادوا عليه وزاد فيه كل من سبعه أو ثلاه ، حتى صاد تجمعا للانعمالات ، يستظره الساس ويترقبونه في لهفة ، في أسواقهم ومنازلهم وفي الموائد وساعات الراحة والعمل ، وأوقات الإفراح وفي الماسيات المؤلة ليجدوا فيه الصورة الصادقة طياتهم وآمالهم ،

فالقصص الشعبي يتناوله الباحث كبوصوعات للبطولة ، وصفات الشجاعة والصور التيالية وما الى دلك من قوة الحرافة وواقعية الأحداث يتقلب

الحدث الواحد في يد الداوس مراب دمرات بمحد فيه عظمة عبترة وصبر أبوت واستنظورة سيف فنعيده المرم ألو الأنوى أ

# القصص الشعبى شاهد على العن الشعبى

وهذا القصص الشعبي يمكن ال ينظر اليه كسند من أسابيد فهم ضومنا التشكيلية والنعرف عليها على الرعم مما لها من آثاد هامة في العمارة والتصوير والعماعات وغيرها وال حاب املاه الناحف بها فان العصص الشعبي عصم فنها جواب أحرى لهذه الهول وبعد كحكم في كثير من المشكلات التي سادر شطهير حدد الباحثين من المشكلات التي سادر شطهير حدد الباحثين من المشكلات التي سادر شطهير حدد الباحثين من



احد مجالس الطبوب ر من كتاب أحلادسمات وعادات الصرابي أد عالين ع ٠

فكثيرا ما فيل أن الفن الاستسلامي هو دلك الفن الرمري الرحرمي فحسب والله ليس فية محاولات للتحارب والدراسة وبن ما انتج منه هــــو خيال سادج قطري بسيط • منقرأ في احدى القـــالات الني نصب فيها كأتيها نعسه مؤرجا لنفي المصري في عصوره المحتنفة مند نشأته الأولى قبل الاسران الى يومنا هذا وصعا للعنرة الاسلامية يقول فيه وعمل الصان الاستلامي من الداكرة لا بالنقل عن الطبيعه حتى في رسوم الاشتخاص سالبور تربهانب اد كانت أغلب الرسوم الشخصية رمرية أكثر من احتمامهـــا بعقل الشبه ــ وكانت في دلك مشبل التماثيل الأولمبسمة التي كان يقيمهما الاعريق للفائرين في الألعاب الرياضية والتي بقول المؤرخ يدسى فيهمنا ، وكان من حق الفسسائر ، بلاك موات منتابية أن تكون الشمثال المقام له تشبهه» ومثل هده الطريقة في الحبكم بالت من شبيتي الفنون وكامنا نقول أن حميع الصيبيين متشابهون ، ولكن سرعان ما يتمين للعرد الاحملاف كلمما اقترب من دراسته للمن ، فتطهر الإنماط في الفن الواحد ، والمدارس والاتحامات المحتلفة ء

وكان العبان العربي يقسوم بالدراسة ونقل الاشكال وتحليلها حتى لنجد أن رسوم المحطوطات العلمية مثل كتاب رشسيد الدين الصورى الدى صور فيه الحشائش التي تدخل في صناعة الطب وعمل الادوية والعفاهير مرسسومة بالإصباغ على اختلاف ألوابها ، ورسوم الآلات الكيماوية وأوعية صبح الأدوية والاستقطار؛ وكما في كتاب الشريح المصور ، تركيب العين وعلايها وعلامها على رأى أمراط وجالينوس ، قنين بن استحق » وفي كتب الرحلات العديدة من المرافط الملونة التي وصحت الرحلات الجزر والبحسار والهيوت وأبواع النبات والحدوان ،

## حكاية ابراهيم بن الخطيب

وادا تركباً هند الكتب العلمية وسلمها پرأي المعض الحاطي، في أنها ليست من ضروب الفن ، ولكن من ضروب العلم وانتقلنا الى كتـــاب الف

ليلة وليلة لنقرأ حكاية ابراهيم بن الخطيب معجميلة بت الليث عامل البصرة ١٠٠٥ من وهو خارج من الصلاة على رجل كبير عبده كتب كثيرة ؛ صول عن فرسه وحلس عنده وقلب الكتب وتأملها فرأى فيها صورة امرأة تكاد أن تنطب ق ولم ير أحسن منها على رحه الأرض فسلنت عقله وأدهشت لبه، فعال للشيخ بع في هذه الصنورة ٠٠٠ فيعشنقها الل لخطيب وندهب للنحث عن صاحبتها أن كان لها صاحبه ، فيعلم أن صادم الصورة رحل من أهل بعداد ويسباقر اليه ، ويعلم منه أن فماحمةالصورة بنت عامل اليصرة ٠٠ ومهمه بكن من صدق أو عدم صدق هذه القصة ؛ فهي أحسد الإسبانية العديدة التي تؤكد رسم اشتخاص معينين من أحق العشيق أو البيحر - وأن الدارس الماجص للفي الإسلامي يلمس التماين لا في فن قطر وآخر بل في ملامح صنورة وأحرى ، ولا يقع في الحطأ الذي التسق قيه الأمر على المعض ؛ وتحكم بالنكرار

#### مديئة اللون الازرق

في القن الإسلامي ويأثه وليد القطرة والذاكرة ،

والآدب الشعبي لا يسرد قصصا فحسب بل يحمل بين طياته دلالة علىالعن والناس مادا بركسا ما ورد عي الحكايات الشعبية من البلاد المسجوره من الحجر والبحاس ومدن المعبىاطسين ، والأبواب المرصبعة بالدهب والفصة ، ووصييف الفاعات المغروشة والحدران المفوشة والسبقوف المعوذة بوحدتا مي موصح آخر في حكاية أمي دير وأبي صير ١٠٠ وصار يدور في المدنسسة وتتعرج فرآها هديبة أأأ وحد مبلها في المدالن وجميع ملبوساتها أسطى وأزوق من غير وماده - فاني الي صبـــة فرأي جبيع ما هي ذكانه أزرق فأخرج له معرمه وقال له يا معتم حد هسده المحرمة وأصمعها وحد أخرتك ، فعال له ان أجوة فينسبع هذه عسرون درهيا ، فعال له بحن نصيع خيستنده في بلادنا بدرهمین ، فعال له رخ أصبعها في بلادكم وأما أنا فلا أمنيعها الا بمشرين درميا لا ينقص عن مدا القدر شيئا ، فقال له أبوفير أي لون صبغها ١٠ فعال له الصماغ ورقاء ، فعال أبو قبر أبا مرادي

أن تعليها لى حيراه ، قال له لا أدرى صباح الأحير ، قال حصراه ، قال لا أدرى صباغ الأحير فال حيواه ، قال لا أدرى صباغ الأحير فال حيواه ، قال له لا أدرى صباغ الأصغر وحيار ابوقير بعد له الالوال لونا بعد لون ، فقال له الصباع بحق هنيا في بلادنا أربعون معلم لايريدون واحدا ولا يتقصون واحدا وادا مات مساواحد تعلم ولده وان لم يحلف ولدا ببقى باقصح واحدا مهما قان حا



مجلس في دكان بسوق خان الخليل قريب من وصف ألف ليلة وليلة ومجالس النجاز على أبواب محالهم -

عنينا أحاء وصنعينا هذه مصيدطة ولا نعرف لل تصنع غير النول الأثرى من الأثوال من غير وياده فعال لله أبوقير الصناع أعلم أبي صباع وأعرف ال أصبغ حميم الألوال ومرادى أن تبسيتخفعني عندك بالأجرة وال أعلمك جميع الألوال من أحل أن نفتخر بها على كل طائفة من الصناعين ، فقال

له - بحن لا نعبل غرابنا يدحل في صباعبنا أبدا ومال له اوا صحت لي حصيمة وحدي ؟ فعال له لا سكنك دلك أبدأ - فتركه ويوجه الي صماغ ثان فعال له كما قالله الأول ولم يرل يسمل من حساع ان مساغ حبى طاف على الارسين معلما قلم يقدلوه لا أحيرا ولا معلما . فتوحه الى شبيع الصـــباغين فأغبره فقال له اسا لا بقمل غريما يدحل ميسا في صنعتما ، قحصن عند أمي قير عيظ عطيم وطلع بشكو الى ملك المدينة ، وقال له ؛ يا هلك الرمان أبا غريب وصنعتي الصباعة وجرى في مع الصباغين ما هو كذا وكذا وإنا اصنغ الاحمر الوانا محتلفة كوردى وعتابى والاحضر الواما مخملقسة كررعي ونسسيقي وزيتي وحسساح الدرة والأسود الواثا محملفه كقمحى وكنحلي ، والأصعر الوائد نميصلعة كناريحي وليبونحي وصنسار يدكر له مستائر الألوان ٠٠٠ .

وبعدر ماتوفه، حكاية أبي فير وأبي صبير على نظام الصباعة والعساع ودور تسميع المرقة في التصرف في أمور صدعت ، توضع لشأ احدى المشكلات التكبيكية في صباعة المستوحات التي عاني منها الكثيرون من المتخصصين في هنمالهساعة المسية للعصول على لون أورق ثابت لا ينأثر بصوء الشبيس أو ينحل إلماء بمرور الوقت ، ورغم هذا فكثيرا عا استعمل هسندا اللون في العنباغة لقلة تكليعة ووفرية فهو يستحرج من بيات الميسيلة

# التعويذة تفك بثت الملك

وادا كانت الف ليلة وليلة تقدم لسنا احدى المسكلات التكنيكة فهي نوضح لما إيصاتمسيرات للعموض الذي قد نقابل المنقب والباحث عدما نصبف نفض الأحجبة أو الطلاسم والتعويدات التي لا يستطيع أن نقض لوظيفتها السحرية أو العادات والماسنات المرتبطة بها ، وأغراض صنعها ؛ كما يحدث عندما يتعرض لقطع المستادن التي ليست نعودا أو من الصوغات المستعملة في الزيئة والتي يتحق بها في الإفراج ، فيجار في نسبة هسنة

السمادج الى المصوغات كضرب من أنواع الريمة قلا يحد فيها ما يجملها من فرحدات أو فصوص فتقرأ في نوادر هارون الرشيد مع الشاب العمامي ان قرصا من المعدن يستعمل كتعويدة ، وهذا القرص صبعه الملبون وزنته نصف رطل ، وكان أجمر شديد الحسرة وغليه سعطور حثل دبيب النمل من الجانبين ولم يعرف الشاب العماس منفعته ولا الغرص منه حتى اشتراه منه أحد التجسار فقال لْلشَابِ الْعَمَالَى \* اعْلَمْ أَنْ مَلَكُ الْهِنْدُ لَهُ بِنْتُ لَمْ يُو احسن متهسية ونهسبة داء الصداع فأحصر الملك ارباب الاقلام وأعل العلوم والكهان فلم يرقعسوا عنها دلك ، فقلت له وكنت حاصرا بالمجلس أيها الملك أثا أعسرف رجلا يستسمى ستعد الله البابل ما على وجه الأرض أعرف منسمة بهسشه الأمسود ، فان رايت أن ترسسلني اليسه فالمعل ، فقال اذهب اليه فقلت له احضر الى تطمة من المقبق ، فأحضر في قطعة كبره من العقبق وماثة الف ديسسار وهسدية ، فأحيدت ذلك والوجهت الى الأو دائل السسالت عن الشسيح مدلوسي عليه ودمعت له المائة الف ديمار والهدية صحد دلك منى ثم أحذ قطعة العقيق وأحضر حكاكا فصنع منها قرص التعويدة هذاء ومكت الشبيح سسعة أشهر يرصد السجم حتى اختار وقتأ للكتابة وكتب عليه هده الطلامـم التي تنظرها ثم حثت به الى الملك ، وأخدت قرص هذه التعويدة وجثت به الى الملك فلما وصعه على انتته برئت من ساعتها وكانت مربوطة في أربع سلاسل وكل ليلة تبيت عندها حارية فتصنع مذبوحة ، فين حين وضبع علمها قرص التمويذة برثت لوقتهما ، فقوح الملك بدلك فرحا شديدا وخلع على وتصدق بمال كتعر ثم وصمه في عقدها ،

# مريم الزيادية تفتن المدينة

وتقدم لنا الف ليلة وليكة بحكاياتها المختلفة في اجزاء كثيرة صورة للانون التي تناسجت معالفن العربي وحال اهفها متصور لما مريم الرمارية سمسة للرمار من الحرام من فهذه الفتاة الآتية من البسلاد الافرادية من مدينة تشنه بيراطة أو لتكن عي .



احد الجمامات التي بذكر كثيرا في حكايات الفائيلة ولينه عبدما يبعه النها البجار والإغراب -



جانب من مصبغة في عهد تابليون ( نقالا عن كتاب وصف مصر ) م

هده العاة قد تعليت جميعانصائع مثل الرركشة واغياطة والمبياكة وصدعه الربار والعقادة ورمى الدهب على انفضة والفضة على اندهب و وتعلب مريع بعشرين فرهما حريرا علونا خسه الوان وبعد مدا بحرج من بعجتها جرايا عن أديم طائعي وتقتعه فرغ فصار زبارا عظيما يباع في السوق بحصدين فرغ فصار زبارا عظيما يباع في السوق بحصدين ميرا است وتعليم عن معشبوقها حريرا ملونا سبتة ألوان لتصنع منديلا تجعله على كتفه ما فرح بعشفة أولاد النجار ولا أولاد النواد ولا أولاد النواد عدم قصار التجار والماس وأكابر السيند يقفون عدم صنعوفا ليتقرجوا على حسيسة وعلى ذلك المنديل وحسن صبعته "

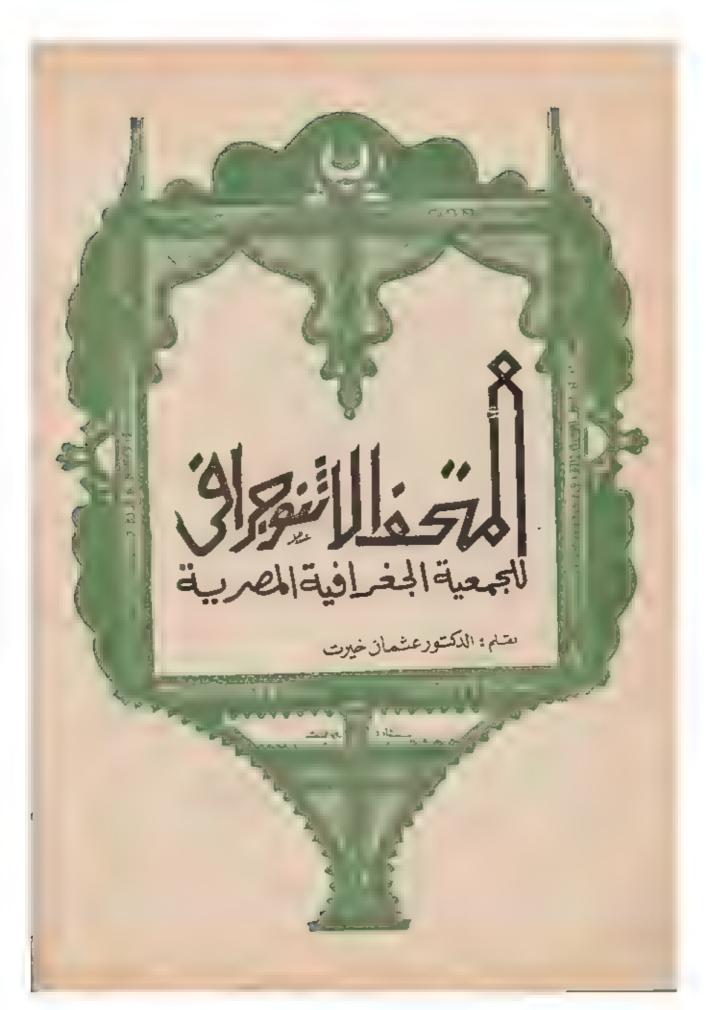
#### الغن الشعبي في آلف ليلة

ولا غرابة أن يكون و ادوارد لين و مساحب كتباب عادات واحسان المصرين المحسدتين هو مترجم الف ليلة وليلة الى الاسعليرية و وال كان قد أشار اليها في كتابه كمرجع للتعرف على طلم الحكم وعلاقات الطبقات والشايخ وأكابر الباس و والوقوف على بعض العسادات في المأكل والمشرب والتشاؤم والتعاؤل والسحر وأدب الضيافة وعمل المقهوة ودحول الطباق حصر وعادات الأفراح والرار

والدكر • فان بين صفحات الف ليلة وليلة العديد من صور توصيف هنڻ واتاث وملابس وادوات وقبب وتصسياوير باللعب واللازورد والإبواب المرضعة بالمعنن والبرك وسلسبيل الياه ووصف صور الأسود والطير ٠ الى جانب ذكر توادر عن المصاغ والنياب وعديد من الحرف الفنية الأخرى المصابع والثياب وعديد من الحرف الفنية الأخسرى كانت فيها منتجاتهم تأخذ بلب المر، ولها فوة السحر من جمالها ومستمتها المتعنة - وان بدا للبعص أن مثل هندا الوصف من صبح الخيسال والخرافة فان له كثيرا من جدور الواقع وهنساك المديد من الانار الباقية التي يمكن التعرف عليها وارجاعها الى أوصاف مشبب بهة في حكايات الف ليلة وليلة • ولا تختص الف ليلة وليلة وحدها بالتعرص الى المنوق التشكيلية فروايات البطولة وأساطير الشجاعة من عسرة والاميرة دات انهمة وأبىي زيد ونميرها ء تجري حوادثهــــــا بين قصور وبلاد ويرتدى أبطالهما فاخر النيماب ويحملون الاسلحة الهندية واليمنية ويقدنون توادر الهداية وهذه الصروب المختلفة من القنون والحرف الفنية لها أساسها في الواقع ويمكن الاعتماد عليهـــــا كمصمدر للتعرف على فنوعنا التشكيلية •

### محمود السطوحى عباس

العنون الشعبية ــ ٦٥



في مقالات سابقة بمجله العبول الشعبية دهب العارى، الى عدة أماكل مائية ، فاتجهنا الى سيما، وواحات الصحرة الغربية وبلاد النوبة لمتعرف على هذه البقاع من بلادما وعلى ما ترحر به من ترات فني شعبي " الا الني هذه المرة أن المعب بالقارى، بعيدا بل ساححه الى قلب القساعرة ، والقارى، بعيدا بل ساححه الى قلب القساعرة ، وكثرة من بحهاو، ، وهو المتحب الاثوجرائي وكثرة من بحهاو، ، وهو المتحب الاثوجرائي للحبيبة الحموائية المصرية الذي حصص ليصب التراث الشسعبي الذي كان يستعمله الناس في التراث الشسعبي الذي كان يستعمله الناس في شمي بواحي حياتهم ، لنتعرف على تاريخه وتشاته وعلى المجموعات القسة التي تزجر بها قاءته ،

ققد أنشست الجمعية الجغرافية المضرية عام 1840 ، واستقرت في مبناها الحمالي مند عمام 1979 وفي الطبابق الارضي يوحد ياب موصد لا يفتح الا يطلب وهو باب المتحف الانتوجرافي لهده الجمعية ، وقد افتتح حملا المتحف كهل يبلع من المبر سبعين عاما ، طنت مجموعاته القبة من المبر سبعين عاما ، طنت مجموعاته القبة ساكة طيلة هذه السبين كابها كر دفين عادا فتح لك دانه ستعف مشدوها فرة قد تطول قبل أن نتجول في فاعاته الثلاث التي أطلق عليها على المواتى ( فاعة الحياة في عصر حقاعة الربعد المواتى ( فاعة الحياة في مصر حقاعة الربعد قاعة السودان ) ، فعيها يتوه النظر ويحتدر البصر وسط مهرحان هذا العرص وزحام هذا الجند ، وستشمر كانك وسط أحد عدائن المراعبة الى وستشمر كانك وسط أحد عدائن المراعبة الى

وهساك حرابات رحاحية براحمت واكتبط بمعروساتها ، ومقسيات اسستقرب على الارس وشغلت الاركان ، وأحرى استقدت الى الجدران وحجبت الحيطان ، وغيرها قدلت من السقف لتعد لتصبها مكانا بعيدا عن هذا الرحام وقد إصبحت حجرات هذا المتحف من الغميق مع اتساعها بحيث لا تسترعب هذا العشبه الكير من المروصات ، ويستلزم الامر أن تصم اليها عدة حجرات احرى في هذا الطابق تصبخها حاليا ادارة للرخص ، واحلاه قاعى الريف والسودان جعلوها مكتبة وصالة للمحاضرات مع

ال بطسايق المبنى العلوى مكتبة عامرة وصالة معاصرات فاحرة، وعدالك تجد المحموعات المتكدسة المتراحمة متسعا لها ومتنفسا ، ويسهل على الرائر والباحث التجول خلالها في يسر وسهولة وترتاح العبن لقحصها ورؤياها ،

ومن نعم الله أن يحظَّى هذا المتنجف حاليا يما هو جدير نه من رعاية واهتسام ، فقد كلف منطس اداره الجمعية برئاسة إلسيد الدكتور سسليمان حرّين - السيد الدكتور أمعمود خليسل النعاس بحرد معتوياته قطعة قطعة وعمل بطاقات العجدية وموصوعية لها ، واعادة ترقيمها وترتيبها ، وصم المحموعات المتساعدة ذاب الموضسيوع الواحد الى بعصها ورسم جانب كبير من المقتنيسات القيمة رسومات تحطيطية وملونة ، تمهيداً لاعداد كتالوج كامل شامل لهدا المتحف • وهو هماك من شسهور غارق سي اكداس النمادجُ التي انتثرت هما وهناك والتى أحذت تتحرك بعد طول سبات، متغرخ لهذه المهمة الدقيقة التبي تتطلب وقتسسا ومجهودا وعلما ودراية ودوقا ونساء فقى خطواتها مناعب ومشباق نفوق ما سبق ولاقه ( توهاس ) عندما اعد منجلا لما بحويه قاعة السودان " فمن تماذج تمير مرقومة ولا موصوفة الى أحرى كدست داخل صناديق ، كما أن يصعة نباذج من همذا المتحف سبق أن استعارها المتسحف الرواعي ويسستلزم الاهو استعادتها لنكتمل شمل هقم المجموعة -

فاذا ما تم هذا العمل واكتمل ، لزم أن يفتع باب هذا المتحف الذي لايزوره الاقلة من الاجانب وطلاب الفن ، مجسانا أو برسم لافراد المشعب ، ليرقى قصته وينشر ما يضمه من ثقافة جماهيرية فريدة ، وليكون مفسخرة لنا أمام كل زائر أو سائح ، وليجد الدراس بين مقتنياته نبعا فياضا يستلهم من مواده الكثير من مواضيع البحث ،

واذا عدماً إلى المامي أسرد حكاية هذا المتحف المجد أن من سبق كتب عنه شخصان ، اولهسسا مو الدكتورفرديك بونولا بك السسكرتير العام للجمعية الذي كتب مقالا باللغسسة الفرنسية عن



« المتحم الجنرافي والأثنوجرافي » في مجــــــلة الجمعية الجعرافية الحديوية عام ١٨٩٩ - وثانيهما عو توهاس E. S. Thomas الدي أصدر عام أعجم وألعا باللفة الانجليرية يعتبر سجمالا وافيا وكتالوجا شاملا لما تضمه قاعة السودان ، سجل فيه ما يريب. على الخمس...مائة تموذج مع رسومات تعطيطية لها ، غاية في الدقة والاتقان ، وقد بدأ مؤلفه يعقدمة قصيرة ذكر فيهسسا ان هدا المتحب أقيم ليضم المجاميع للقمسدمة التى تخص السبودان وما كشف وراه السودان خلال حكم الحديو اسماعيل ، والله عاني الكشير ولاقى صعوبات حبة فى اعسنداد مؤلفه وترتيب مواده لقلة ما ذكر عن النمسباذج التي جمعت ، هنم يهتم أحد يتسحيل هسله المقتميات وتدوين ما يحصنها من وصنف أو عمل استكتشسسات لها أو رسم أو حمعهما في كتمسالوج ، حتى ان معظمها لم يوضع له اسم أو ترفق به بطـــاقة ، كما ان البطاقات التى سبق وارفقت أو لصقت بالصبغ أو شبكت بالديابيس ضاعت واختفت وتلاشت مع مر السنين لأسماب عدة قد نكون الحشرات احداها وفي دلك خسارة جسيمة للعلم • همسدا مع ان المكشمين للنقساع اأنبي جمعت تمادجها والمقتمين لهذه المحبوعات كانوا على اتصبال دائم بالحبعية الحمراقبة الحديوية وقتئذ ويعصرون اجتماعاتها ومن أبرزهم أحبد رؤسسائها وهو الدكتسور شوينقورث ٠

واحتم توماس مقدمته ذاكرا ان اول من يعود اليه فخر امداد هذا المتحف بالمقتصات هو صاحب السعادة هفتاد باشا اركان حرب القاهرة بالمجموعة القيمة التى قدمها السلحة الدراويش وغيرها من دارفور والسودان ويحر الغزال والصومال والميشة وشمال الفائدا ، كما ساهم بمجموعات آخرى الشيفائييه سانتييتو والكولونيل شمسيللي تونيج والمجترال ستون باشا وهاسون بك ، كم اعقب والجانب منهم : أنيس بك ، و م ، ابيب ، وهستر ع ، وبترايت ، و مستر ع ، وبترايت ، و مس و مينات و مستر ع ، وبترايت ،

ومادمنا قد أشرنا الى ماذكره توهاس فى مؤتمه، فجدير بالذكر الاشارة اجمالا لمسسا ذكره الدكتور فردديك بوتولا بك نى مقاله الدى سبق به توماس بخمسة وعشرين عاما ، فقد ذكر فيه :

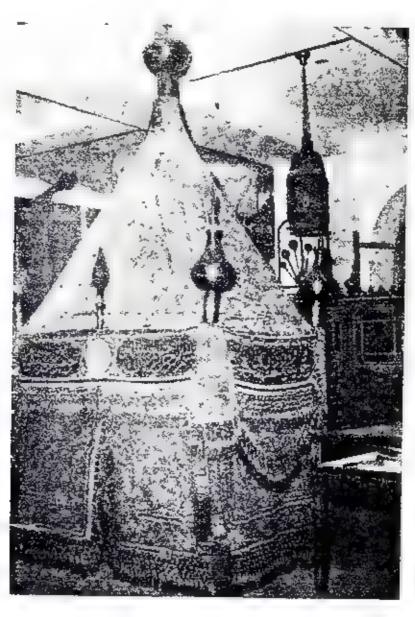
لا كان للنجاح الدى بالته المجنوعة المصرية التى عرصت خلال المؤتسر الجغرافي العالمي الذي انعقد بغينيسيا عسام ۱۹۸۱ والتي آثار وجودها هذال العلماء من شتى الإقطسار ، أثر كبير في بداية باقتماء من شتى الإقطسار ، أثر كبير في بداية باقتماء مجموعات أثي بهسا من السودان رؤساء الحملات العسيسكرية والمرحلة والمستكشفين الدين كابوا يعملون هماك ، وأخرى تقدم والموظفين الدين كابوا يعملون هماك ، وأخرى تقدم بها من لهم صلة بالجمعية وهواة الجمع والاقتناء مها هاقدم كهدية ومنها ما اشترى حسب ماتسم به ميزانية الجمعية وقتئذ ، وبهسدا تكون لديها رصيد عن المروضات يسسمح بالمسدد في اقامة منحف اثنوجرافي ثنيل مصر والسودان ،

وحى عام ١٨٩١ وصعت العكومة تحت أمر الجيمية عدة أماكن لتختار منها ماتشاد، ثم فشل أن يشيد للبتحق بناه خاص في معيط منطقة الوزارات وفتح لذلك اعتماد قدره ١٠٠٠جم للبده في تحقيق هسلا اللحام وكانت الجعهة دائة طيلة هذا الوقت في عمل التخطيط اللازم ليشمل هذا المسحف كل ما له علاقة بالمذاهب الديبية والحرافات والسحو والحياة العادية وهستلزماتها والري والريئة والإسلحاة العادية والهجومية والآلات الستعملة في محلف الحرف وتواحي الهن والأسحيي من موسياهيك ورسم وتحت الشريخ وتواحي الهن وتطريز وقي اعسماد المزانات الزجاجية لحفظ المعروضات ، ورسم التاطوهات اللازمة وما عدا دلك .

ا دمن حسن العط ان عين حسن فكرى باشا الب وقيس الجمعية وداعى معسسالها وزيرا للاشغال العبومية مبا دفيسع الامور لتسير سيرا سريعا نحو اتمام تنفيذ اقامة مبنى المشحف في شارع المسيخ بوسف محاورا ومواجها لمتى الحسمة ، واعتبحه الخديو عباس المثاني في يوم الاتهن الوافق ١٢ ديسمبر عبام ١٨٩٨ - وكان

المتحف يتكون من قاعتين فسيحتين ، حوث الاولى مهما . محبوعات نباتية طبية جلبت من كردفان ودارفور بد غيبات من المسخور بلغ عددها ٦٠٠ تطعة جمعت من الصحارى المصرية ومن الصومال ودارفور \_ نماذج من الاختساب المتحجرة من الصحراء الببية \_ عينات من التربة الملونة من بواحى الواحات الداحلة \_ مجبوعة من الصماعات العجارية \_ ادوات الصيد والعمس مهما حربة

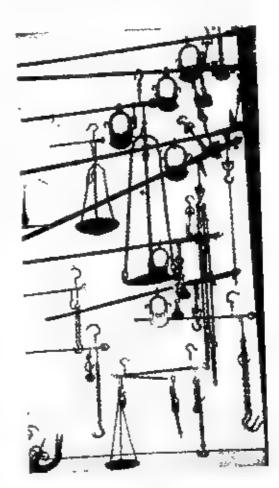
مدبية تستعملها قبائل الدنكا قصيد التماسيح ،
وفخ حشبى لصيد الرواف ، وحربة من بلاد بيام
بيام لصيد العيلة ، وأحرى لصيد فرس النهر ،
وشماك لصيد الاسماك يستعملها صيادو بحر
الجيل - تماسيح محبطة - سمك البيل الرعاش،
واس خرتيت - تماثيل من الجرابيت - وأشياء
احرى تستلعت نظر الزائر منها صور لحكة والمدنة
والإماك المقدسة بسق أن نالت الميدائية الدهبيه



الحمل وقد استقر في التحث بكامل الاكشتة وكسوته ( ماره الميساة في ممر )

فى معرص فيتيسيا الجغرافي ، وأخرى لحمد على وفرديناند ديليسيس ،

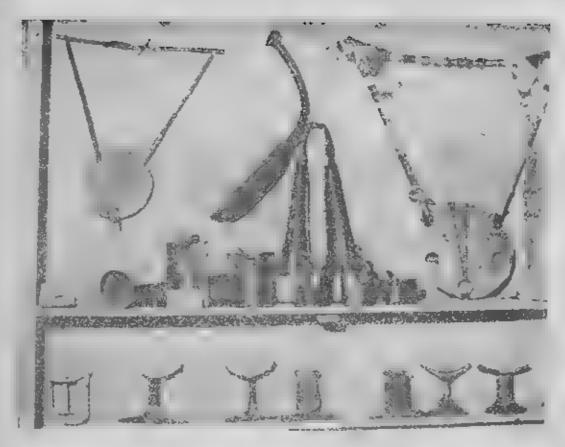
« أها القاعة الثانية فقيها ، تمشال تصفى للخديو استماعيل ، وصورة ريتية للخديو سعيد يمتطى جعلا حلال رحده للسودان حريطة مجدعة لوادى الدي اعدت عام ١٨٦٧ - حرائط أخرى تبدأ ببردية ( تورين ) من الاسرة التاسعة عشر عام ١٤٠٠ ق٠٩\* ، وتبتهى بحريطة للوحه



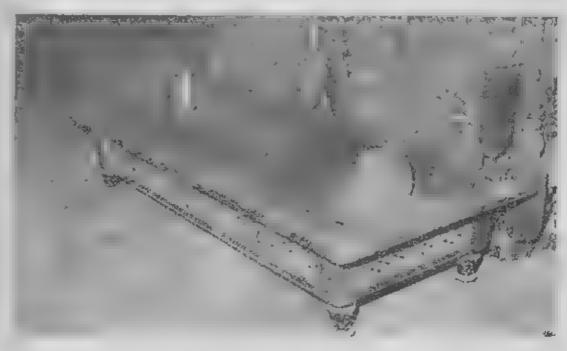
مجموعة عن موازين القاتي 1 تاعة الريف )

البحرى أعدتها مصلحة الإملاك عام ١٨٩٧ \_ مجموعات من اللوحات الزينتية علقت على الجدران تمثل حكام مصر والعلمساه والرحالة المشهورين الدين اكتشفوا منابع نهن النيسل - منتجات من مصر والسودان \_ صناعات معلية \_ صور نادرة من أواسط الريق للقوى ومختلف القيسائل سـ مجمسوعة من العملة كانت مشداولة وقت حكم المهدى ــ ميدائيات تدكارية مصرية لحعسل افتتاح قسسال السويس واقامة المتسحم المصرى ومؤتمر باريس وفينيسيا \_ غيسات من أصدف محسول وأخرى من السمسكر الذي كانت تنتجه الدائرة السبية ، وألياف من تبسات الصبار والرامبيه المُنزرعة في مصر ـ عينات من مناجم النمجاس ــ صناعات حوصيةمن واحات صحارى مصرب مجموعة من الصناعات المحلية تشممل الشمولات المدنية والحلى الشعبية والمنسوجات والاواني والاثاث ــ عيمسات من احشمسه الجميز والدوم والزيتون والابنوس • ثم مقتنيات افريقية تشمل ؛ الصمغ والحباء وريش التعــــام ــ عمى من الابتوس ـــ أسمان فرس المهر والياب عاجية للفيلة مجموعة والسمودان ودارهور والصمومال تضم متسوجات وأزياء من هور ـ سيوف من الحبشة \_ معدات للجرب تستعملها تسائل تيام بيام ـ حراب ودروع من محتلف القبائل ــ أسلحه من حيش المهدى ــ أقواس دات سهام القنائل الدبكا رموسها مسممة خودات تلحروب ــ جبــة لاحد الدراويش مثقوبة برصاصة \_ سلال من القش تستممل لبقل الملح عنسه بحر الغزال ـ مستلزمات سنعت من قرن الحرنيت ــ مجموعة من السروج وأدوات الحيوان. صنادل من الخوص - أوان من الحشب - قراب للماء ــ احجية وتباثم ضد الحسد والإمراض ــ أساور من المحديد والانتوس ــ مساتد للراس ــ أدوات مبرئية \_ آلات موسيقية \_ طبال لاعلان الحرب والنصر والزواج والميسلاد وموت الزعماء كأمها هاتف أو برق بدقاتها المتفق عليها • •

والآن ، وبعد أن استجرضنا ملخصب لمقسال الدكتور فردريك بونولا بك الدى يقع فى ثلاثين



الإن طرف و حرابر، تعلق في وقاف الدوا**ب ومستسائد للراس** ( كامة الحساء في ممر )



متضعة مستطبلة ومنحفضة .. كانت سيندنل فديما لكى لياس الراسي .. الطرابيش .. والله: .. والطوافي ( نامة النبوذان )

صغعة ، تمال بنا تقم يجولة ونلقى نظسرة على
معروصات قاعات المتبعف الحالى الفلاث ، لمقارن
بين ما كانت عليه وما صارت اليه فقد نقص منها
أمور ورادت أمور أخرى، ولنتعرف عليها وتسردها
قدر الإمكان تماعا ، وعلى المشماهد أن يعتبد على
نعسه في تفهمها فمعظمها يعمل بطاقات مرقمة
وقلة منها ما أرفق له اسم ، حتى يتم ما هو قائم
سحوها حاليا من شرح ووصف وتجميع وترتيب،

# فاعة الحياة في عصر

وهم قاعة فسيحة يبلغ طولها حوالى المشرين مترا وعرضها خبسة عشراء واول مايستلفت فيها نطرك ونتحه اليه بصرك هو ( للحمل ) الدي كان اء في الماضي أمر وشان وموكب وحفل ثم انتهي به المطاف ليستقر هناك بكامل زركشته وكسوته. ولا أخفى النبي لمجرد رؤياء تمود بي الذكري الي أيام الطغولة لما كنت أحرص على الذهاب مستويا لأشهه هذا الحفل وما كنت أشعر به كغيرى من رهبة وجلال لما اراء يسير مغتالا على جمله وسط طبسمل وذمر وبيارق ورايات وأتأشسيد ودعوات والتهالات • ثم أتسامل : لماذا لا يعود هذا الموكب الدينى ليسير كما كان ٩ قفيه عظة وعبرة وشعور بالإيمان ، ولفتة دينية عميقة بأن أحد أركان الدين العج الى ست الله الحرام ، هذا الى جانب ماسوف يجدبه هذا الموكب الديشي لرؤياء من عديد السياح فى وقت تهتم لميه الدولة بالسسياحة وبالبرامج الدينمة لتشمحيع اقبال السياح في المواسم الدينية

فاذا تركنا المعمل، رأينا غنالا لبائع العرقسوس وقف بكامل زيه ومعداته وكوباته وحاجاته ، ثم خرافات اصطفت وتزاحت لتفسم معروضات تنوعت ، قبها : نماذج اكتست مختلف الازراء التي كانت تلبسها المرأة في القرن الناسم عشر سواء في المعن أو المحموراء معموعة من زي التي وبواقع بنت البلد مجاهيم من حل الرينة الحضرية والبدوية تعددت اشكالها واختلفت الواتها من اصاور ودمالج من العضةوالعام والزحاج

الملون والخرر ــ قـــلائد من المحرر الملون والكارم والمرحان والسكهرمان نأكلت حيسسوطها وانعرطت حباتها مهمر الزمن وأعيد نظمها بخيوط النايلون خلاخيل فضية وتحاسية منقوشة مختلفة الاحجام حواثم وأقراط ذات فصوص مختلفة الالوان ــ مكاحل من الفضة والمحاس والعماج والزجاج ــ معارى تتدلى لزينة جانبي الراس تتكون من عدة سلاسل تنتهى بأحبحة فضية ــ أمشاط من العظم والخشب والعاج حفرت عليهـــــا بقوش في براعة وانقان \_ مجموعة من الملاقط المزخرفة والمرايا \_ مسابع ذات حبات مختلفة الاشمكال والالوان م احجبة وتسائم من الحجر والجلد والغضة والعترر الملون والصمسدق والعقيق والكهرمان ساطاسات ( الخضة ) تنوعت أحجسامها وتساينت نقوش طُلاستها ـ مقصات قدينة نعشت بماه الدهب ـ هسسارج من العجو والنجاس والعاشاني ــ أختام متموعة ــ علم تحاسية أو فضية قديمة معقوشة تحمل المداد وأدوات الكتابة من أقلام المصط بـ مجاميع تنوعت من الاسلحة وأدوات الحربالقديمة من بمسادق وطبنجات وسيوف وخناجر وقرون مرحوفة لوضع البارود كأتها قنابل يدوية وقوالب نقشت بالدهب لعنب طلقات الرصاس الستديرة ورادى أو في مجاميع مينتلفة الاحجام •

وحلال جولتك . ســـــتقب حاثراً أمام منظمدة منخفضة مستطبلة طعمت حوافها بالصدف تظهر كانها مقبرة بور قرب طرفيهما شاهدان ، الا ان حيرتك سترول لما تعلم الها كالمت تستعمل قديما لكن غطاء الرأس وان أحيد الشاهدين ما هو الا قالب لكى الطرابيش والآخر لكى اللمد والطواقى· ثم يقاملك المقرران بطمله ومراياه وتختروان رائح للعروس وكسوة كاهلة للجملين اللدين يحملانه . وهو مع عدة دواليب ومقساعد أحرى آية في فن الحرط العربى والتطغيم بالصدق \_ مجموعة من القباقيب القديمة المطعمة بالصبيدق بعضها مرتفع لبرداد به العروس طولا وأخرى لشياشپ طرزت بخيسوط من القضة والذهب ما شمعدانات تسم فوانيس قديمة تنفرد وتنطبق كان حاملها يسير بها ظلمات الازقة والطرق ليلا واخرى لشمهر ومضان وحلقات الذكر \_ مَعَافِيخ بدوية جلدية \_ مقهي

للدى كامل بكل ممداته وأدواته التحاسية وممها صندوق كبير لحفظ مسجوق النن بالمناقد تحاسية للتدفئة شتاء الحرف الشمسعبية تكامل لوارمها ككي الملامس بالقدم ، عمل الاحدية ، الجرازة ، العدادة ، العرط العربي مع بمسادج منه دقيقة الصنع ، التنجيد ، عبل الحصر ، التسيج بأبراله المتعددة ــ وحاية حجرية لدش الحبوب وجرشها محموعة فريدة لأدوات التدخين من ماشبات ومفارم للدحان والطباق ، وعلايين آنابيبها زاندة الطول بقشت بالدهب او طعمت بالصدف بم بيدق قديم ﴿ يَشْبُهُ الشَّطُونِجِ ﴾ مطعم بالعاج - صناديق علونة لمروس الريف \_ أربـــع خزانات عرض بداحلها هــدية من الاسراطور عيلاسلاسي تضم مجسوعة راثعة لأذياء البحرس الامتراطوري مسع دروعها ا سيتغف متندوها أمامها لجبال لوبها وانقشها وزائع رحرفها ونطويزها وبريق أحجارها الكريمة ووهج

فاذا وليت وحهك الى الحرانات الحائطية وجدتها سوج ببسا تكدس داحلها من مقتسيات ، قعيها مجاميع من الادوات المحاسبة من كمكات واطباق وأوان وصوان واطسات والهون التعامى باياديه وكلها معتمعة النمط والاحجام \_ نراجيل للتعجيب وجورات بلدية تعبن أصحابها مي نقشها بالمضه وتطعيمها بالصدف ــ مجبوعة من في خان الحابيلي من أطباق وصوان تحاسبية تعشبت بالعصبة وأحرى طعيت بالصدفيات توافد قديمة صنعت من الرحاج الملون المعشق بالحبس ــ قوالب خشبية اعروسة الموتدات مجمسوعة تادرة لألات الطرب السلدية تتوسيها ريايات طعبت بالعبساف ء وأحرى موسيقية تعمم الرق والطبلة والتساي والصاحات والعود والقانون للمادج عديدة صعبرة لحيوانات وتماثيل شكلمها أيأدى الاطعال تلقمائها من طمى وادى السيل وأحرى من الفسخار من هلل وأماريق وأريار \_ حشد من اللعب الصغيرة الخشبية السي كانت تماع في المواسم والاعيساد تغنن في صنعها وأبدعني احراجها وقتنذ الغنان المدائي الشعميء

أما ما استند الى الحدران واكتسبت به الحمطان فكثير ، منه : الاراحوز ــ السقيرة عريرة ــ حامل

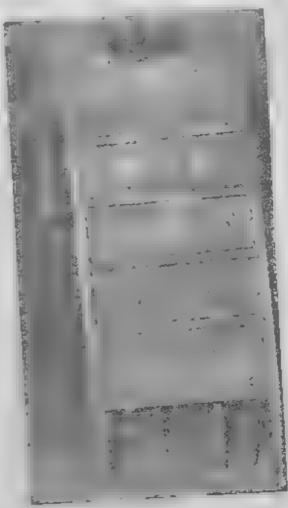
جشيي تصبف دائري مكسو بالبحياس الرحرف تبرق من ومنطه عدة مرايا تعلوه قماقم محاسية كان يتميز به الحالق المتجول لم القرض الآن -لوحة دات ثلاث معلف ضمت العديد من تصحيحات في الرشم \_ حصر قديمة من السبار الملون \_ عدم قديم من المخمل الاحسر طرز بكلمات وآيات س حيوط الذهب والعصة \_ قباقم واهلة تحساسية لنربين رموس حوامل الاعلام ــ عدد من الميـــأحر البعاسية تبدل من سلاسلها ــ معارف ومصنف قديمة \_ غرائس جدلت من سيابل القمع عبيسم والتبوك \_ وحة حسمية انتظم فوقهمما عدد مي السراجل ( الفراجير ) لقياس الابعاد - لوحة أحرى صم عددا من السلاسل والكلابشات لمعييد 'بادي اللصوص ومعتادي الاجرام لمعموعة كاملة مي معدات حصيل الرار من طواق وتسلاله وأساور وخلاحيل وأخرمة وعصى وخشاجر كسيت جميعها بالبحرز الملون والردع ــ وجدات من الصوف الموب لتريق رءوس ورقب الدواب ـ لوحسات زيتيسمة لمعض اتعادات والتقاليد كالرار وحفسل السبوع والرقص وزفة العروسة ومراجيع الاطعال وحماء

اما السقب فقد حمله عصودان ، وشارك في المرس الأرض والحدران ، وتدنى منه ، تمار من الحنطل كسيت بالخرز وتدلت منه شرابات من الودع ، يسمونها في بلاد النوبة ﴿ أور ﴾ - فيصة كبرة مرحرفة للنعام - مراكب كبيرة مسمت من الورق الملون كانت وما رائت نفلق على أبواپمحال ناتمي الفسيخ والاسماك - قوانيس تحاسية كبيرة عربية الطراز - مشكايات رجاجية زهت نلوجه وحميل حطها وهي التي تندل من سعف المساحد،

#### قاعة الريف

بيلم الساعها عشرة امتاز في سيمة ، ويستقدت عد بابها بمثال لجيدى اكتسى يزى سلاح الحدود، واكتظت كسيسايقتها بمقتبات من الريف وغير الربع استقرت في خزانات زجاحية أو افترشت الارس أو علقت على الجدران ، ففيها : خرائتان

حامل خشبين ، كسبت واجهته بالمحاس الرخرف ، وفي وسطه عدة مرايا كان العلاق التحول يستميلها فديها ( تابة المبساء و بصر )



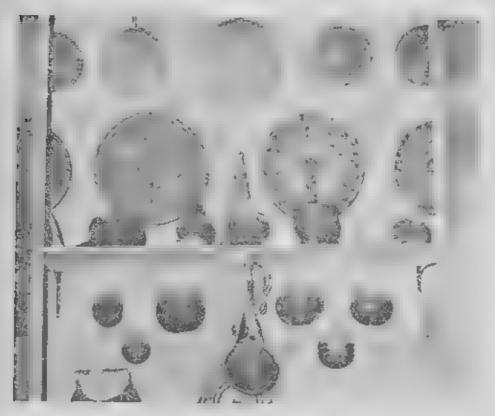
كبيردن أعداهما للجمعية الملك السابق ( فؤاد) عفب زيارته لواحة سيوة وتضبان مجبوعة من المساعات الخوصية والفعارية ويعص على اعصية اسى سرين بها سناه عدم الواحة ـ مجموعة كبيره من تصنيفت الجوصية من استية وأطباق وقفف ومراحين حسب عن أواحات الجارجة وعرصب في بعرض ابررعی عسام ۱۹۲۹ نے قدمتیت ورازہ اعربية واسلاح العدود والعدية عليد الشعف -بودن شعبيان لنساء أبو حاسا البحرية فلما عم ۱۹۲۸ \_ محموعة من فساحين الفهوة و النيشب ، عروبها عصيه والمحاسبية دات للعش ه سیمسی، و حری لاطباق و کویات وصاحب می تحتاس کست اشتاء تا عدید می ۱۹کوان و لائسيان والشيدسين و بفيسياخين من رجاج ملون خرجها بد فيساح الرحاج السفيي بد مجيسوعة مدره من المخار الإحمر عن شعل أميوط، وأحرى من الفحار العادي تعددت أشكالها متها العادي ومسهسا الملون وساذج لقسلة السبوع حلبت من مختلف تواحى مصر - حشمه من الجواز الكمره وصوامع تحرين القلال بدما كال تحيية سبعا من فران حمدته والدريق المسترة فحيارية بالدواب التحبيارة والجدلاة والتنظرة الريفية أأ محرب مدي سرسر رمياس للحصاد معدات سدرية \_ مناحل مختصة الاشكال والاحجام \_ سرارح توضع فوق ظهمه را لحمال معجبوعة من موجران المستاني له محييت المكاليان والوارس . محموعة بالرد للصبح صبيعت من التعدي و إلياج واصدق والدح بالموارس ماولة حشيبه صغيرة ا بن تحليات الملية \_ فوالي حسيلة متعدده المدس مجلعة لاحجام وعجلات حشيبه صعيرة مسرشرة وماشان بحاسية مرجوفة ينفش سطح كما المند •

## قاعه السودان

هى مسعة كسا عنيها ويبلع طوبها حمسه عثر مترا وعرصها سبعة أمتار ، وهى القاعة التيسيق وسبحل معروصاتها ( توماس ) في كتالوجه الذي أصدره علم ١٩٣٤ ، وتضم المروصات التيجلبت



جِيه مدونة لأحد الدراويش ( قاعة السودان )



مشاهات خصوصية في أطباق ومراجين وأوان من الفسيرع المسلق . وأسرب جلدية اللماء ( عامه السودان )

من السودان وغير السودان • ومن بين مقتنياتها صندل ومرجونة جدلا من وزيقست محيل البلح يعودان الى العصر الفرعوني والى الاسرة الشامنة عشر ، يلوح انهما وضعا حماك لمقارنة اوجه الشبه بين القر الالريقي المصرى القديم •

وكما هو الحال في العاعتين السائفتين ، تموج قاعة السودان هي الاحرى بما حوته من معروصات نمسئلأ الخرابات وتفترش الارمن وتصبيطف على العدران ، فعيها . أزياء للحرب ومعتلف الخودات وأعلام تعتكى قصة هده النحروب لددوع معدبية وجلدية ممها المستطيل والمستدير والبيصي الشكل ــ رماح وحراب ذات رءوس محتلفة الإشكال منها ما يسمى ( خنجر مسجر ) يوجهه المحارب مي شنتي الاتجاهات ــ حناجر وسيوف ــ افواس وسهام تنــــوعت واصطغت ليظهر الغـــــارق بين رءوسها المتعددة الإسمال ـ طبول منهـــا الكبير ومنهـــا الصغير ، ترسل اذا ما قرعت الاشارات من قمم الجبال عير الوديان ـ عدة ازواج من سن الفيلة العاجية الناصعة البياض \_ آلات للطرب وطنابير جلبت من دارفور والمعبشة واوغاندا والسبكونفو والصومال ــ ارباء وعيادات من حود ــ جية ملولة لأحد دزاويش المسودان سـ مراوح وصنادل ومطلات جدلت من وريقات تخيل البلج ـ صماعات-وصيه من اسبتة واطباق ومراجين غاية في الدقة تزهو بالمقش واللون تشبه الى حد كبير ما يصمع حاليا في بالاد النوبة وواحات الصحراء \_ محبوعة من الاثاث المتزنى مىهسا سرير ( عمجريب ) ومقساعد وصناديق وعصى وأوان صنعت من قرون الحيوان والمعشب والعاج ـ وسادات للرأس لا تحتلف في الشكل عما كان يستعمله المصريون القدماء \_ أطسساق حشبية منقوشة محتلفة الاحجام تشبه أطباق ( جدم ديكة ) المستعملة قديسا في بلاد النوبة ــ سروج المحيول والبخال ــ أدواب رراعية\_ محاخ للصيد - محافظ حلدية كسيت بالحرز -أجراس تعلق في رقاب المواشي ــ حلى للموينة من قلائد واقراط وأساور نظمت من حبات الحرر أو صنعت من المعدن والعظم والعاج ــ احجبة وتماثم

وأدوات السبح - قارب كبير استند في احد الاركان جدل من مجموعات طولية من سوق الغاب ليطفو على سطح الماء يسمى (دموس) بجانبه يطاقة فقول أن من اشتراء هو المسبو لاكر في ديسمبر عام ١٩٢٥ من أبي سنبل ( النوبة ) وأهداء لمتحد الحمدية ، لا يختلف كثيرا في الشكل عن القوارب التي كان يستعملها المصريون القدماء ويجدلونها من أعواد البردي ،

وبعد، فهده صفحات بحسكي قصة المتسعف الالتوحراق للجمعية البغرافية المصرية، ووصف لجوهة عيرة في قاعاته تلقي بعص الصسبوه على ما ترحر به من معروصات ومقتبيسات، بدل في جمعها جهد كبير من قريب ومن بعيد، يستعرش فيها المتسامد الكثير من مستلزمات العياة الشعبية فيها المتسامد الكثير من مستلزمات العياة الشعبية اقتماء التراث التعبي كانت العدائر " وباليت عملية اقتماء التراث الشعبي كانت دائمة متصلة تتلفها بد من بد على مر للسنين الامتصلة على فترات فيسحللها الكثير من الهجوات والمغرات ونصب عبها أمور تطورت والدثرت، والمغرات ونصب عبها أمور تطورت والدثرت،

الا اصا ادا تركما ما مات . وجب عليك أن تولى الإمر ما يستحقه من اعتمام وانقديو ، فهماك غير متحف الجمعية الجغرامية المصرية مجموعات الحرى لشتى نواحى تراثنسنا الشعبي حمعت على فنرات منتفرة متناعدة في عدة متاحف وجهات ، حبدًا لو صبها حبيعا متحف واحد يكون بداية لعمل عظيم. على أن تحرص على الاستمراز عي البيمع والاقتدء لتساير هده المجاميع طورات الحياة وتحكى قصة ماصيما وتكون حير مادة فكرية وتقمافية لجماهير شعينا ومفحوة لنب أمام كل راثر أو سمسائح ، والنستمد من زحارفها والقوشهما الاصالة في كل تكوين جديد وبطوير حديث ، بعد أن طغى عصى الآلة على عصور زحرت بجمالها وبهائها ، وحلت محل الايادى فبحت يسرعة التاجها ماكانت تخرجه الأنامل في رفق وتؤدة من خط جميل وذخرف بديع ونقش رائع دقيق •

- Dr. Frédéric Bonola bey : (Secrétaire Général) Builetin de la Société Khédiviale de Geographie, cinquième série, Le Caire, Imprimerie Nationale « Le Musée de Géographie et d'Ethnographie de la Société » (1), Septembre 1899.
- 2. E.S. Thomas « Catalogue of the Ethnographical Museum of the Royal Geographical Society of Egypt », Le Caire, Imprimerie de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, M-DCCCC-XXIV

مجلة العنون الشعبية تصدر في عارس ويونيو وسيتمبر وديسمير

# الفنون الشعبية

المؤسسة المصرية العامه للتأليف والنشر اوارته المجعلات المتقافية

# محلة فصلية متخصصت تصدركل ثلاث أسشهر.

## أفترأ فيها:

- الدراسات المتخصصة في الفولكلور والترادش الشعبى .
- ا فرأ ني كل عدد نصًا كاملًا مسنب روائع الأدسبب الشعبى .
- تعنى المجلة بعرض كامل المتراث الشعبى فى ميثانت ، وفف المراكز
   والمعارض التى نقوم بجمع التراسست الشعبى والتعريف به .
- تنابع المجلة الجهود التي تهتم بالصناعات والحروشي، والفنون الشعيسة.
- يجديمل قارئ مايشبع نهمه الى معرفة الفنت الشعبى في أصوله ومجالاته ومناهج استلحامه في فنون الحركة والإبقاع وتشكيل المادة.

الشمن • أ فشروش





احتمد الماحثون في تعريف الموسيقي الشعبية • وقد أصدر المجلس الدولي للموسيقي الشعبية عام ١٩٥٤ التعريف التالي الذي حظى بالقول من معظم الدارسين :

الموسيقى الشعبية هي حصيلة تراث من الالحان التي تطورت خلال عملية النقل السماعي ويرى الدارسون أن العوامل التي تشكل التراث الموسيقي هي :

 ا - سمعة الدوام التي تربط الحماضر بالماضي .

 ٢ - صعة التعبير التي تنشق عن الحامر الحلاق للعرد أو الحماعة

٣ - الانتخاب بوساطة الحماعة للحن معين.
 وهذا الانتحاب هو الذي بحدد الشكل الذي
 يمنى عليه هذا اللحن

ويمكن اطلاق اسمم الموسسيقي الشعبية على الالحان البدائية التي تطورت على يد جماعة لم تتأثر بفن شمسي • كما يمكن أن تطلق على الالحان

Chip Emil

معلم البرت لانگاسترلوب رحمة أحمست د آدم

اتنى أبدعها غرد من الأفراد ودابت فى التراث الشمبي الحى غير المدون لجماعة من الجماعات ، ولكن هذا المصطلح لا يستوعب الألحان المؤلفة التي وصلت مهاة لاحمدى الجماعات وانتشرت بينها دون أن يتحقها تعبير ،

ويرى سيسيل شارب أن الأغبية الشهبية في حالتها الطبيعية تتحقق لهها صهبية الدوام لا بالتدوين ولذن عن طريق السماع ، ولكي تظل الاعنيه الشعبيه محفوره في ذاكرة الناس وتحظى مهم بالقبول يجب أن تتسهم بالمرونة ،، وأن تتعرص للتفهير على يهد الأفراد \*\* وأن يكون هناك صراع دائم ، من أجل التركيب الجماعي والمورى ، بين الحماط على التراث كما هو وبين البنداع ،

وادا كان التعريف الدى أصدره الجلس الدولى للبوسيقى التسعيبة يوضع لنا عاهيسة المرسيقى التسعيبة يوضع لنا عاهيسة بعض الدارسيين وقد ازداد قدر المطومات عن الاغيبة الشعبية في استوات الأحيرة يفصل بواحر شرائط التسحيل ولزيادة النعساوي الصادق بين حامعي الاغلى وبين المرددين لها و وتيجه لهدا احد اطار الموسيقي الشعبية يتمنع في السيات بعدل كبير واحد الدارسون يعيدون النظر في المعدل كبير واحد الدارسون يعيدون النظر في المحديثة واحد الدارسون المعدون النظر في المحديثة واحديثة والاكتشافات الحديثة والمحديثة والمحديثة والمحديثة والمحديثة المحديثة والمحديثة والمح

ومن اعمد المسائل التي تواجه الساحثين مشكله ابداع الموسيقي التسميه ، وقد ثار في القرن التاسع عشر جدل حول هذه المسسألة على الماسيقي الشميية في الإصل من ابداع جماعة أم من ابداع فرد لا لقد ثبت لبعص الدارسيين أن بعض الحدود في رومانيا بطموا كلمسات بعض الاعامي وهم يجلسون حول نار ارقدوها في الشتاء ولكن لم يثبت بالدليل الهاطع الهم الفي الحسانا الا فيمسا عدر ، ومهما يكن من أمر فان هسله الطريقة تبدو في نظرنا استثناء للقاعدة ،

#### وتدل الدراسات الحديثة على أن دور الجمساعة ليس ابداع أغنية بقدر ما هو اعادة لهذا الابداع •

ويمكن ايضاح عملية ابداع الاغنية على النحمو التالى : يشمر الاسس، بالضيق من رئامه عمل ما ميبدا في تاليف أغنية لتحويل لاهته عن جفاف هذا العمل والتخلص من الملل • وقد ينظمالكلمات

الماسبة للحن جاهز يعرفه ٥٠ وقد يقتبس أجزاء من هذا اللحن او يعدل نفسته ٥٠ وهد يؤلف لحنا يبدو في نظره جديدا تم ينظم نلمات لهذا اللحن -رفى المبناء ينشبند لخبلانه وأصدفائه في الحان أعليته ١٠ وقد تروق هذه الاغبية لأحد أصدفاته فيصمها لمجموعته الحاصبه ثم يغوم بالعائها يعي جمع من الاصدفاء أو الزملاء والتن يحسدت ب يستى هسادا المعنى الناني يعض فعراب الأغنيسة ويجد لراما عليه ن يملا هدا الغراع في النص و اللحى فيبتدع تثمات والعاما جديده وفصلا عن هذا قلمه يشتحن أن من واحبه أن يعدم الأعبية بصوره افضل فيعير فيهنا ويستنحدم خيناته بحاص لإثمام هسادة المعسنة ، ومن طبًا قاد براد يسلم عليه محتمه في كثير من الغاصبيل عن الاغبيه المعدنه من اسدع انجديد فيعمد بدوره الى بعديلها نبأ ينفق ومراجه وتنكرر الفملية هج رابع وحامس . . وتمير الأيام وسحق بالأعبيسة بعبيرات كثيره بحيث يمكن اعتبادها اعبيه جديده لا تبت بصله للاعبيه الأصلية -

ولم يتوصل علماء العولكلور ألى الطريعة التى تبدع بها الوسيقى الشعبية أذ لا تزال هذه العملية علماء العولدلور مع مؤلفى الأغلية الأصلية لا ترال محدودة الانتشار، وقد كتب بيالا باربوك يقول: «من المشكوك فيه أن يكون الفسلاحون قادرين كافراد على ابتهاع ألحان جديدة تهاما م وليس لدينا معلومات و هذا الشأن نسع على هداها م وإن الطريقة التي يؤكد بها الغلام أن عنده غويزة موسيقية لا تشجع يؤكد بها الغلام أن عنده غويزة موسيقية لا تشجع الباحث على الخاد رأى جديدة »

وبرى علماء العولكلور أن التعيير لابد منه ويقول و له ٧ لاجتا ۽ مواطن سالا بارنوك ۽ و ان الموسيقي الشعبية في المقام الاول فن يعتمد على التعبير و ١٠

وهذا الاحساس بالتعيير يؤكد قوة التطور ومقهداته فالتغيير هو الذي يمتح الحيساة للاغنية الشعبية ٤ دلك أن هذه الاغنية كالمعدن الذي بسمح بالطرق والسحب .

وقد ذهب بعض الدارسين الألسان وعلى وأسهم هانز ناومان إلى أن الأغنية مثل كل شيء غني 4 تنطور بين طبقات التطوين وتأخذ مسيرها إلى سطح الكيان الاجتماعي إلى أن تعمل إلى حالة الاستقرار والبغاء بين جهاهم الشعب فتتضاحل

وتصبح صدى غامضا واحيسانا محرفا لثقسافة شاعرية وموسيقية كانت موذجايحتذى يوماما .

ومن الحعائق الثانية أن الأعاني التي دونها الشينمراء الجوالون 1 التروبادور) في بروفنس مند تمانياتة عام لا ترال حمة بين فلاحي قطالونيا وقد استطاع الدارسون الالمان أن يتتبعوا أبر السبول مثان الأغاني التسمية التي يحفظهما العلاجون .

ومن المعروف أن الأغية الشعبية العرسية الترب بالألحان والأستار التي كانت تردد بين رحال السلاط وابناء الطبقة المورجوازية كما تأثرت بالأعاني التي كان يرددها مسكان المندر والتي كانت تنقى في المساوح الشعبية وفي الملاهي وغيرها ، وسرى ب . كوارو وغيره من علمساء العولكاور العربسيين أن الأغية يمكن أن تصمع شميعية حيى لو لم تكي كذلك عبد نظمها لأول

وبالمثل نجد أن الأغنية الشعبية في بريطانيا والولايات المتحدة تأثرت بعوامل حضارة المديية ويخاصة من ناحية النص فقبيل عام ١٥٥٠ ظهرت في المحلومة ونقلها الساعة الجائلون الى الريف ونشرها في المدين المطربون الحوالون في الطرقات وباعة المكتب وي القرن السابع عشر كانت تطبع في هسمال مؤلفات وطبية أو سسحات من القصيبة تضير مؤلفات وطبية أو سسحات من التصبي صفيلا المربطانية و وكا حدث في الحلوا استعر انتاج هذه الصفحات المطسوعة على وجسمه واحسد في المختارات من الأغاني على بطاق كبر خلال و المتحد عشر ثم تضاءل المشربين الشابن عشر والتاسع عشر ثم تضاءل المشربين القاس من الأعاني عن الأولى من القسون

ومهما يكن من أمر فان الشمسمواء الحموالين الترويادور ) فلدوا أشكال الموسيقي الشمسمية و فضلا عن هذا فإن متعددي الاصوات في عهد تيودور لم يستحلموا في اغانيهم الالحان التقلدية فحسب بل أنهم استحلموا أيضا الصحات في الشوارع - وفي القرى العشرين استخدم الملحنول حون قيد له ما أطلق عليسة بارتوك استحدم المحدد المستحدم المحدد المعالمين الربعة المستحدثات عدر ديوان الإغابي الربعة .

وعند المحث في اصول الموسيقي الشعسة يثود الجدل حول عاملين هما الأميمة والحيسل باسم المؤلف ، على الأمية عامل ضرودي لامداع

الموسيفي الشمنية ونقائها الربما كان دنك صرورنا عى الماصى أما الآن فان انتجربة تدل على أن التعليم لا يتقص بالضرورة من عمر الاغتية التسميية ، وقد وجيد بعض جامعي الأغاني الشبيعبية في ألولايات المتحده أن الامية عامل سلبي ويحاصية فيما يتفلق بمناء القصيدة القصصية - وبالسبية للجهل بالنبم المؤلف فان و شنسارت ، يعدم عاملا حوهريا مي كل أعلية شمسمعية اد يحب أن يكون الأغيه التسعيية معهولا · ويعبقد آخرون أن همدا مجسره صدقة ويردون على هؤلاء الدين يصرون على أن الأغنية الشعبية تتعرض للتعديل على البسنة أحيال عديدة من المغين ، حتى نصبيع النص الأصلي للاغنية في دوامة من التعبيرات ، اأن الأغنيسة لا تنعير كلهسا الى حد كبير كما ان الأغاثى الشعبية ليست كلها قديمية الى هيدا الحد • وقضلا على ذلك فاتنا تبعد في يعض البلاد مثل ابرلندا وقي الغايات بشسال الولايات المتعدة أن أسماء المبلعين الأصليين معروفة تمالما .

وحاول بعض الدارسين البحث في طبيعة لموسيعي الشعبة فاصطدموا بالتعميمات القائمة على الشعبة فاصودها العربية والوسطى حيث وحدوا أن محموعة الإغابي قد تقلصت على السر فعلدان كثير من صروبها القديمة ، وقد ظلت الأعابي طوال قرون مديدة تتراوح بين مستويين من الشي ويين محتمعين ، بين محتمسع متعلم وآخر أمن ، بين محتمسع متعلم وآخر أمن ، بين محتمس عصري وآخر ريقي ، وعلاوة على هذا مان الموسيعي الشهبية تقلصت فوق حرء كبر من هذه المعاقة وتوقعه الماعها ،

ويرى علماء البلغان أنه يحسن بالدارس أن يعيد ، على الأقل ف الهيكل السدائي ، كيان الوسيعي الشعبية كما كان سائده في معظم أوروبا فيما مصى . ونجد في بلاد أحرى مثل يوعوسلافنا ورومانيا وطعاريا واليسونان أن عددا كبيرا من شمائر العلاحين . سواء كانت ســحريه ام غير سحرية ، ومن الاحتمالات الربعيم والأعيماد الوارده في التقويم تصلح كلها مناسبات تستعرض فيها الالحسان الشيعية . تعزف في القترات العرجه في السنة . . في اللحظات العاسمة في الحياة . . في الانعلاس الصيعي والشستوي . . وقت البدر والحصاد . . في الزفاف والحناز . . الح الزال حالب الأغاني الشمصية المي تردد في الحملات بحد أن قطعا موسيقية طقسبية لاتزال تعرف فعثلا هماك التعاوية الموسمقية التي تهدف لاستحلاب المطر أو لحمل شعر فتاة يشمو نصورة

جبيلة - وفضلًا عن هنذا فأن مجبوعة أعاني الرعاة تحتموي على يقاب مهمة تثير في الداكرة ثمامة رعوية قديسة مثل نفخ يرق الالب للاحتفال بتدوم الربيع والعزف المنعرد على ناي طويل او على آلة موسميقي القرب - وليس من شمك في ان تلك الألحان كانت في ميدا الأمر تعوف لاغراض سحرية ثم صاحبت قصائد شعبية تصف لوعة الراعى لفقد أغمامه الحبيبة وفرحته بثمائها . والجساب الوظيمي للموسسيقي والاغاني ، التي تؤدي لفرض معين ، يتجاوز المسمل في الحقول ومخص اللبن وصمماعة الجبن وما الى ذلك والعرل يقوي ويشنتد بالأغنية ولمل عددا كبسيرا من القطع المنائية العمرية في الظاهر لهما علاقه بمناء حماهير الممال أبدي يشبه طبين البحسل العامل . وقد صدرت هذه الأعاني عن العمسال لتحقف من أعباء الأعمال الجماعية مشل درس القمح وتقشير التعساح والحيساكة والتطرير أما الحان الرقص المتثوعة فانها تقوم بدورها بوطبقة حيوية لأن رقصات عطلة بهاية الأسموع لها مكانة خاصة في كثير من القرى اذ أن عدم الحملات سيح لناس تسادل الانساء مع الجران في المساطق العاصيه وشعل الوظائف الحالبة وفضلاعي هذا فانهم يحدون قيها فرصة للعرل ، ولا شك ان محموعة الألحان الشسعبية من النوع الذي يشمل حانبا كبيرا من الطُّرز الطقسية والوَّظمة؛ وحانبا صغيرا تسبيا من أغاني اللهو الخسالص والالحان التي ﴿ بِسَنَّمِعِ البَّهَا ﴾ ؛ يمكن أن تعد المام في أوروبا
 المام في أوروبا في الأترمنة العانوة .

وسجد في منطقه الهجر الأبيض المتوسيط وسخاصة في جنوب الطائيا واسمانيا ، ان الحادا من التي عزفت في الطنوس والمناسبات ، لا ترال تمثل جانبا كبيرا من الألحان الربعية ، كما بعد أو اسماكن اخسرى من غرب أوروبا أن الأغاني الوظمية لا تزال تردد كبعادا الربة ، أما في الولايات المتحدة فاتنا ، اذا استثنينا أناشيد عيد الميلاد ، للاحظ اختفاء الإعامي الديمية ، بل أن أغاني العمل عند جمساهات الزنوج فادرا ما تردد رغم أنها كانت شائمة الى وقت قريب ، وأما في غرب أوروبا فأن الموسيقي الشعبية الآن تعدد من النسوع الدي يستهدف التسميلية

وادا كانت اغاني العمال كثيرة في جوب اورونا فيحب الابطن ان التراث هباك ليس الا

مجرد اصداء للماقى في ال الأمر على النقيض أد كثرت التعبيرات ألتى حاء بها القرن المشرس ونخاصة منذ الحرب المسالية الثانية وتعتجت هناك زهور الإيداع التي كانت برائم أبان المعرب. وليس من شك في أن الإحصائيين الذين يعملون في مثل هذه الأرض الحصية محظوظون لأن ثمار المعرفة التي كانت موضعاً للشكوك والاوهام متناول يده وفي خلال التجبرية المعلية تجد أن متناول يده وفي يستطيع أن يؤكد ما يشك فيه المولكلود الشرقي يستطيع أن يؤكد ما يشك فيه كثير من زملائه في العرب ،

والواقع أن الاغنية الشعبية يمكن أن يبدعها فرد باعتباره عضوا في جماعة • كما أن الفتاء الشعبي يمكن أن يكون حصيلة للتغيير أو يتلقي من عصاد حضارى متعلم ثم يقوب في الترات • ومده الاطواد كلها شائعة حدا ديما يبدو • ولايزال التعيير هو الطريقة المالوفة التي يتم يهسا ابداح أن عبلية التغيير في الاغاني الشسميية قد تتم طرق أحرى غير عملية النقل السماعي في خلال مطرق أحرى غير عملية النقل السماعي في خلال مترة معينة من الرمن كسا يتصبح ذلك بالدليل السنسه من شهادة مفن من فلاحي بلماريا وميدع المستسد من شهادة مفن من فلاحي بلماريا وميدع الي أحفظ بحو خميسمائة الهية وإنا آخذ شطرا من هما وشطرا من همساك وحسكدا الزلم لعني الحديد ء •

وبعض الالحدد الاوروبية القديمة تبدو متماسكة ومتبنة ومسع ذلك فان شمكل الاعببة الشعية يعترب ، مع التقدم الاجتماعي ، من الاغتية العبية وطل الامر على هذا النحو قرونا متطاولة ولكن عند الملامرة أصبحت أكثر وضوحا في القردالمشريد وبيدو أن الجهل بلسم المؤلف والانتقال السماعي للاغتية قد أصبحا أقل أهبية لان مؤلفي الاغاني اللاغتية قد أصبحا أقل أهبية لان مؤلفي الاغاني سسمخا عدونة (وربما على الآلة الكاتبة) من نسوصهم كما قل التعليم ومعوفة التوتة الموسيقية يعتون ينتشران في مناطق لا تزال فيها الاغتية الشعبية وهذه التطورات التي تلاحظ في شرق أوروبا غالما ومقد التطورات التي تلاحظ في شرق أوروبا غالما ومقد التطورات التي تلاحظ في شرق أوروبا غالما وماقي أجراء القارة والولايات المتبحدة ، تمني أن



و شههد احتدادا لهذه الوظیمة الاجتماعیة فی نظور البیئات الصناعیة فههالی الاغانی التی یسقیها ویلحمها عمسال المساجم وعمال النسیج وعمال السکك التحدیدیة ۱۰۰ الغ – فی کل من أوروبا وامریکا الشمالیة ۱ ربعص هده الاعانی لها صفة ملحمیة وقد أفادت فی تشمیم العمال علی بدل جهود فوق العادة کما شهد بدلك ج ۱۰ ب ۱۹۲۹ فی قصیدة قصصیة من تالیف جون همری وهو عامل نفق ملکة حدیدیة الم

وقله بدأت دراسة الأغنية الشبعبية على يد متخصصين استعانوا بحبراء في الموسيعي، ورأيمًا في منتصف القرن العشرين الوسيسيقي الشعبية تسستقبل بلداءين مفتوحتين فن الوسيقي المثقعة وتقشى عليهسنا المظهر الشعبى وفى الوقت تفسه تحتفظ بوظيفتها الشبعبية • ويحيل اليبا أن علماء الموسيقي يجب أن يسلموا قيادهم بدورهم شيثا فشيئاً الى الاحصائين في الدراسات الاجتماعية، ولقه لوحظ التعاش الموسيسيقي الشبعبية في الولايات استحدة وبريطانيا بعد عام ١٩٤٥ واثرت هذه الوسيقي في شبياب الطبقة الوسطى بالمدن الكبيرة بنوع خاص ٠ ويلاحظ شارل سيجر أن هدا الاتجاء يوافق اتجاءكتير من المطربين الريفيين تحو العادات الموسيقية الحضرية ، ويصف سبح التطور الحالى على صحييل المجاز بطريقين عامين مترازيين ، أحدهب عنجه من الاسلوب الشمعيي المبيز الأصيل الى الاسلوب القنى الرفيع الاصيل تسبيأ ء والآخر يسبر في الطريق المضاد - ويعبر سيجر عن استيائه من الظاهرة الشائعة الأن وهي أن بعض الدين يؤدون الالحان الشعبية من أمل المدينة يتتوقون الذين يؤدونها من أهل الريف مي الجمساههم الى استعارة عادات ريعية مي تأليف الموسيقى - ومع ذلك فان العازفين من أهل المدن للأخان الشعبية التي بعثت من جديد ليست فهم الا أهمية فستبلة في نظر الغولكلوري فهم ليسبوا أكثر من والرين عابرين لهذه المنطقة او تلك من مناطق الريف ذات الثقافة التقليدية التي يستهديها القنون الشعبيون ما داموا يعتصمهون بالاغاني الشعبية الإصيلة •

ويركز الفولكلوريون احتسمامهم على أوروبا وأمريكا أما افريفيها فقسد تركت دراسستها للالتوجرافيين وأما أسسيا فقسد حظيت باهتمام دارسي الموسيقي الشرقية القديمة ، وفيما ينصل بأوروبا تجسد أن الهجرات والفزوات وتبسماين الظروف المادية والاجتماعية قدد تركت بصماتها الواضحة الملونة على حريطة الموسيقي الشعبية ، وفي الحنوب الشرقي منها تعيش الاعنية الشعبية ، فتبة قوية على نطاق واسع وتتفساوت بين أقدم الاشكال واحدتهسا ، ولا تزال الالحان الريفية



مزدهرة في أجزاء من أوروبا الوسطى وسلوهاكيا ومنفاريا وكرواتيا وسنويسيا ) وفي أقطار البحر الإبيض المتوسسط ، أما في سويسرة وفرنسا وألمانيا واسكنديناوة فائنا تحد أن الاداء الاصيل للاغنية الشعيبة نادر جدا - وقد تأثرت مجموعات الاغاني مند عهد جميد بثقافة المدينة ولو أن بقايا فيها أثر من الالحان القديمة لا تزال تسمع هنا ومناك " وتجد في الجزر البريطانية أن الموسيقي ومناك " وتجد في الجزر البريطانية أن الموسيقي التقليدية ما وغم الكماشها ما لا تزال مميرة عن الموسيقي المبية الى حد معيد الموسيقي المبية الى حد معيد الم

و بالاحفاد الدارسون ان حرطة الاعانى الشعبية مى غرب أوروبا وهى أمريكا تظهر تنسوعا في الاستوب وحصدوبة في الأداء و تزدهر الالحال الشعبية في كل من كندا والولايات المتحدة ومن المناطق التي مغلب فيها هذا الاسلوب و تلك التي يعيش فيهسارة والحطابون في السمال والمناطق الحديث في الحدوب التي يعيش فيهسا الهلاحون وعمال الزراعة من الرنوج و

ويستجل المعيون بدراسة الوسيقى الشعبية مى مستاحات محدودة أنها أبعد ما تكون عن النجانس وبحد في منطقة واحدة أن بعض القري تعرض قدرا كبيرا من الموسيقي المثقفة الرفيعة في حين نجد قرى أخرى في نفس الجوار لا تعرف الاعطف قليفة ساذجة \* وفضلا عن هذا قان الإغابي

الشمسعبية لم تنتشر بدرجة واحدة داخل القربة نفسها كما لاحظ ذلك (زء كودال) في هنماريا ء

وجدير بالذكر أن لاعتبسارات السن والجنس وزنهسا في الاعانى الشعبية • والا كانت اغاني الألعاب اليوم مقصورة على الاطفال فانها حظيت يوما باهتمام الكبار ، أما البكائيات وأغاني المهد فلا يرددها الا النساء ، وأما القصيسائد الملحمية فانها تعد في الغالب مناسبة لمطربين متخصصين ومطربات متخصصات في الملحمة •

وقد نؤدى موجات التضير الاجتماعي السريعة السلاحة الى أن يجهسل المستون أغامي متوسطي الأعمار أعامي الشباب وأن يكون لكل جماعة من عمر واحد أسلوبها المبيز في الأداء -

ولم يعد الدارسول الآن يهتمون بالرأى القائل ال الموسيقي الشعبية طبيعية وتلقابية وانها تتم كما يحدث في حالة الطائر عندما يفني على غصن٠ رفى كثير من أتحاء العالم نبيد أن الممنى التسعين يؤدي الاغبية بمهارة ملحوظة وأن كانت تحتلف عن منهج الطرب المعترف - وكلما اتسعت خيرة الغولكلوري بالتقاليد الراسمحة كلمها أدرك الدور الدى تلعبه مهارة الفرد وذوقه وحياله واجتهاده وليس من شك في أن القدر الكبير بـ من الملومات ــ الدى تجمع منه استشحدام شريط التسجيل قد ساعه الاحصائي على ادراك أنه ليس من الصروري لقسارب في الكونغو نفس قدرة زميله على عزف الروائع الموسيقية المعروفة في مجتمعه ، ذلك أن هناك صاحبالوهبة والعاطل عتها فيالاداء وسنواه في عالم الوسيقي الشعبية أم في عالم الوسيقي الرفيعة كما أن لبعض النامي خيالا خلاقا في حير يفتقر الأحرون الى الابتكار والتجديد وهم مقددون ضحسب ٠٠ هناك البارعون وهناك المبتدئون ٠

وثبة ظاهرة تستحق التسجيل وهي أن البيئة، التي يغلب عليها الفن الشعبي ، تبتاد مان العرد العسادي من أعمساء المجتمع يسهم في تأنيف الموسيقي وأدائها آكثر من صنوه في الدينة على

الرغم مسا يلاقيه المبرزون في الأداء بالمدينة من تقدير وما يحطون به من مكافأته - كيا يلاحظ إن أداه المطربين للاعاني وبخساصة طريقة اغراج الصوت يختلف من اقليم لآحر فالمطربون الإنجليز يحبون أن تكون أصواتهم عالية بقدر الإمكان في حين أن زملاهم في سرديميا يصغرون هديرا من الحلق ببدو في النفساء الجماعي كرتير الاسود ، وعي جنوب أسبانيا يعجب الناس بانشجن الدى يغصب عن الألم أما في المنطقة انشمائية الشربية من أسبانيا فان التاس يقصلون الصوت الرفان . وحجه مي الولايات المتحدة أن أسلوب البيص في النساء عالى الطبقة وهم يؤثرون الفتاء المعرد دا النون المحسمود والايقاع وان غناء الزنوج يتسم بالبطء والجماعية والتلوين للصوت والايتذار ء وليس من شك في أن هذين المجتمعين قد تبادلا التأثر والتأثير معا ولا سيما في الانواع الحديثة مَنَ الأغَامَى الشعبية بِالْوِلادِتِ الشبعدة •

ولفد كانت معظم الالحان الشبهية المنشورة تعتمسه على ثوتة موسيقية اخلات مساشرة من مصدرها • وجدير بالدكر أن لينيفا ارسموت عام المعروفراف • وحين كل من يرسى جريسجر في المجلزا وبدرتوك في معضاريا عده الفكرة دوب ممارسة متذ عسام ١٩٠٦ • وحذا حذوهما في الولايات المتحدة جون لوماكس بعد بضم سنوات على الرغم من أنه لم يكن دقيقا في تسجيل الاغابي كالاوروبين •

أما اليسوم فان شريط التسجيل يتيع طريقة 
سسيطة في اذاعة الاغنية الشعبية بكل الوائها 
المرسيقية وان كانت مشكلات نسخ الإغاني لاتزال 
كما هي ، ذلك لان النوتة الموسيقية التي تصلح 
لتسجيل الموسيقي الرفيعة لا تستطيع أن توصيح 
التنفيمات المختلفة والإيقاعات المتوعة في الاغبية 
الشعبية فما بالك بالحركة الموسيقية ، ويتطلع 
علماه العولكلور الى طريقة سهلة لتسجيل الاغاني 
ننوتة موسيقية تسهل قراءتها ولمل هذا يتحقق 
بساعدة العقول الالكترونية ،

ترجمة : احمد آدم محمد

# نموس شعبية الحكالي

سـيد الرسـلين يكتب رجوعك \*\*\*

یا جمل یا جمل اذا جبت لی احبابی اعلقک یا جمل بسمسم وسکر جلابی یا جمسل یا جمسل واذا جبتهم لی اعلقسات یا جمسسل بطسرفی وکمی یا جمل یا جمل واذا جبت سسیلال لاعلقات یا جمسسل وازود علیجسات

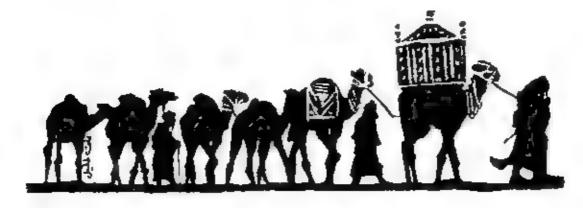
طريج الحجاز جنينة نشسؤها زينوها اللوك لفناطهة وابوها طريج الحجسان جنيسة وجنسة زينوها اللوك ان صنام وصناى

\* \* \*

با نجوم السسما وكونوا حسناين ما تبخوش ندا تبلوا العسمايم مع مسدور هذا العدد يكون الحجاج قد معدوا فوق جبل عرفات ، وتطهرت تموسهم وهسم في حصره الله ١٠ ورحلتهم الى الحسج رحلة كلها شيسوق أن يطونوا بالسكعية سمين الأعيات الدينية بالعطرة والسليقة تمدد في الرسول (ص) ، وشوفا الى الله ، ومس مسده الأعاني براها منتشرة في جميع قرائا ، وتسمى مثل هذه الاعساني ويحدين الحجاج ، وبدرح مشروجا من هده الإغاني جمع من الصعدة :

جايم من النسوم يبكي دموعه بليله عاشسج المسلطدي ومعداد الدليله جايم من النوم يبسكي مشرك هدومه عاشسج المسلطدي ما حدش يلومه

وابور السيبقر لأحثى جليبوعك





ما أحسنك ياحساجة في ليس الجلاده ياالله أوعدك ياحاجة بلبيت السماده يا حاجج يا حاجج خد اختك عديلة تنكتب لك حجتمك وتبقى جميلة ياحاجج ياحاجج خمد اختمك قبالك يتكتب لك حجتك وتسملم جمالك

> ومن أغاني الحجاج في العودة

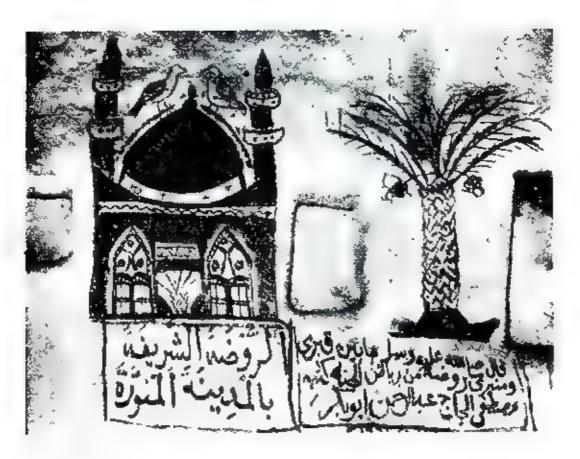
یا بشسسی الهشسا یا رایسع بلدنا جسول لابویا الفزیز یزوج عتبشسا یا بشسی الهنسا یا رایسح بلادی جسول لابویا الفسزیز یزوج عتسابی يا نجسوم السبها وكونوا دراويش ما تيخسوش نعا تيلوا الطسراييش

جملك يا حماجة ع الجمر مائى واستنكه يا محمد أنا أحل رأسى جملك يا حماجة ع الجمر يجسرى وامسكه يا محمد أنا أحل شعرى

\* \* \*

واركبى يا حساجة ورنى حجسولك مايرعبكش المالح دا ولدك في طولك واركبى يا حساجة ورد غطسساكى مايرعبكش الجمسال دا ولدك وراكي





شربك يا قله نهستان الستلامة زغرطط له القله وهيسته جنديدة تشربك يا قلل في مصر السنسميدة

\* \* \*

رسل الحاج جسال دجیج یا صبایا لاجل فرش الحصول ودیع التنایا رسل الحاج وقال دجیج حضروا لی لاجل فرش الحمول ودیع العجولی

张 崇 米

زوقبوا السنوابة وحتى متبتهنا واعملوا في النزواقة غزاله وولدها زوقبوا البنوابه وحتى جمناها واعمناوا في الزواقة غزاله وولدها زوقوا البنوابة وحتى المتنابي زوقوها مليح لمنا الحناج ياجي .

یا حصام الحصا دایر فوق کهه یا حلیصم یا کسریم ترده لامسه یاحمسام الحصام دایر فوق راسه یا حلیمم یا کسریم ترده لناسیسه یا حلیمم یا کسریم ترده لناسیسه

سبحتك ياحاج فيها التلت مرجاني صللي ضهر الجمعة في مكه أم عمداني سبحتك يا حاج فيهما التلت لولي صللي ضهر الجمعه في حرم الرسولي

\* \* \*

یا بشسی یا پشسیر یا مقبسل قول لولدی العزیز من القمح یفربل یا بشسیر یا بشسیر وجوللی علیهم طیبن طیبین یا شسوچی علیهم

\* \* \*

زغبرطط له القله وهيبسه مسلانة





يقلمها : أحمد آدم معطمك



ليوهان چوتفريد هردر عن معال بظم الدكتور مصطفى ماهر بمجلة ثرات الانسانية ــ القاهرة

يرى هردر أبه كنيا آلى الانسان على الفطرة والبساطة كلما كان قريبا من روح الكون ، قريبا من روح الكون ، قريبا من أبله \* والمعة التي يتكلمها عدا الاسبان هي لنفة الأصلية وهي شبهو بالصرورة \* ومن صالها هردر يهتم بجمع الشبعو الشعبي وبالتعريق بين الشبيعر العطرى والشعر العلى \*\* الشعر العلى معمه العمل \*\* الشبيعي أو العطرى معمم بالاحساس والصورة والبغية \*\* يتجه الى ه أدن بالروح » و « لا شان له عالووق أصلا » \*

وترتبط أصالة الشعر الشعبي بتقسيم هردر غراص تطور الاسمانية على تحو يقسانل تقسيم السابقين غراجل تطور الاسبان وكمة يمر أعرد مراحل الطفولة والمسيا والكهولة والشيحوحة عان الاسبانية بدورها نبو يهده المراحل والصبل

عله العصور هو العصر الاول • وليس من شك في أن اهتمسنام هردر بالمرحلة الاولى ، مرحمة الطفولة الاسمانية د يرتيسط بافكار روسسو في الثعافة ومي المعد الاجتماعي وفي التربية مقد كان حردر يدعو الى الشنعو العطوى والايمسان بالقلب والروح وتصديق الخيال ويدعو في الوقت هسم الى الاعتمام بروسو وأمكاره وبشكسيع واعمائه وفسنة وجد هردر في أعسسال جيمس مكتوسن وتوماس بيرسي حاقرا قويا على الاهتمام بالشبيعي الشبعبي ، وتحول هذا الاهتمام الى برنامج ، والى مدرسة حتى توالت عليه البسموث وحمدت منه علمنا أو علوما ٠٠ تأثر خردر بجيمس مكفرسن الدى جمسج طائعة من الاعمال الشعرية الاصيلة والريعة ء المحورة والمندعة والكتشمة وبشرها عام ١٧٦٠ في كتب « مقتطعات من الشمر القديم . ونجح الكتاب نجاحا كبيرا • ثم نشر عام ١٧٦١ ه فلحال ، قصيدة ملحمية قديمة ٠٠٠ ثم بشر می عسام ۱۷۶۳ ء تیمور؛ ، ومهما کان الرأی می هآبه الاعبال فائها من الشيعر الشعبي وقد زودت الباحثين في التراث الشعبي بدفعة قوية ٠٠ وتأثر مردر بتوماس پیرسی الدی نشر عام ۱۷۹۵ تلائة محلفات تضم طائفة من وتراث الشعر الابحلسري القديم وحبعها وترجبهما بتصرف والاكان همذا التصرف قد أبرز ما في النص من مبيزات -

وقد قرأ هردر هده الاعبال وتأثر بها وكتب عنها واستستخدم لأول مرة كلمة « فولكسليد » الالمانية بمعنى « أغنية شعبية » • ودخلت هذه

الكلبة في لغات أخرى لأبها أصدق تصوير لمفهوم أغنية الشعب أكثر مما يقابل اصطلاح ، أغنية شعبية ، في النفات الاحرى فقد يدل على أغنية تصادف مجاحا شعبيا "

وتعاول هردر بالبقد أعسال مكفرسن وبيرسي في مقالة نشرها عام ١٧٧٣ باسم و مقتطعت من رسائل أوسيان وأغاني الشعوب القديمة ، ولم يهتم هردد بما أثير من شكوك في نسبة ما نشره ماكفرسن الى أوسسيان قالمم لدبه هو أن هده الإعمال تنطق بروح الشعب ا

وبدأ هردر في جمع الاغامي الشعمية وتجمعت تديه عام ١٧٧٢ لهجموعة لبيرة من الاعامي الشمبية الالمانية ومن الاغاني الشعبية الانحليريه مترجمه الى الانانية \* واسمنتمر هودر في جمسع الاعانى الشعبية فقد كان يرى أن الامتمام بهدء الاعابي هو السممبيل الى استعادة ما في اللفة والإدب القسسوهي من ميزة حاصة ، وأنه كفيل بتسجديد الادب وبعثه ٠٠ كان يرى أنَّ الاغمية الشــــعبية وسيلة تربوية لأنها قريبة لل نعوس الناسعظيمة الأثر عليهم وأنهسنا منبيلتا الى فهم الانسسسانية يضعونها المتصدمة والبسيطة والى ادراك الطبعه التي يشمسترك فيها الماس جميعا ٠ ومتبر هردر أَجْرَهُ الْأَلُولُ مِن وَ الْأَعَانِي الشَّعِينَةِ } عَلَم ١٧٧٨ -وقه لهدا الجرء بكلمات ماثورة نؤكد قيمه الاغمية اشتعبية واستشهد يكلبة مونتى مان السبلمر الشعبي ، وهو طبيعسية كله ، يتسم بصروب من السداجة والسنص تجمله يسأوي ماق الشمر أرمي الكامل من جنال أستساسي 4 - ثم عرض الإغامي ذائها وأميى حدا الجزء بالمقدمة وقال ميها ائه يعترف نانه جمع هده الاغاني يطريق الصنادقة البنعثة وان ترجمته تعير مسادق للاحساسات ائتي اعتملت في تفسه عند قرام التصوص الاصلية " ثم تشر الجزء الثاني من «الاغاني الشعبية، في العام التالي وقدم له يسعدمة طويلة تناول قيهسا هذه الاغانى بالتحليل والتعليق والعرض \* وأوضيح أنه يرى أن الشعر أتأج شميي يتطلب آدانا كثيرة لتسمع وحناجر كثبرة لتردده وأنه يكون التراث الصادق الأصيل لكل أمة • وضرب أمثلة من اليونان وقال ان هوماير أكبر شاعر شمسميني وهو الفنان الدي

حفظ تأريخ شمعيه في صميورة حية تجمع بين الوقائع واخكايات والاساطير ٠٠ لقد انطلق هومبر يفني بما اعتمل في تفسه من أمور سبعها ورآهام واستطرد هردر قائلا أن الاعسال المنسوية الى أورفيوس ربعا تكون قد تعورت عشرات المرات ومع دلك فأن أحدا لا يستطيع أن ينكر النواة الشعبية التي نطلع الانسان في هذه الاعمال ٠ ولعمل في الاعمال المتممسوية الي هزيود أحزاء منحولة ولكنها في مجموعها أعمال شاعر شعبيء انها أعمال راغ يسيط كان يعيش على جبل ربات الشبيعر ويستلهمهما • وقال هرور أن الرومان رددوا الاعانى الشمسحبية ولكنها ضاعت ولم يبق متها الا العليسل مختلطا يشمر كاتول ولوكريس بصنورة يصنعب ممها على الانسان تنعليلها - وذكر أغبية الملك لودفبهم التي ترجع اليعام ٨٨٣ وأجراء من شعر أو تعريد ومن أغنية الو • وقال ال الايام الحالكة التي عائبها الشبعب في المصور الوسطى الهيت خياله قردد الكثير من الشعر الشعبي في شكل أغبية أن منل أو مقطوعة منظومة مقعاة ٠ وهى كتب المؤرخين أغان تهلل للنصر وأحرى تندد مالهزيمة ١٠ أغان تصف معركة وأغان تدور حول الامسسطرابات الدينية في القربين الخامس عشر والسادس عشر ١٠٠ الح ٠٠ وتجادت عن الإغابي الدينية التي كثيرا ما استعانت بالالحان الشعبية وكلمات الاعامي الشعبية - وأشار حردر المكتاب ديرسي ۽ ترات الشمر القيديم ۽ الدي ترجم هنه بعض الغصائد الى الإلمانية كميا أشار الى أغابي شكسبير التي برجم يعصها على اعتبار أبها أغابي شمبية ٠ ويؤكه هردر أن الاعتية الشعبية تقوم أساسا على اللحن ﴿ وهيسيدا اللَّجِنُّ هُو رُوحِهِما وجوهرهاه

وقد فتح هردر الطريق أمام الإجبال للمعاية 
بالتراث المستعبى وان احتلف مفهومه للاغنية 
الشعبية عن مفهوم الحركة الرومانتيكية وجمع 
الشاعر أربتم الاغانى الشعبية نى ثلاثة مجلدات 
باسم «بوق العديى الذمنى» وجمع أولائد الاغاني 
الشعبية القديمية في شمال ألمانيا وجنوبها في 
محلدين ولم تقف حركة جمع التراث عند حد جمع 
الاعانى بل شملت الحكايات والاساطير والامثال و



#### عن مقال بقلم الدكتور عبد الحميد يوسى بمجلة « المجله » ــ القاعرة

اعتعد المرب أن أنواعا أدبية نبيرة يعنفي اليها الادب العربي ، وأن هذه الانواع ينبعي أن تلون فيها استعاره الرافيسيان الرامحادة ، وما أنشر المناظرات التي عقدت حول الادب التمنيلي بحوطاص ، وماأكثر الاحكام التي صدرت عن المتمنين والنقاد والمندونين ، ونم يدر بخسلد أحد أن يستشف ما وراء الطواهر ، وان ينبط المثام عن وظائف حيوية لا يمكي أن تعيش أمه بدون تحميمها في الفن والادب ، ونم يحاول أحد تدلك اليصمحم أحكما قامت على فروض غير مصبوطة ، وشواهد عبر كامنه ،

وبحى بتصور أن الغنون جهسود يحلف بعصها عن بعض ، احتلاف بوع لا اختلاف وسيله مع أن الواقع أن هذه الفيون ابما يمتاد كل منها بوسيله التعبير فحسب " واللغة العبية واحدة على احتلاف آلانها وأدواتها • ولقد درج الاسمان مد البداية على تحقيق وجوده والارتباط يعيره بمسا يصدر عنه من صوت وحركة واشارة وايقاع ومن هنا كانت الموارئة بين الادب العربي والادب الاوروبي حاطئة من أساسها ، لانها نظرت الى الكلمة على حظرها ، لاتقدم الحقيقة التعبيرية كلها الكلمة على حظرها ، لاتقدم الحقيقة التعبيرية كلها التعلمت من الامارات والاشارات • ما اقتطعت من العركات والانفام • ، وهي عناصر أساسية لايمكن الديقوم المتعبير بدونها ،

فادا أضيف الى هذا كله أن التراث الادبى الذي الدبى الذي اعتبد عليه المتناظرون لم يكن كل التراث العربي واما كان جزءا يسميرا منه عليس من العدل أن يستخلص حكم من دليل ناعص، ذلك لان التراث

الادبى العربى ، هذه صحبيلة وحسدان الامة على الحتلاف طبقاتها ولهجانها ولم يدر بحدث أحد أن ملتمت أن طواعر أحرى لا يحكيها التراث الدول طواهر ترخر بالحركة والاشارة ، ونما يمكن أل سسمية بالظواهر التمتينية ، وقصلا عن هذا في تصدوص التراث المدول والروايات التي تكممه لم توزن هي الاحرى بالميران الصحيح ،

وادا أراد باحث أن يتوسع في النظر ، فاله يتلمس الطريق في مجلسالس العلماء من باحية وأحاديث الرهاد من باحية ثانيه وعبارات والكدين المتكفعين من باحية ثالثة ، مع أن الواقع أن هذا ألمن لم يكن مجلوب أو مستعارا من أفقى الشرق أو أتقى الشمال ، لأنه صرب يحدوره في الحاهلية والاسم الذي يطلق على هذا ألمن يمث وحده على حاجة العقل العربي الحاهلي إلى التعريق بين الحطية والمقامة من حيث الوظيفة ، ومن حيث بن الحطية والمقامة من المقام من والمقام هو البدي أو دار الدوة و وإذا كانت الحطية ترتبط دائم المامة لا ترتبط بشيء من هذا القبيل وأنها ترتبط بعامة المحامة المحامة ألى القبيل وأنها ترتبط بعامة والسمر والمسيد ، فيها القبيل وأنها ترتبط بعامة والسمر الرشيد ،

وليس من شبك في أنَّ الخطيب لا يمكن أنَّ يعف كالصنسيم في موقف الحمن أو السيرجر و الاستبغار للحوب أو الاشهاد على حلف أو جوار او رواج دون أن يستعين بسلاجه او حركة يعم وجسمه ورأسه وما يطوعه من أمارات وجهه •• وكدلك المقامة لا بدأن يستمين بذلك أصحابها مي الاحبيبار عن الماصين على احتلاف ما يسيمقر في الاحسلاد من أشسكالهم والسنتهم وعاداتهم ، وفي حكاية الوفادات الى الامم الاخرى المتي يتصوره العرب محتلفة عنهم في أسياب العيش ، ومدارج الحضارة وتقاليد الحياة - ويستطيع أن سبش المقامة مضمونا الحباريا وأحلاقيا واجتماعيا في آب واحد \* وعندما ظهر التخصص في أنواع الإدب، وعشا الاحتراف في العياة الإدبية، وحل الوحدان القسنومي محل الوجدان القبليء برزت المقسنامة استستجانة لحاحات التطور ، وحملت في اعطافها أفكارا حديدة وواصدة ، واصطمها الرهاد قيما اصطنعوا - وكان الحديث فيهسأ مرسلا ومباشرا

وارتباطها بالزهاد كارتباط المبثل الفرد في العصر البرناني بشسمائر الدين و رئيس مسحيحا أن مواقف هؤلاء الرهاد بين أيدى الحلفساء والوزراء والعمال لمطالبتهم بالقصد في معاملة الرعبة تغليد مندى قسدم كالدى يحكبه و بيدبا و الميلسوف للملك وبشمليم في كتاب «كليلة ودمنة» وكالذى تبكيه بعد دلك وشهر زاده التي حائب بين الملك ربين الانتقسام الارعن من بنات جنسها وكالذى نحسكيه البيفاء الاربية التي منعت سيدتها من نحسكيه البيفاء الاربية التي منعت سيدتها من لشطط في السلوك والانحراف في الاخلاق و المنود أن المرب أخذوه من المهنود العرب أخذوه من المهنود المناود المناود

وليس من شبك في أن القامة كانت ظاهرة مثيلية في الحاهلية وفي الإسلام وأنها استعادت السبحت والمظهر وأحيسانا بالزى ، وتوسل القصيب أو الصولجان أو السكتاب واصطحبت حركة والاشارة وتلوين الصوت وكلها من ظواهر نبشيل ا

مأذا أضيف الى ذلك أن المقسامة اصسبطست خصية تتسحرك في مختلف المواقف وتستحبب مرورات السلوك وتشحدت بصاً يتبغي في كل اسمية وأنهما بخلقت ۽ راوية ۽ سين البطل وبين الى ، قليس من شك في أنها أدحل في الفن حشيلي منها في أي قن آخر • واذا كانت المقامة لمة للرواية والقصبة فانهسما في الواقسم رائلة مثيل ، فالمسرحية فن أدبي جمعي أي أنها تقوم ارتباط النص بالرجداق الحمعى المساهد وهذا الحال في فن المعامة فقد ارتبطت بدار الندوة العصر الجاهق وكان حديث الزهاد الى الخلعاء وزراه في مقام مشبهود تنتفل فيه الموعظة من ـــدان الخليفة أو الوزير الى وجدان ســــاثر بأهدين ٠ وصنيم والمكدين، المحترفين لايختلف صنيم الزهاد وان كانت مقساماتهم تقصه مدان الجمعي لا الفردي ١

لم يكى حديث القصاص هسسا ، وانها كان بعثل عام أو موقف مشهود ، ونحن نطلق على من التصص لعظ «الحكاية» وجمها دحكايات» تخبر الأدب الشعبي مادة ، حكى ءلتدل على تشيل وكانت الاجيسال الماضية من الشعب بي في مصر وغيرمصر تطلق اسم « الحكواتي »

على المبتل الهرلى الفرد و الموتولوجست ، وهو الدى كان يغير من الرقص والحركة والزى ويقلد النسأه والحيوان وساذج بشرية تجسسم المهن والطبقات ،

وثيس من شك في أن القصاص القديم كان حاكية بقلد بدواته واشساراته وأمارات وجهه وحركات جسمه ، مختلف الشخومي ومختلف المواقف، ، وكان القصاص الشعبي القديم يصطم كثرا من الظواهر التمثيلية ،

ومما يستوقف نظر الدراس للملاحم الشعبية الاستعرافي واقعه الشعر الذي يرسل على لسان البطل في حواقعه المباررة والطعان يتماثل في الوزن والقافية مع الشعر الذي يرسل على لسان غريمه وهذا التقليد بشير الى فن أدبى عريق في المبيئة المربية وهو من البديهي أن العمول الشمرية لانظير فعامة وأنها لا يمكن أن تكون بمعرل عن تقاليد الحياة في بيئاتها \* وعلى الدارسين للحاهلة المربية أن بلاحظوا الترات الشعبي الحي لأنه اعتداد طبعي متطور لحياة الأمة \*

وليس من شك ق أن السينيمي للمشد المحرف يتحيلونه يظلا نبتطي صهوه خواده،بشير ويتحرك مماحرا متواعد في ايقاع يسمابر الكر والفر في حلمة البرال • وهذه الجعيعة نئب أن التقيضة لم نكل فصيدة في الفخر والهجاء قفط ، لكنها اصطحبت سراب الوعيد والزجر والاستعلاء والغصب وسأيرت ايقاع الجواد مي حركاته - وعلى هدا فاتما نستطيح ان تضيف الملحمة الشمسية من تاحية أحاديث أبطالها المطومة الى الظواهر التبثيلية ، والشاعر بجسم بالقول وحدان القبيلة ويرسله على لسان البطل ويتحول اقي متشه معترف يجبع الاخبار سردا والأتوال تظبأ ء وبتوسل بآلته الموسيقية ه الردابة ، ويلون صب وثه حتى يحكي مختلف المواقف والاشخاص وقد يستميل بمستساعه أو مساعدين تأكيدا للابهسمام والتخيل في تغرس الستبعيل

وادن فمن الحطا أن نقف عند الطواهر التمثيلية عبر المباشرة في الأدب الشعبي العربي وهي وخيال الظل له د القره كوؤ له وتتصور أنه لا يوحد في تراثنا غيرها من طواهر التمثيل ثم تحكم بعد دلك على وجدائنا المبر بائه لم يصطنع هذا العن الجمعى

فيما اصطنع من صروب التعبير الادبى \* واذا كنا ثريد أن مؤصل الفن التمثيل فان الواجب يقتضبها أن تعرف أن له جذورا في تردتنا \*

## ألف وقصة ورقصة في السودان عن مقال بقلم : احمد بهجت جريامة الأهرام ــ القاهرة

اذا كان العن في أوربا منعصلا عن الحياة دانه في السودان جربه من تسبيح الحياة اليومية وليس من السبودان عن الابتاع تخدف عن فكرة السودانيين عن الابتاع تخدف عن فكرة السودانيين عنه ١٠٠ في أوربا ينطني من الحركة من السبودان في حركة من السودان في حركة من المردان في حركة من المردان في حركة التي المودان في حركة يعيشها الناس وما أكثر الرقصات في السودان عندال يميشها الناس وما أكثر الرقصات في السودان خياة ١٠٠ برقصون عند الرواح وفي شمال اسبودان تعييرا في قص المامة تعييرا

عما يكسه طبها للروج من ود - وفي السوداق برقص الناس ابتهاجا بمناسة المتان ١٠ ويرقصون زقت الحصاد رقصة يعبرون بها عن فرحتهم مظيور المهار الجديدة ١

ولكل فبيلة طابعها الخاص في الرقص \*\* وكل بطن من نظون القبيلة يضبيف إلى الرقصة شيشة من الداعه \*\*

وبي شيمال السودان يندو أثر الأسياليية الموسيقية الاسلامية أكثر وصوحا ويزداد هذا الأثر كليا توغلت في الصحراء • وتجد الأثر العوبي في استحدام الجمال والتلويج بالسوط في الرقص • وفي غرب السودان تطبع الحياة الزراعية الرهب على وقص الحداد السريع المتعاقب •

أما في الجنوب فان حركات الرقص تشميع وتتحرل من رقة الشماعرية العربية الى الايقاع العنب ا

أحهاء آدم معدماء

ترقبوا صدور العدد الأول من المجلسد السابع من

مجلة تراث الانسانية

یکتب فی هذا آلفند: الدکتورة نبیلة ابراهیم عن ملحمسة کالیفالا ، والدکتور محجود فهمی حجازی عن مقامات الحریری ، والاستاذ امام عن علم النظق لهیجل ، والاستاذ احمد رشاد عن آسرة التلیبو ، والدکتور حسن حنفی عن رسالة اللاهوت والسیاسة ،

المشرف على التحرير : د- فؤاد زكريا سكرتي التحرير : حسين السيد





تقيف : محمود المبطه مطمة الاسواق التجارية بغداد ... ۱۹۹۲

#### يقلم د احمه مرسی

ن كل كناب يهسدر للمسريف بالأبور الشعبي العربي المسافية ا

ان كتباب الأسستاذ محسود العطة عن الفولكلور النفسدادي بسسهم مع كتب أخسري

سابعة ، له أيضا ، ولمجموعة أخرى من المؤلمين في القاء أضواء سساطعة على المتراث التسمين العراقي سسواء في يكداد أو في الموصل أو في عيرها من المدن والحواضر والقرى ، ،

ببدأ الؤلف كنابه بمقتدمة عامة للحص فيها تطور حركه الاهشماء بالغواكثور على الضحباء العربي متوها بالجهبود التي بديسنا الإسالدة الصريون من أحسال الذكتورة سهر القلمساوي والدكتسور عيد الحميد يونس ، والدكتسرو عبد المسؤيز الأهوائي وأحهد وشنسان مسألح وغيرهم ، ثم يحلص من ذلك الى الحديث عن معنی کلمة « فولکلور » رکیف بشنبات ، ومن الذي صافها ، ثم يشير اللي اهتداف حملينة العولكلور الانجليزية التي استست سنة ١٨٨٨ ، وهي المعافظة على المأثورات الشمنية من حكم وامثال واشممار ومعطوعات غممائية وعادات قديمة داقية ، وكل ما يتصل علمه الموضوعات من افكار وآراء ، وينتبسح المؤلف لـ معتمدا على ما ذكره الاستاذ رشدى صالع في كتبه سا تاريخ الاهتممام بالدراسيات الفوالكاورية على مستوى الحاممات في المالم ثم ساشد بلده أن تخصص كرسى استاذية في الحامعة العراقية في ا بقداد لدراسة المأثورات الشبهية .

وبعد أن يتنهى المؤلف من هذه المقدمات التاريخية بندأ في الدخول مباشرة الى موضعوع العبولكلور البمستدادي فيرى الله مر بمرحلتين

متمایرتین ، شانه فی ذلك شان قولكلور ای شخصه او آمة ، هاتان الرحندان هما مرحلة الاکشسخاف والریادة » ثم مرحلة الابسوت والاستقراد ، ومو پری آن الرحلة الاولى تصد مد شخوه الحصارة بین الرافدس وتستمر حتی عهود الحصارة المربیة حیث بشنا اعتمامات فولكلوریة از نشاطات فولكلوریة عصد رجل الشارع فی نشخاه ۱ الشابیة فتندا و بظهور دراسات عامة عن المدون الشعبیة ، بظهور دراسات عامة عن المدون الشعبیة ، بیها من اللغة والتاریخ ومن مجریات الحیاة حتی الستینات حیث لحت فی الجو ارهاصات میسلاد علم فولكلور عراقی چدید » ،

ويسير المؤلف في رحلة طويله منتبعا بغداد سلد نشأتها وما دار فيها ، وما حاء عنها س أحمار ممي كتب المؤرحين والأدناء ، وما ورد مي هذه الكتب من شهرات عن فنون ملحونة نشبأت في بعداد محتلفه عن العبون الفصيحة - أو حاء البهب من مدن أحرى في العراق ويستشبها بالقصة المتسهورة عن نشأه الموال من أن أهل والمسط هم الذبن كانوا يتغتون بالأنيسات المتي عدها مؤرجو الأدب يدايه فن المسبوال 4 ودلك اثناء أدائهم الأعمالهم ، كما أن هناك قصة أخرى نم بذكرها المؤلف وهي الني تعود بنشأة الموال الى جارية بني برمك التي رثتهم بهذه الابيسات التي كانت تقبول في آخير كل بيت مهيسا ه وأموالياه » ومنها اشتق أسم الموال ، الا أمه ﴿ كُدُّ أَنَّ المُؤرِحِينَ قَدَ احْمِمُوا عَلَى أَنْ نَعْدَادَ قَدَ العردت دون سواها من المدن العراقية اتذاك باحتراع فن حديد على الأدب المربي هو لا الكان وكان " وأنهم تظموا فيه الحكامات والخرافات ولهذا سمى لهذا الاسم ، ولكنه شأن لقنة هذه الفتون البشر وأحبه مستمعوه ، فتظموه في م. صوعات اخرى .

كما يشير في هذا الحزء من البكنات الى حواتب المأثورات الشمية المحتلمة التي اهتم بها المحتمع البغدادي والتي ترك طابعة عليها ، مثل محموعة قصص الف لبئة وليلة ، وغيرها من الأمثال والألعاق والطرائف ، بالإضافة الى

مون التمثيل كحيال الطل او طيف الحيال م ولا يقتصر الؤنف في حديثه على مجرد التحمين. والظن أو ألعروص التي لا تستدها الإدلة . اد أنه قلد استعال بما دكره الوبعون القدامي م وما تناثر في كتبهم من شقرات قليلة توصيح مدى أحساسهم بالشعب وفته ليؤكد ما يدهب أليه لم يسمير مع الظروف السسياسية التي تعاقبت على المجتمع المراقى ويقرر في الثهامة أن محماولات جمع دراسسة التراث الشسميي العراقي قد بدأت تأحذ شكلا محددا الي حد ما قسيل الحرب العالمية الأولى ، أذ ظهر مسجلور للظواهر المولكلورية الأعاني وللأمثال وللحكايات وللعادات والأسساطير والسبوادر والملابس والغبور الاحرى ، ويرى أن هذه الرحلة تعد من احطر الراحل التي مرت بها الحركة الفوتكلورية في المراق ، اذ أنها كانت ذات تأثير بالغ في غيرها من المرحل التي تلتها سد ذلك ،

ويعبود الؤلف مرة اشبري الى تعريف العواكلور في فصل خاص ليحدد مجاله 6 وبذكر تعربغاته المحتلفية التي تحيدها زوابا النظ المتعددة الى هذا ، ثيدكر آدا، الكوكولوف ، وبول سبيو وبناقشها ، كما بذكر رأى بوخارين ألذى تتوسيم في مغهومه للغولكلور فيصف أعمال وكي آائها تدخل في مجال الفولكلور \* ولا بقب الثولف عند هؤلاء العثماء فحسب بل يذكر الشا ما ورز في دائرة المسارف البريطانية من آراء حول هذا الموضوء وخاصة ازاء الدارسيين الألمان الذبن كان لهم اكس الأثر في تنجديد مقهوم عدًا العلم وضبط مناهجه ، وبذكر أبضا آراء الدارسين العرب وبناقشها - وبنتقد تسمية القسواكلور أو ترجمسة هسذا المستطلع بالأدب الشميي ، أو القي الشيعد ذاك لأن (( الأدب الشعبى ومثله الغن لا يستطيم أن يمنج المادات أو المقائد حق اللجء الى حظرته .. ومن هنا · أي مجمع اللغسة العربية في القساعرة أن كلمة « الماثورات الشمعيية » تسميتطيع أن تؤدى اغراض المولكلور ، ولكن اصحطلاح « التراث الشمى » اشمل من الماثورات الشمبية ، فهو يستقيم مع جميسع الالتماعات التي انقدحت في الضمر الشعبي » ه

وبعسة أن يقرغ الثرلف من هسذا الجرء الذي أرخ قيسه لحركة القولكلور ، ومناقشسة مدارسه وارأء الدارسين والعلمساء ء يبسدأ في الحديث عن صاصر القولكلور كثمهيد للحديث عن اقسسام الغولكلور البقيدادي - ويري ان الحلاف ما زال قائما بين الدارسيين للفولكلور حول اقتبسامه واتواعه ٤ ها ره ل تبقى مقتصرة على التصيرات المبادية أو النصيرات الروحيسة بجيث لا يشمل أحدهما الآحر ء أو يحمع بين المادي والروحي من أتأثورات الشمصية ) وقد انعق الرأى على الا تستبعد التعبيرات السادية وبذلك مبارت عبارة القبون الشمية في اللفسة العربية نعني قروع الاب والموسيقي والرقص والعنون التشكيلية وفنونا تجمع العاطا شسشي والمسرح ؛ والواعا الخرى ، وأما الأدب الشمسيء نثره وشمره فيضم الأمثال والحكايات ، والشمر والالغسار ولداءات السماعة متى كاثت بليفسة : والاقرال السائرة مسرى الحكمة . واما الرقص الشمى فبنقرع الى رفضات مقردة واحترى

وأما العنسيون التشكيلية فعلها التصليوس والزحرقة والوشيم والتقشى واشتعال القخار والجلد والمعادن والزحاج والحجر ، الح

وهنساك غير العروع القولية والمستموعة والمتطورة عنون تجمع عناصر من هنا وهنساك ، كالتمثيل بالقمي ( خيستال اظل والقره دور والعرائس) ، والتمثيل الاعتقادى والاسطورى ( الدى بؤديه ممثلون حقيقيون فيصورون قصه مصرع قديس أو شهيد او حدوث خارقة ) .

ويحدد الاستاذ محبود المبطة خطته في تناول كل قسيم من اقسام الغولاور البغدادي على أساس أن يبدأ بعمود (( العولكلور البغدادي وهو الادب الشعبي > يعمناه الشامل المام من مثل وحكاية وشعر ومسحافة وندبات الباعة ، ولفر نعب عنه الى الوسيقي الشعبية والغناء الشعبي والرقص الجماعي والدردي > ثم نعقد الحديث عن الغنون الجماعية الشعبية الجديث عن الغنون الجماعية البغدادية ونختم الحديث عن الغنون الجماعية

#### مثل التمثيل ومظاهر اخرى » •

وبندا حديثه بالمثل ليعرفه وفق مادكره دارسو المأثورات الشعبية ويدكو طائعة من الإمثال العراقية التي تنشر في بغداد مثل ه المسال ولا الرجال : و « أواعدك بالوعد وأسقيك باكبون : «البغل قانوا له منو أبوك . . قال خالي الحصان» و . دق الطاسة تجيك ألف رقاصة . و . الغريب ديب ( ذلب ) وعضبته ماتطيب ۽ ٠٠ الخ ٠ اما الحكاية نهى تنقسم الى الاسسيطورة والخرافة والحارقة ، والحكاية الإخسلاقية ، والسادرة والحكاية التعليمية ، وحكايات التسرية . ويذكر الؤلف عند حديثه عن الخكاية الشمسميية ان المنصعن من العلماء والمؤرخين بالقرائن التي لا مجال للشك فيها بأن وادى الرافدين كان منبع المثيولوجيا ومنه التقلت الى اليونان حيث تكاملت هناك وانتشرت منها الى ياقى انحاء العالم ، فاقدم الاستسباطي التي عرفها التاريخ من وادي الرافدين ، فاسطورة الخاق والطوفان (بقلية)، وجلجامش ( سومريه ) وسمراميس (اشورية). كما أن الف لايلة وليلة أعز تراث شمبي بغدادي باللسبان العربي " ويتثقبل المؤلف بعبد ذلك للحديث عن الشعر الشعبى البعدادي ، فيذكي المتداول منه شمسقاها وكذلك المطبوع - وياتي الرّهيري » على رأس الشعر الشعبي في بعداد وهو توع من الموال المشهور في تاريخ الشميمو العراقي والمربي > كما يذكر السواع الواويل الشهورة في مصر كالرباعي والخماسي (الإعربع) والسباعي ( النعماني عند المغاددة والذي يشتهر الآن باسم الزهيري ، كما أن هناك أيما الأبوذية) والروضية م. **الخ** 

ويهتم المؤلف بنداءات الساعة فنفرد لهسا فصلا خاصا ذلك لانها تتصعب بذرق خاص ؛ وبلاعة خاصة ترتكز على الحس المرهف والاستعارة وللحار ، أما النفز فهو مرآة تعكس بعسية القوم في التعبير والإشارة الخعيعة الى ما يلغز عنه ، ومن أمثلة الأنشاز البعدادية قولهم : • بثت السلطان لابسة الف تتوره (الكرني) ؛ وسغيتة عمى هياس محمله كلهسا احراس » (الدف ) عم، الخ

ويستمر المؤلف في عرضه لجوانب التراث الشعبي البعسمادي من موسيقي واغان فيقسم الموسيقي الى موسيقي دينية وموسيقي عامة ع وموسيقي النساء والأطفال وكدلك يفعل بالقساء الشعبي فهو غناء ديني وغناء عام وغناء النساء والأطفال فين غنساء الأطفال ميا تبد له شبيها عند أطفالنا :

یارب مطرہ مطرہ ۰۰ علی عناد العلوسی طوحی بابدہ فاسہ .. یمشی وبحك براسہ وهذہ الاعتیة ایضا :

صاح اللقيق (طائر) قاق قاق ، الله ينصر العراق صاح العصفور أويز ويز ، الله يموت الانجلير ويختم المؤلف دراسسته القيمة بالاعتدار عن عدم وفائه بما احتطه لنفسيه من منهج في الحديث عن كل الوان المؤررات الشسيعية ، ميرجيء الحديث عنها ، أملا في دراستها و كتاب مستقل مستقبلا ، ولكنه على أية حال قد قدم المعدادي ، تفسياف الى المسور الأخرى التي المعدادي ، تناف الى الصور الأخرى التي عرضنا عرفناها عن المؤولكور العراقي عامة والتي عرضنا لكثير منها في الاعداد السابقة من المجلة .

(( أحمد مرسى )>

الألعاب المشعبية الصبيان سامراء

تألیف: یونس انشیخ ابراهیم السامرائی وزارة انتقافة والارشاد ... العراق مقداد ... ۱۹۹۵

لاشك أن الألصاب الشعبية التي يعارسها الاطعال تشكل جزء عاما من أجزاء فولسكور أي شعب من الشعوب ، كما أن مايرتبط بالالعاب من أغان ، أو رقص بسسيط يكمل العمورة الحاصمة

يهده الالعاب ويعتج مجالا واسسما من مجلات الدراسة العولكلورية يكمل مع غيره توسسح حسائهن المأثورات الشعبية لشعب من الشعبة واهتماماته المحتلفة ، وأسلوب ممارسته سحية من المخ وقد ثناول أحد الزملاء في عدد سابق من المجلسلة ، بالدراسة ، موصوع العاب الاطفال واعانيهم في مصر ، تحدث فيه عن طبيعه اللعب

ونعرص الآن لأحد الكسب الكثيرة الني تساول جوانب المأثور الشمسعيني العراقي وهو ها يحص ألعاب أطفال سامراه الشعبية التى جمعها المؤلف في كتابه ، وقدم لها الأسماذ عبد الحميد العلوحي الدى أشار في مقدمته الى الحركة الماشطة لتسحب القولكلور العراقي وبشره ٬ وتنخليد ما ضاع مته وتطوير ما لا يرال حيا \* كما أشار الى أن الاحت التي يمارسها أطفال العرب كانت كثنرة ومنسوعة أكد بعشمها القرورانادي في القاموس المعيم واین منظور فیلسان المرب ، والزنیدی می تے العروس ٢٠ وان هناك محاولات فرديه العقدت في نطاق محتى على بعص الالعبسسات العرببة متعاصع وآحاد \* كمحاولة البقاعي في كتابه ، لعب العرب الليسر في الجاملية ، والمستشرق السويدي ، كا . تولنديرج » في كتابه عن « العاب صبيان العرب والرحوم عبد الستاد القرغولي في كدابه و الإسب السعيبة لفتيان العراقء وانشبيع جلال العنفي البقدادي في شدراته عن « ألماب الاطعال في الكويت ۽ الواردة في كتب ابه عن ۽ معجم الانعاظ الكويتية » وما جاء عن العاب بغداد مي كتـــابه والأمثال البغدادية، والشيخ على الخافاني في بحنه الدي بشره مسلسلا في المجلد الأول مي مجلة التراك الشعبي بعنوان ، ألعاب الأطعال في جنوب العراق ۽ والدکتور احمد عيسي في مجموعته ۽ « العماب الصبيان عنه العرب » التي تشرها في الحزء الرابع ( ١٩٣٧ ) من محلة مجمسم فؤاد الاول للغة العربية •

وقد چمم الاستاذ يونس السامرائي في كتابه مائة وست لعبات من تلك الالعاب التي يمارسها أطفال سسمامراء ، الدين تتراوح أعممارهم سي

السابعة والعامسة عشرة ، منها ستون للسبيان وواحدة مشتركة بين الصفار والسكار ، وثلات يؤديها الشبان والكهول، وواحدة حاصة بالرعاة، وانتتان وعشرون لعبة للصمايا اللالي يترددن بين سي الخامسة والحامسة عشرة ، وانتان خاصتان بالاطفال وست عشرة لعبة مشتركة بين الذكور والانات ،

وهدا جدول احصائي يبين توزيع الالعاب على ذكور سامراء وفق الاعبار • العبر بالسنوات

#### الممر بالسنوات الألعاب

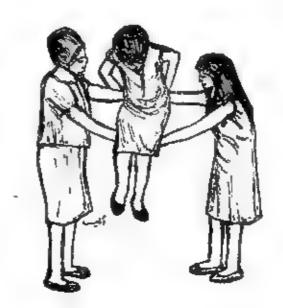
۷ ـ ۱۰ ابریستم بریستیش ، حس بحس ، دیر آلمای بالصیبهٔ ــ مصــــاریع ، حقائمهٔ

۷ ۔ ۱۳ ایدی س بحث ۔ قطار

۷ \_ ۱۵ شطیع مطمع \_ محیلندود ، حیساله لونزاله ۰

۱۰ الحاح - زحلقـــاته ، غراب الجول ،
 حنزیر روق ــ رعیـط ـــ زماقه

۸ ـ ۱۲ ریاز ـ وصلت لا سد



 ۸ - ۱۰ صغیر الطق - مسف عقیل - طوطب عاش عصام ، قاس ، آخی لا آسود ، چنه وشعیر ضبط ، ملك لا رزیر ،
 ۱۰ حجلة

۱۵.۱۰ حصیسیم، واویه ، عجیرب ، حاس ، تتورخسواب دعیل ، زبیب الحایط ، سمینة السمینة ، سحاوه ، طار هین ، طیح سلاحتك وانهرم كوره ، من قرطه راس الجدى ، برامیل ، جمیجتة ، جوز حمام ۱۰۰ الغ

وهداك لهية واحدة يشترك في أدائها الصفار والكبار وهي لعبة ( محييس ) " وانفرد الشبان سيارسة ثلات العاب ، هي : ( الحدثقة ، والدامه، والريز ) أما الرعاة فقد استفاوا بلعبة (اللقحة) - وهذا حدول آخر يبني توزيع الالعاب على انات سامرا، وفق الالعاب ،

العبر بالبنتوات الالعاب

ه ۱۰۱ طرزینة

٧ حديدة رصاصية ، يزون العرس ،
 خشية نشية ، مسيمية الحباية ،
 مادحة ، مسه أغير

٧ - ١٢ جول طيك

٧ \_١٥ عضتني الجليبة ، خياله لاتراله

٨ ــ١٠ الأبزيزينة ، مشيط أمي ضحائج ،
 مبتدرق أبونة الغالي ، طبة حرز ،

۸ \_۱۲ عالی ، مرجوجة

۱۰\_۱۵ عیاج ، ترکی ، صفله ، قایات ۰

وللاطعال الدين هم دون الخامسة من العسو تستان هما ( شب البخل ) ، و ( طبيساخ حمة وشاخ ) •

وَمَدًا جِعُولُ ثَالَتْ يَبِينَ تُوزِيعِ الإلمَابِالمُسْتَرِكَةُ بِينَ الذَّكُورِ والانكُ وفق الإعبار \*

العبر بالستوات الألعاب ۱۰..۷ جنجرس ــ حنصة زبيبة ــ دربيــــل حلب ، درلاب هوا ، تفيله

۷ \_۱۲ جایز

٧ ــ٥١ شتل وضرب

٨ ١٥٠ لبيده ، آني عبيه ماشرف

وهناك لعنة أخرى مشتركة يؤديها الحسيان دون أن تقيد بعبر وهي ( فنانة ) ،

ومن محبوع هذه الإنعاب يبكى أن سنتنج ان الدكور يمارسون احدى وخبسين لعبة منها خلال المهار ، وسبع ألعاب مساء واثنين ليلا وبهارا ، أما الانات فينارسن عشرين لعبة في النهار واثنتين عند حلول الظلام ، وهنا \_ بين المحبوعة \_ ثلاث عشرة لعبة بين الدكور والانات تؤدى نهارا ، وقد ولعبتان تؤديان لبلا ، وواحدة لبلا ونهارا - وقد ذكر المؤلف سنسبع العاب موسمية منها لمبنة ذكر المؤلف سنسبع العاب موسمية منها لمبنة وراحده تؤدي في الأنام المعلق ،

ويمكن لنا باستمراص الكتسباب بعد دلك ال تتتحبيبض الالعاب التي ومسسعها المزلف لكي لتعرف عليها من مثل لعبة ايدى من تبعت وهي لعبة خاصة بالاولاد الدين يبلغون السمابعة من العمر الى السعة الثانية عشرة وكبغيتها أن يجتمع تهارا عدة أولاد فيقترعون فيما بينهم فادا وقمت الغرعة لأحد منهم ، يكون عدا هو رئيس اللاعبين. قيجلس على الأرسى ويأثى آخر فينام على وجهه ويضنبع رأسة في حصن الجالس فيأتي إحساد رفقائه فيصمم يدبه واحدة فسوق الأحرى ثم يصعها دوق ظهر النائم حيث يغبرب بدا على احرى وهو يقول ( ايدي من تحت وايدي من فــــوق ٢ حلقة أو جرى جاموس أو موس ۽ وخلال وصلح يديه على ظهره يضم جميع أصابعه الىكفه الا الأصبع السبابة فادا آخرج اصبعه عكذا يسمى ( جرن ) أي فرن واذا أحرج السباية والوسطى فیسمی هذا ( مقص ) ، قادا عرف اثباثم ماذا اخرج من أصابعه ( قرن أو مقص ) قابه بكون قد تجع أما صاحبه الآخر فينام بمكانه وهكده تتكرر للعبة عدة مرات •

وهماك لعبة تسمى د جايز ، أى ، تارك ، وهى لعبة بهارية مشمتركة بن الأولاد والبنسات من الذين يسلغون السمايعة إلى الثانية عشرة وكيفة اللعبة أن يجتمع عشرة أولاد أو بنات فينقسمون الى فريقين ويفترعون فيما بينهم أيهم يلعب فادا

وقعت القرعة لأحد الفريعين مان عليهم أن يدهبوا فيحتموا في مكن لا يعرفه أحد ، أما العربق الآخر فييعي في مكان الملعب حتى يبادى أحسد أقراد العربيق الأول المحتمى ( حلت ) فيسمحى العربق النابي الى النفتيش عنهم فاذا وجدهم بحيث يراهم فأنهم يعتبرون قد مأتوا ، وإذا لم يعتروا عليهم بعد النعتيش الطويل مع صماح الفريق الثاني ( حايز ) فتعم عليه بيضة أي نعطة ومكدا تتكرو اللعبة مرات "

وهذه لعبة أخرى تسمى دصندوق أبودا العالى، وهى لعبة نهارية حاصف دالبنات اللاثى تسراوح أعمارهن من الناصة والعاشرة ومحرى باجمساع ثلاث قتيات تتماسك اثنتان منهن بالإيدى ، وهما متقابلتان ثم تأتى النائثة فمجلس على أيديهمسا المتشامكة المتماسكة فبحملها الى مكان معين وهن يرددن ، صدوق أبونا العمسائي قدوة لامن خالى ، وهكذا تتكرر اللعبة بسهن عرات ومرات ا

وهاك لعبة أحرى تداعب بها النساء اطعالها وتسمى ( طباخ ) ودنك بأن تأحد الأم يد طعنها فتصرب بيدها على راحة كعه وتعول ( طباخ طباخ بعد الأحرى ، فعدما تفسم الخصر تقبول ( هاى الخبارة ) وعدما تصم البنصر تقول ( هاى المحامة ) وعدما تصم البنصر تقول ( هاى ( الملاية ) وعدما تضم السبابة ( هاى اللي نودى لابوها اكل ) وعدما تضم الابهام تقول ( هاى الحالة دبى دبى ) وعدما تبدأ بدغدغة الطفل كى يصحك) ، وهي تشبه الى حد كبير اللعبة المصربة التي تلاعب بها السباء الطالين وتسمى « آدى البيضة » وهي تؤدى بنفس الطربةة عم احتلاف البيضة » وهي تؤدى بنفس الطربةة عم احتلاف قي الإلفاظ وتنتهي بالنباية نفسها »

وهكذا يعطينا المؤلف صورة واصحة للألماب الشعبية في سامراه ، فيصفها جميعا ، هبينا أميية هسنة كبيرة في دات فيصة كبيرة في دراسة الحياة الشسمبية ومدى تأثرها بالخيال التبعيي، وهي توصح وسائل الترفيه التي أبتدعها السقل الشميعي، وهي لتناسب طبيعته .

ي أحماد مرسى ي



تاليف : الدكتورة ثبيلة ابراهيم دار الكاتب العربي بالقاهرة - ١٩٦٩

#### يعلم : حسن نوفيق

في تصوري أن هراسة الفولكنور بكن مانيسان فيه من حبرات وتجارب وممارف بشرية معبلته، سحلى في تلك التقوش والآثار المادية التي سرر ما يصدر عن البسطاء من الناس من مكر وعادات رمعتمدات ، وها يتقلقل في أعماقهم من صراعات و رعيات أو أطماع ، وكذلك ما يستون به في امسيانهم من أنباط نسترية أخرى ٠٠ في تصوري أن حراسة الفولكلور ـ بكل هذا الذي يتمشيل فيه ـ تنشعب الى شعبتين لا غنى لاحداهمــاعن الأخرى ٠٠ الشعبة الأولى : شعبة الدراسيسية الشابة التي يهتم الدارس في اطارها بملاحظة فنون البسطاء من الناس وتدويتها وجمعها • أما الشعبة الثانية فهى شعبة الدراسسسة النظرية وفيها يعكف الدارس على تصنيف المادة الجموعة واستنباط ما تشبيع اليه من دلالات او افكار ، تؤلف مجتمعة الحصيلة الكاملة التساملة لتفسسية هذا الشبيب أو ذاك •

وبديهي أفسه لا غيي لأي من التسمينين عن الأخرى و لكن بعض الباحثين قد يروق لهم أن بمحرطوا في شعبة الدراسة الميدانيسة و حيت يحتكون بجسساهير التسميم الحقيفية احتكاكا مدوسا ومباشرا و كما أن باحثين آخرين يؤثرون أن يركروا جهودهم العلمية في تطاق التسمية التانية و ومن حؤلاه الباحثين الدكتسورة نبيلة الراهيم و فانه لمن الواضح ( لمن يتتبع مقسالات

الدكتورة بيئة وأبحاثها في مجلات المجنة والفنون الشعبية وترات الإنسانية ) أن هذه الباحثة تجند طاقتها العلمية لكي تخلم شعبة الدراسة النظرية حيث ترجمت عام ١٩٦٤ كتاب والحكاية الحرافية ثم أصدرت دراستها القيمة عن و اشكال السبير في الأدب القسميني و عام ١٩٦٦ و الى أن قدمت للمكتبة العربية دراستها الجديدة ، وأعنى بهسا دراستها عن و سيرة الأميره دات الهمة \_ دراسية معارية و و

#### الأدب الشبعيى ٥٠ ما دوره ؟!

مدكر الدكتوره تسيلة ابراهيم في المدحل الدي مهدب به لدراستها أن أول احسام پدراســــــة الأدب الشمسعين كأن على يدى الأحوين ﴿ جُومُ ﴾ ء يععرب ووليام وكان دلك منذ مائة وحسمين عاما حيت تركر اهمماههممسا في البحث عن مسامع العصص الشعبية وكبعية انتشارها ، وقد قرر الأحوان ، أن الأدب الشمين لم يمخد له في البداية وطنا يدانه ، ولم يستسائر به شيسمب معسي من الشموب ، امتد منه هذا الألاب الشبيعيي الي غيره من الشعوب ، وانما دهنا الى أن صور العكير الشعبي قد بمثلت ـ وتبيتل ـ في حبيع الأرجان وعبد جبيع الشعوب ء ٠ بم تبرر المؤلفة بعبب دلك وجهة نظرها فيما يتعلق بأي الأدبين أصفق تصويرا للشعب • • الأدب الشعبي • • أم الأدب الرسمي والدي تسميه « الأدب الغني » ؟ وتنتهي الى أن الأدب الشنعبي أصدق تصويرا للشبسعب يعضه الواقع الحي ، فتحن لو تظرنا الى الارصاع الاجتماعية لكتابنا وأدبائنا لوجسدنا أن غالبيتهم ينتمون حقيقة الى البوجوازية ، وحتى اذا عبسر أدياء البرجوارية الصغيرة عن مشاكل العمال أو الملاحين ۽ فدلك أمر لا تعليل له ـ. في رأبي ــ سوى أن حسولاه الا'دياء قريبون من الجماهسير الكادحة ، وهم في الوقت نفسه يتألفون من هذه الجماعير في أعماقهم ، ويتطلعون الى أصمحاب الجاء والسلطان لكي يتناسوا متماكل الكادحين، ويشدوا أعنة الرموز ، منطلقين وراه القينيسيات في عالم لا يحس به أحد ولا يعرفه أحد سواهم٠.

وهنا لا يجهد البسسطاء من النهاس سبوى الأدب الشعبى بمختلف صورة واشكاله مده السور والأشكال المختلفة للأدب الشعبى على الني تتحدث عنها المؤلفة بعسب ذلك ، عارضة لآراء الباحثين على اختلافها عرضا موضوعها أمينا ، مركزة حديثها على العكاية الشعبية ، التي يرى الاستاذ الدكتور عبد العجيد يونس أنهسها قد الشعبت عن الأسطورة بطريق مباشر ، وأنهسا قد نعص المعارف والقيم الإحلاقية ، كما أنها نقسوم بوظيعة بريسية ، وفيها عروق من المراقة ، وقد بكر، حلقة أو أكثر من اسطورة - ولكن ما الحكاية الشعبية الى تتحدث عن الأميرة ذات الهمة الإمر، نكو، عدد الأميرة ذات الهمة الإمر، نكو، عدد الأميرة ذات الهمة المراقة ، وقد نكو، عدد الأميرة ذات الهمة الإمر،

#### سيرة الأميرة ذات الهمة

كان اسمها فاطلة ، ولما شبيت عن الطوق في عمار الحروب الدائرة بين العرب وبين الروم ، بدا عليها من سمات الشجاعه والإقدام و مسارات البطولة البادرة ما جمل الناس يطلقون عليها دات الهمة ٠ وقد خلصت ذات الهممة بعسهما من قيود رعاية الوالدين ، وشاحت ـ كما تعـــول الله كروة سيته الراهيم بـ أن ترسم مستقبلهــــا بنفسها ، فكان أن رفضت الحياة الروحية النبي تطمح اليهاكل امرأة وتعدها خاتمة المطافء ودلك لأن الرواج يستت مطامحها ، ويدفعها الى أن تلسى مطامع الرجل لا مطامع نقسها ثم خاضت الحسرب صد ابن عبها ظالم الدي يبثل الارادة التي تسمى الى الشر ء حتى استطاعت أن تتخلص منه تهالياء وقد الترعت المها من بيئتها المتطاحمـــــة المنعككة التي تتشتب فيها الجهود نسيحة وحود الصراعات العميمة المستمرة ١٠ اسرعت اصها الى ديئسمة أحرى نقاط الانسان فيها الموت وجها لوجها: ميثة النصال من أجل تحقيق النصر 🔹 بيئة الفروسية وهكدا استقرت ذات الهمة مع شعبها في منطقمه الحدود لترعاها ، ونسسهر على تحقيق أمنيسات الشمب العرامي وآماله، ووزعت جهودها بين القصاء على المساد الداخل والقوة المترحمة بالدولهالمردية نى اغارج ٠ وكانت مثال العائد القبارس الذي

لا يسعى الى حلق الصعيدة والبغصاء بقبيدر ما يسعى الى ارالتها - عادا مسيعى بعض أحراد حيشها الى الدورة صد الخليعة نتيجه سوء تصرفه او خداعه للبسطاء أو عدم اهتمامه بمشكلاتهم ، عان ذات الهمسة كانت تقف حائلا بينهم وبين ما يصبون اليه ، لأنها كانت ترى أن مهمتهم يدغى أن تتركز في دحر القوى الفاسلة العطية والحاق الهريمة بالعدو الخبارجي ، لأن الشعب المسلم بالوعى الخنيقي ، المؤمن بأهدافه ، الساعى لتحقيقها لا نمكن أن يحكمه حاكم فاسيد ، وهو ان حكم لبعض الوقت فان هيدا المذكم لا بد وأن تبدك بعض البعض الوقت فان هيدا الملكم لا بد وأن تبدك دعائمه و تتعوض أسبية ،

ومع دلك قال أحدا من الحاكمين لم يكي بمقدوره الله يخصع دات الهمة لارادنة ، الا اذا أحست هي عن اقتماع شخصي أن في هذا تكنن المسلحة لعامة وهي بطلة لا تعرف الياس لأن قوة اطهمسسا في تحقيق هدفها ، وشدة يقينها من ذلك ، كانا أقوى من كل ياس - فطالمسا حاربت ، واسرت وجرحت دون أن يشبط ذلك من عزمها » ،

هذا هو العصل الأول من الناب الأول فيدراسه الدكتوره ببيلة ابراهيم ٠٠ عرصت فينه ملحص سيرة الاميره دات لهمة بطريعه شيفه ودقنفسته مي الوقت نصبه ٠ أما الفصيل الليابي الدي حصصته لنزاسه علاقة السيرة بالتأريخ وبتبحث فيه أمرين علمين هامين ، أولهما أين ومتى العت السيرة ٤ وتاميهم....! كيف يمكن أن تتثبت من الإساس التاريخي للسبرة لا أما الغصسل الثالث ديو العصل الذي تعرص فيه المؤلفة للحسساس العبى في السيرة • • » السيرة بوصفها عملا روائيا هكتملاً » • وهي تدرس فيه أهم شخصيات السيرة ٠٠٠ الاميرة ذات الهنة ٠٠ عبد الوهاب ولدها ٠٠٠ السيد البطال • • عقبة السليمي • • شحصية الخليفة مركرة في هارون الرشسية بالدت ٠٠ شخصية الراهب • ثم تدرس البنيرة نفسها بوصفها عملا أدبيا ونعدئه تدرسها بوصعها تراثا شلسعبيا ا ومى القصل الرابع تهوز الباحثة العلافة ما بين سيرة الأميرة ذات الهمة وبين الأعمال الأدبيسة الأحرى ، حيث تحتار حكاية اللك عمر البعمال ، هبيمة وحوء النشابه بين اخكايتين سميرة دات

الهمة الرحكاية عس النصان وتتبلور أوجه المصابه بينهما في أربع نقاط - أولا \_ ترتكر حكاية عمر التعمان على موضوع الحرب بين المرب والروم ، كما هو الحال في سيره الأميرة دات الهمه • بابيا ... تشعق حكاية عمر النصبان مع سبسيرة الأميرة دات الى استرداد العنصر العبريي لجموقه ومكانبه عن طريق احضاع المناصر الدخيلة عليه مي الداحل، والانتصار على العدو في أثارج • ثالثاً \_ مجدت سبرة الأحيرة دات الهمسمة أسرة يسي كلاب التي بمثل العنصر المربى الأصبيلي ، وكدلك مجدت حكانة التميان أسرة الملك عبر البعبان • رابعا ب تنفق حكاته غير البعمان مع بينسيره الامرة دات الهمة في كبير من حوادثها العرعية ، فقد اغبرهس خوادث الحكايب أمر خل سره مكنوما حبى الكشبف أمره • وقد كان هذا التكشف قائحة البصر في سبرة الامرة ذات الهمة ، وخاتمته في حكاية عمر العيان ١

و معارب الدكتورة سينه لل سد مقاربتها السابقة لل سيرة دات الهمة ومفامرات السليد النطال التركيه ، وكم كنت أستى أن أقرأ هذه المقارنة و السب الثالث من الدراسة والذي تخصصه للزلغة للمقارنات ، اذ أن موصمه في هذا الباب يمكن أن يبدو أدق مما هو عليه الآن خصوصا وأن الباب الأول خصصته الدكتورة لدراسة الأدب الشعبى العربي فحسب ، وبالنالي فلا دخل لمفامرات السيد المطال التركية فيه ،

#### الأدب الشعبى البيزنطى

تفرد المؤلمة الباب الثاني من دراستها المقارنة لبحث ودراسة الأدب الشعبي البيرطي ، ودلك لكي يتسنى لها في الباب الثالث ١٠ أن المسلم المقارنات دبن الإدبيل الشعبيين العربي والبيرطي ولا شنك أن حمدا المنهج منهج يتفق مع المطق ، ويجعل القاري، آكثر استعادة واستمتاعا بالدراسة

يشتهل الباب الثاني على تلاثة مصول · في الأول منها تعرض الدكتورة نبيلة ملحصا لملحمة

دبجينيس اكريتس ، وهي تذكر أنها قد لحصتها عن الترجمة الانجليزية التي قام بها مافروجوردا وتشرح الدكتورة معني Akrice وتشرح الدكتورة معني الولد حامي الحدود ، ٠٠ وقد كان حراس الحدود يتمتعون بسلطة شبه مستقله، وكانوا ينتشرون على الحدود الشرقية ، والجنوبية للاميراطورية حيث كان الامن والسلام مهددين دانها ٠

#### ديجنيس أكرينس

تحلص دیجیس - کما نقول الدکتورة سیلة - من سیطرة والدیه ومی رعاینهما ته ، فلم بعد لهما اثر فی حیاته بعد آن ترای بلاده برغیته وازادته واستمر فی منطقة الحلاود ، وهدا نفس صنیسم سیره دات الهمة ، ولم تلعب روجسته دورا فی القبال الدی شعن دیجیس نفسه یه ، والمساکات مکیلة تعالم الحمسال والحب الدی یسعی ال ان نفیش فیه ،

وثم يكن ديجنيس يطبح للسلطة أو النعود ، واب حدد ثيبا ظهره لكى يكشف القسساع عن عيوب الحياة التي ينبغي أن يقطى عليها \* وقد داع صيت نطل الملجمة حتى بلغ صبع الامپراطور بادل فشاء الاحير أن يبارك جهاده \* ولكنه ده على رسول الامبراطور ردا فيه من النيافةوالاعتداد شخصيته الحرة الشيء الكثير \* -

فلما وصلت الرسالة الى الامبراطور ، وحسمة عللب ديجسس ورحل اليه يتفسه ليحييه ·

وفى العصل الشابى تشاول المؤلفة الملحمة بالدراسة والتحليل ، وتذكر أنها ظلت مجهولة بالسبة للباحثين حتى منتصف القرق التاسيع عشر ، ثم تتعرض بعدائد للأصلى الأول لهسفه الملحية ، ومدى صلتها بأحداث التاريح ، كهسا بين كيف تفذ الروح الاسلامي العربي اليها •

أما العصل الثالث ؛ قان المرامة تخصصت لدرامية وتعليل بعض الاغنيات الشميةالبيزنطية

كيا فعلت في الباب الاول حيث عرضت لحكمايه عبر النعبان بعد عرصها لبيرة دات الهبة • وقد درست المؤلفة الشودتين بيزنطيين همسا . » انشودة خرزائيس » و « أشبودة عمودية » • وتقول الدكنورة سيلة ء انتا ترى أته رغمالتصريح في هذه الانشودة الأخرة •• أشودة عمورية •• بالعداء بين العرب والبيزطيين ورغم ذلك المحفز والتحرش بين الفريقين الرابضين على شسساطيء الفرات ، فإن الشاعر - ناظم الانشمسودة - كان مشبها بفكرة السلام كما هسسو الحال في ملحمة دیجئیس - وهو کم پشا ان یجمل اکسلام یسود على يد شخص بيڙيعلي صرف او غربي خالص ۽ ولمن هذه التعليق على السودة عبورية من قبل الدكتورة لبيلة أن يؤكد رأى الشماعي صممالح عبد الصبور في أحدث كنيه الشرية « حيساتي عي الشعر ۽ د حيث يدهب الي أن العن لا يعدم الجيمع ، وأنها يخدم الإنسان ٠٠ دلك ، أنمعظم العباس \_ حتى الملترمين متهمهم بالمعتى الحديث سكنمة كانت لرؤياهم هدا القدر من الشمسمول والاتساع ، وكان للهجتهم هدا التوجه الي الانساق وهذا الحرت الغامر الدفين على مأصبسية الطويل المخيب للأمال ٠٠٠

#### القارمات

تعدم الدكسوره ببينة ابراهيم في الساب الثالث من دراستها عن سيرة دات الهمة ،دراسة مغارنة بين الأدبي الشعبيين العربي والببرنطي فتبين في العصل الاول الملاقة بين العرب والروم وأثرها في الدراسات للقسارية ، ثم تعرض في العصل الثاني لموضوعات القسارية وهي الامكار السياسية وصورة البطل والموسوعات العامة ، ثم تخلص الى أن الأدب الشعبي البطوق سواء كان ملحمة أم سيرة أم حكاية شعبية تطولية ، يعهد لظهرو البطل ، ثم يحكي عن مبلاده و بلوغيه ووفاته -

وفي الخاتية تقول : ﴿ أَنَّ الْعَلَاقَةُ بِينِ شَعْبِينِ وأَنَّ الْحَلَٰتِ شُبِكُلاً عَدَائِياً لا يَجْكُنُ أَنَّ تَعْهُمُ مِنْ

وجهة نظر لتاريح وحده والتاريح لا يهتسم الإ بالعلاقات الرسمية ـ سلمية كانت أمحربيه ـ التى تتم بين الحاكبين و ولكن حيث ان المحاربين القسهم كابوا يمثلون طوائف شعبيه و جمع بين بعصهم السعي هدف واحد وروح جمعي واحد الا يمكن اذن أن بغمل احساسات تلك الطائفة الشعبية التي عاشت ظروف هذه المسرة في اعجافها وكان احمكاكها بالشعب المحادي لها ووي واعس بكثير من علاقه الحكام بعصهم يبعض و ولسل عدا ما يدكرني بالقول التهكمي للشاعر الإلماني العظيم بوبولت بويعت حيث يعول في احسادي حسانده

اطرب الغادمه ليست هي الأول لقد سيقيها حروب أخرى عندما انتهت الحرب الأحيرة كان هناك المنتصرون والمنهرمون عند المنهزمين جاعت عامة الشعب عند المنتصرين جاعت عامة الشعب أيضا ١٠٠ !!

م بدكر الدكتورة سينة في حالية حديثها لل الإنسال الشعبي متفائل نظيمه ، والحق ال عدا الرأى قائلة المؤلفة بصورة عامة وموجرة وكال يتطلب منها أن تأتي بالحجج والأسابيد التي تؤيده وتعضده ، فعلى التقيص مصل ذكرته نجد أن الأمثال والمراويل الشعبية في مصر بالدات تنضح بالكآية التي قد تحتفي وراه أصعة المكامة ، ما قول الدكتورة سيلة فيصل يردده البسطاء من الباس الم

ما حد خال م الهم حتى اخمى فى الأراضى لا له مصارين ولا دم ولا هو من الهم خالى

ومهما يكن الأمر ، فإن دراسة و سيرة الأميرة دات الهمة » تمد فتحا جلديدا وكسبا لكتبلة الأدب الشميي ١٠ فهي دراسة موضوعية جادة ٠ حسن توفيق



محهد ابراهيم أبو سته

المكتبة الثقافية ــ دار الكانب العربي ــ أول مارس ١٩٦٨

بقلم: فايقة حني

مي خلال العلسفة الواقعية يعاول الشاعر محمد ابراهیم ابو سنه آل ینظر ای اقبل انسنسینی ا فيحاول الديبحث عي هنسدا لمثل من تشبسانه انتاريحية والعروف الاجتماعيمة اشي احاطت يه والهدف الإمناسي من قوله ء أم يحكم له أو عليه من حلال هذا الموقف الاجتماعي ألدى بيئاه هماجي الكتاب فيفيم المثل الشعبي هل هو في همستالج الشمي أم ضده " هل هو تبيير عن النورة والتمود أم عن الحصوع والاستبسلام ؟ والمؤلف يهدا لا يركو كثيرا على أشبكل الفتى لنمثل الشبعبي واف كان لم يغفل الحديث عن هذه الناحية تماما كما اره لا يركز على ما طرأ على المثل من تغير وتطور رتبديل ١٠ والمُؤنف بهذه المحاولة ـ انما يهدف الى ان يزداد وعى الانسان بمعتوى المثل الشسعبى حتى يستعمله كسسالاح للنفسال بدلا من أن يستخدمه أحياتا كسلاح ضده ه

وقبل أن يشرع المؤلف في تناول موصوعه يعدد ماهية الفسعة الشعبية ويقحصها في أن العلسعة الشعبية والمحصها في أن العلسعة المراتبة للواقع ولا تسمى الى اعطاء منهج للتعكير وان كأنت تصدر عن عقيدة وهى فلسعة موقف لا فلسعة قصية وتستعد مضمونها من واقع الحركة

الاجتماعية لا من العلاقات بين الاشبياء ، كما أن مدم العلسفة عبرت عن نفسها بحرية نظرا لأن مؤلفها مجهول منا لا يعرضه للمقاب ٠٠

ويشرح الكناب فلسغة المثل الشعبي ثم يتحدث عن الحب وانرأة والرواج والقعر والحوية والمعاومة والغربة والاشمستراكية والعدر والحمظ والبحت وقصية الموت مي المثل الشميميين ويختثم المؤلف كتابه عن جحا والمثل الشميي " فيرى أن المشمل كاي مظهر من مظاهر الفكر الشسعبي هو موقف صادق بخترى وجهة نظر قد لا تكون في الامتداد الأبديو وجي السنيم ولكنها تنعمل غيسسار التجارب لاجتماعية المادية ، والمنسل كتعبير يصور الموقف المادى بلا وسناطة والظرية ، ثم يعوض لمنا المؤلف المصائص الصياغية للمثل الشعبى وهى مجاذية الإسلوب وأثه مختصر دوافعية صودة البسبالاعية وتثقيمه ويساول المؤلف بعد مسندا الخصائص الضبوبية للبل الشميي وهي في الوقت تفسه حصائص الشميا ويوجرها في العبير والصوفية السلمية والهزيمة والفسكاهه ء فيسدكر المؤلف الدوافع التي أدت يأساء مصر الى الصسير فكامت كل وسائل المعيضة تشركل في أهمية السيل ووقعة الأرمن وتربية الدواب مسينا دفع المصربين الى



التواكل والاستسلام ومن أمثلتهم في هده الماحية ، الصنبن مقتاح الفرج » و « الصنايرين لهم الميمة » و ولو صبر القاتل على المقتول كان اتقتل لوحاء، والمصبيصة الثانية هي الصوفية السلبية،ويعرص لنا المؤلف فيقول أن المثل الشعبى يبدو متسحونا بالطافات الشمبية المعبرة عن روح الألم والتمرد الا أنه يبدو في ثوب الحلاقي تعليمي لا يساعد كثيرا على انضاج الروح الثورية واشباع الحاجة الملحة الى التمرد والتحرر لمدولعل افلاس التقايات المكتوبة هو الذي دفع الشميعي الى التعبير عن الرحيد ر لانها مانية ۽ و ر وماحدش واخد منها حاجة ۽ ويقول المؤلف وهكدا نجدأن المثل الشعبي يبتعد عن المقاومة الابجانية ، الباب اللي يجيلك صه الربح سده واستربح ه و د انا اول من اطاع وآحر س عصى ء ﴿ وَيُلْخُصُ الْمُؤْلِفُ عُوامِلُ مُعَلِّمُ سَالُ الرَّاحُ الصوقية السلمة في تعابيرنا فيما يأتي

 ١ ــ الرعبة في تفسير الظواهر الاحتماعية مع تحس الإمكاميات ٠

٢ ـــ مروية هدم الإحلاق واسرافهــــا في منح
 الإقطاعيات الأحروية \*

 ٣ عبل الاحلاق على بث روح التشبيعي عبد المقراء عنبيدما تعرص عليهم مصبح الأغنيساء المسروين -

 ٤ ــ الجمود الدى تدعو اليه الاحلاق قريب من نفس الرجل التعب فهو يربحه من عسماه التمرد والتورة ٠

وأخيرا قداسة هذه المنقدات وعصبتها •

والحسيصة الثالثة للمنل الشعبى هي الهربمة هرجعها المؤلف الى الاستعمار الدى جنم على البلاد مولد عند الشعب السلبية والرجعية المتسامحة كما يتضح ذلك من الأمثلة وعلى قد حصيرك مد رحلك و و أرقص للقرد في دولته و و أقل عيشة أحسن من الموت و ومن العوامل التي مساعدت رواج هذه الروح في التعبير الشعبي : (١) تدمير الروح المعوية أيام الاحتلال ح (٢) الغراد الادب

داخل كتب اللغة(٣)عدم امتلاك الطبغات المقهوره ما تبتصر له (3) هبوط مسسستوى الوعى وعدم الاعتمام بالتربية المسكرية \*

والمصيصة الرابعة من المكاهة : قيعرص لما المؤلف قيتول أن الفكامه ظهرت في أدبتا كلون من الوان البقد بطريق غييم مباشر لان المكامة بصبها من النقد بطريق عرص الاحطاء في صورة مارلة والتراكبات التعسية ترغم على ما يسمى في علم المعس بالتصميد أو التغريخ ، فالفكامة عند التسبيب المصرى من هذا التعريخ الذي يصبب المترى من هذا التعريخ الذي يصبب التناون والاحلاق والشرطة ، وبجده يلمس هده الفكامة في وسائل صناعية أيضا فيقدم على تدحين المخدرات محاولا بذلك أن يسبى وحوده ويصحك التحدرات محاولا بذلك أن يسبى وحوده ويصحك ورجده مها حاجة ، ويرجع المؤلف أسباب انتشار واحد مها حاجة ، ويرجع المؤلف أسباب انتشار الروح المكامنة في مصر الى ،

١٠ \_ بساطة الروح المصرية تبعا لاعتدال المتاح •

۲ ــ النازم النمنى -

٣ ـــ الرغبة المستشرة في النقد والتمسيرد والثروة .

ودانتهاه هدا العسسل ينتفل المؤلف الى الوان من المثل الشسمين في بعص الموصوعات فيتعرص للحيافي الشمر المكتوبوالشعر الشمين فالميرية الشمية هي موقف فلسعى معقد بليس الواقع الموظوعي وبعترص به ويقاوم ويجرع هذا الواقع ويأسوه و الله لا يتعامل بقلبسة فعط مع الواقع بل ينشط ذهبه أيضا ليساهم بنصبيب كبير حدا في تشكيل التجربة على حين أن الشعر المكنوب عبه طابع فردى في التجربة عن الحي فيطلق من مساحة بعسية أوسع فيشمل المسدافة وكل معنى يغرب بين أثبين متحدا المعرورة الجيابية جسرا تعر عليه فرق أحاسيسة وتعبراته معا ۽ الرفيق قبل الطريق ، ويقرر أن التنائية مبدية : « ليد واحده ماتصفقش » ثم يقول الكاتب أن المراة تعبد لل

الحيلة والخداع وهدا واضيح في المثل الشعبي فيقول و لا تأمن للمرة اذا صحاحت ولا للعنيل ادا وطنت ولا للشمس ادا ولت و وكدلك أحدث فكرة الرواج تتعشر في آراء متشائهة وتتشيع بالسواد بدلا من ثوب الرفاف الابيص كما يقول المثل و اهشى في جنازه ولا تبشى في جوازه و ،

تم تجد بايا عن الففر في المثل الشبعبي ويري المؤلف أن للمثل الشمسي طابعا تجريبيا للحيساة وميدعه يتكلم دائما بالطريقة المباشرة ربمسا لال أدوانه المبية دوك التصوج زغم أبه يسيستعيل الرهز استعمالات تاجعة • والمثل الشعبي هباشر يكشعب فمي وصبوح وحشونة عن أعماق مواقفسا وحياتنا ومتساكلما وهو كنظرة فلمستعية متكاملة لا يقف بنا عند غرص التمبير الموحز المبيق بل عو يتابع في دأب وعباية عرض المشكلة باميا معها حاملا في الوقت تغسنه قأبون الصيرورة والارتقاء حنى ينتهى بها الى وجهة تظر يرضى عبهـــــا وهو بدلك يخدم قصايا تقافينا حدمات جليلة اد يقدم الضوه شرائح الموقف المادى الاجتماعي والعكاسة على الدهن العطرى الكادح ويقول المؤلف يعبسبر المثل الشعبي عن العقر بائه الحرمان أو صبق ذات اليد فيعول و أصلك فلوسك وجنسك ليوسك و كدلك يحدد القيم البشرية بحديدة ماديا داخسل المجتمعات العردية دات العلاقة الاجتماعية العوقية فنعول ابن مين اللي محمول ؟ ابن اللي عندها ماكول وابن من اللي ماشي ؟ ابن اللي ما عند حاشي ؟

وفي فصل عن الحرية يذكر المؤلف الغروف الق انت بهذا الشعب الى طرح هذا المثل فيدهب الى أن مصر تعرضت للاستعبار والإنعرال عن البحرية ولكنه يسعى لوصع قيبة لهــــذا الوطن فيقول : «البطيحة ماتكبرش الا في لبشتهاء كدلك يحاول المؤلف أن يستخرج بعد هذا الروح الاشتراكية من المثل المسعبى وان كان لا يوفق في هـــذا تمام البويق ، فيحاول - - - من مثل « القفه الل لهـا ودس يشيلوها اثنين ، - - - أن يوصع التضامن، عير أن هذا التضامن ليس خو الاشتراكية ، وبابا لمخاومة في المثل الشعبى فيقول أن التعبير هنا لا يقنصر فقط على مقاومة الاستبداد والاستعمار

وأسا يعتد أبصا الى مقاومة الذات نفسها ، ويريد أن يكون الانسان خيرا فيقول » التى يعفو حفرة يقع فيها » كدلك يتناول المؤلف في كتابه الغربه والفدر والحسيظ والبخت وقضية الموت وجعا في المتل الشعبي •

وبالرغم من المحاولة الميدولة لتصبيع المثل الشعبي تفسيرا اجتماعيا في هذا الكتاب استنادا الل نظرة اجتماعيات الا أن النظيرة لم تكن من السعبج الكافي بحيث ياتي النفسير تصبيرا سليما كما أن بعض الأمثال المصروبة في بعض الموصوعات بصلح أن نضرت وصوعات احرى لا للموصوعات التي صريت لها ١٠ وبرغم هذا تطل للكتاب أهمية المحاولة محسدودة لدراسة حابب من تراثيا

فايقة حنين

#### مجلة السرح

اعتبارا من شهر فبراير ۱۹۳۹ اصبحت مجلة المسرح والسيسا معلتي لامجله واحدة المسرح تصسيدر في الخامس عشر من كل شهر \* والسينما تصدر كل ثلاثة شهور \*

وائه لما يسعد مجلة و السرح و أن يلتمي بها قراؤها في الخلمين، عشر من هسلا الشهر و كل شهر و وهي في ثوب جديد و منضينة العديد من المقالات والبحوث الهامة عن المسرح و بالإضافة الى تنطيتها الشاملة لكافة العروض المسرحية الجديدة •

رئيس التحرين : صلاح عبد الصبور



# بقديم عبد الحميد حراسي



لحمدة التي ترميم بيا وكنف تمافلها الأحال ١٠ الح ٠ ومنا بجدر الإشبارة اليه ان لسبيده منوسين عامل بجنا في الموضوع نفسه ببيق أن بشرته المحلة ١

وقد حضر هذا العرص عدد من اعصاء الجمعية دين زأوا أن الأسسياس العني للوشم لا يقوم النفسير الكامل لهذه المبارسة • ومن الضروري الكامل عن الأسسياس الاجتباعي للوشسير الكامل من معتقسدات شعبه • ولقد ذكر لاساد عثمان خصر أن بجريته في السيونة قد المساد عن تراث خصب حول الوشم يمكر المنفد عن تراث خصب حول الوشم يمكر المنفدة ماوسة حاصبة ، ووعسد بالتبسيق مع بسدة صوس عامر في دواسة الموسوع •

# ب ـ جمع التراث الشعبي :

استمعت الجمعية في احدى أمسسياتها الى اسطوانة الموسيقي والأغسائي الشيعبية المصرية التي أعدتها ورازة الثقافة • وقد عام بتقديمها السيد أهيل عازد عضو الجمعية والذي صاحب شير الروماني تيبويق الكسندوق في رحلات الجمع الواسعة التي قام بهنا لاعتداد المادة • وقد أقاص السيد ميل عازد في شرح ظروف جمع المادةالخام والصعاب الادارية التي واجهها والأسس التي تم عليها انتعاء مادة الإسطوانة •

وجدير بالتسجيل مسها أن مجلة و الغنون السعيمة » قد عنيت بههذا الموصوع في أعداد سامة ولقد ابديت بعض ملاحظات ويخاصة من الاستادين سليمان جميل والدكتور يوسف شوقي نظمت احمعية سلسلة من البدوات في عدد من الجداد المستسوعة في اطار المابورات السعيدة الراسع وكانت هذه البدوات بدور حول البحارب التي قام بها بعض أعضاء لجمعية في جمع التراث الشعبي ، بينما انجة البعض الآخر الى تقديم الشيعي ، في حين انجة البعض الآخر الى تقديم التيرية المعربية بمعض المراجع العولكلورية ،

## ة 👾 اللوانيات 🗈

ودمت السيدة سوسن عام عرصا لدراسة وامت بها عن الموشم حاصبة بالنسبة للأشكال الفنية التي ينصبها و ه الوبيعات م المنكررة وبه وعبلية الوشم ونسها • وكا كان اهتمام السيدة سوسن عامر بالجانب العني ( التصويري ) البحت من الموضوع • فانها عرضت لتطور الأسسكال المستحدمة في الوشم ( الطيور ، الفرسان • • • ) في المصور الوسيطة والحديثة ولدى المسلمين وحاولت تعسير معصمها تقسيرا ماشرا • • واهتمت بدراسة الموحة التي يحتمظ ماشرا • • واهتمت بدراسة الموحة التي يحتمظ حائل من يقومون بتنفيد عملية الوشم والألوان

وهي ملاحظات تتصل بأصالة المادة والأسس السي فامت على تعييزها •

وعرض الأستاذ / توفيق حنا في ندوة أخرى لانشاعاته عن ظاهرة الراز ، وبحاصة لأنه حاول التعرف على تلك الطاهرة في الصحيد الأعلى وحجم بالعمل بعص الأغابي المصاحبة للراز ، وكان دلك مدعاة لاهتمامه بتنوع الظاهرة بين اقاليم مصر المختلفة ، وأدى هذا الى متاقشة أصل الراز وقد مال هو الى القول نقدم هذه الظاهرة من مدى تعلمها في وجدان بعض الحماعات في معروما تعبر عنه من وظائف تفسية واحتماعية، واستقد الدراسات التي تناولت الزار "تناولا صطحيا ،

و واتصلت الجيمية بنعر من العاملين في حسم التراث الشعبي بمدينة دمنهور اذ تمي الي علم الحمية أن هماك بعض الطلبة يتومون بحبح الماثورات الشعبية بدمنهور تحت رعاية الأب بولس بولس ه

وقد وصحح الأب بولس أن مداية اهتمامهم ما العولكلور أت تتبجة تتوحيه من الاستأذ يعيى حمى في احدى محاشراته بدهمهور في صبح المرات المعتمام الأدب و مخاصة الاقليمي - بتراته الشعبي باعتبار أن ذلك التراث هو هنيع أصالة الأدبب و تبج عن دلك أن كلف الأب بولس بعص الدارسين بعص المكايات والأمسال والقوازير والأغاني أثناء الحكايات والأمسال والقوازير والأغاني أثناء حوالهم في القرى •

ولقد ثم حدا اللقاء على مربين أعفيتهما زيارة فامت بها الحمصية لدمتهور لاستطلاع عمل عده المجموعة في الميدان نفسه \* وقد أثبر عدا اللغاء وتلك الريارة تبادل الحمرة وتوصيع بعص المبادي، الأولية في جمع المادة الفولكلورية وطريقة تدويل النصوص \*

وتهم الجمعية بمداومة الاتصال بتنك المجموعة لما لمسته من حماس لديها ، وتحميقا لغرص الجمعية الأساسي في تجميع هولة الترات الشعمي وربطهم في هيئة واحدة تنظم جهودهم وتعديها بمريد مي الجمرة والمقاهيم العلمية السليمة ،

# عرض الكتب

قدم الدكتور هحمد الجوهري كتاب والفولكلور المرى ، للبستشرق الألماني فتكثر ، وقال ان داك الكتأب يعد معلما بأرزا في دراسة التراث الشعبى المصرى واته أو قيض الؤلفة الحياة لكان قبد أحسبن تطورا ملبومسينا في الدراميات العولكلورية المصرية ٠ اد قسمام ذلك المستشرق الشاب برحلة ميدانية عام ١٩٣٦ الي مصر تجول فيها دي أقاليمها مصحدا مع النيل حتى الصعيد الأعلى وصارباً في الصحراء شرقاً وغرباً • وكان كتابه هذا نعض نتائج دراسته ، وقد استفاد الزاعب من التقدم الذي أحرزه علم الغولكلور اد داك في النهسنج والوسمسائل وفي النظريات والاتجاهات \* فأستخدم الأسس التي استعملت اذ ذاك في جمسم المادة لأطلس أوربا الغولكلوري معاولا تطبيقها وتطونعها للمادة المصربة متتبعيا النشار المواد التي حبعهما في شممي الإقاليم والمناطق - ثم قام ممحاولة ممنازة لتحديد المناطق النفسافية في مصر معتبدا على تتحليسل الظواهر اللغوية والنكتولوحية السائدة •

وقد عرص الدكتور الجوهري متالا للعمل الدعيق الدي قام به دلك الشاب الألماني قعرص بالغائوس السجري صورا لنماذج المحراث التي صورها المؤلف ليوضع من خلالها الممال المحراث دليكشف من خلال التقايم في تعطها واختلافات مصطلحات أحراثها التعالما من منطقة تقافية ال

أما الدكتور حسنى الشاهى عقد اختار أن يعرض كناب طرمسون ، بصنيف الحكامات الشمية بر وبصلا عن أهبية الكتاب وأنه بتحد مرحما في أبحاء العالم للاسترشاد به في تصبيف الحكاياب ودراستها قابنا في مصر تعتاج في الدرحة الأولى لمرقة طرق تنظيم المائة وترتبيها فيدون دلك تنعذر معرفة ما حمعناه ودراسته .

وقد عرص الدكتور الشامي لبيدة عن تاريخ الاحتمام بتصبيف المادة الفرلكلورية ـ والنجاح في الموصل الى تصنيف مسرص من تصبيب الحكايات المسعية ـ واشار الى معاولة وانتي الرق السابعة

ثم قيام ستين طوسون باكمالها في كتاب ، أغاط المكايات الشعبية » ثم عبودته لتصنيف تعميل أدق في كتباب « فهسوس الوحدات الاساسية ( المونتيفات ) للحكايات الشعبية » • ووضح طريقة ترقيمه للانسباط ثم مايدخل تحتيا مي وحدات أساسية • وضرب على ذنك أمثلة وبي كيفية استخراجها وكيفية وصع متشابهات لها من التراث الشعبي لمصرى . .

وقام الاستاذ عبد الحميد حواس بتقديم المدحل السظرى لكتاب سوكولوث عن قضسايا العولكلور وتأريخه فوضع أهمية المسائل التي يثيرها الكتاب مثل مشكلة الجهل باسم مؤلف التراث الشعبي ومسألة اعتبار المأثورات الشعبية تراثا فيها أم الهية والأساليب المتنوعة في الأداء وما ادا كانت وسيعة الارتجال تنافيها و

ثم بوه بالطريقة الرائعة التي عرص بها المؤلف لتطود الدواسسات المولكلورية وقال ان المؤلف وكر على تأريخ الدواسات الرومية الا أنه ربط دلك التساريح ربطا دقيقسا بتطور الدواسات والمدارس في العالم كله \* وتتبع المؤلف بواكر الدراسات ومحساولات الجمع على أيدى الهواة والرحالة الأجانب والمحليق الى أن تتجمع تلك الاعتمامات ومنظم في تيسار هايسمي بالحركة الروماسية وما واكبهسا من حركات قومية ثم الروماسية وما واكبهسا من حركات قومية ثم شهور مدرسة الاستعارة أو الانتشار ثم ماعرف بالسم المدرسسة الانتروبولوجية \* والمدرسسة الانتروبولوجية \* والمدرسسة النوبخية .

لقد أبرز المؤلف بعض الجهمدود الفردية لم ينتمون ألى المدرسة التاريجية وكيف حاول بعصبهم أن يصنع علما للمراسات الشعرية معمدا على التحليل التاريخي والجبالي لأشكال الشعر ، ثم ظهرت المدرسة التاريخية الجعرافية كمحاولة لسد الثغرات التي كانت تقع فيهما المدارس السابقة الا أن قصورها عن اسمستيعاب الظاهرة الغولكلورية في اطارها الاجتماعي كان واصحا وكان الاتجماء إلى الأخبة بالنظرية الجمعدلية الاشتراكية هو اكممل الاتجاهات في دراسة

العولكلور في نظر المؤلف واكثرهــــــا اســتفادة سحصلة بطور تلك المدارس جبيما -

# برنامج الجمعية المقبل :

تعترم الجمعية في المرحسلة المقبلة مواصعة المودها في عرص محاولات اعضائها ومجهوداتها في حيم برائفا الممرى ودراستة والمحلة عامة يجرى اعداد دورة بريامجها القادم والمحلة عامة العليم ويسوف تستمع في هذه الدورة للاستاذ أحهد عرسي والدكتورة علياء شكرى والدكتورة تبيلة ابراهيم والدكتورة علياء شكرى والدكتورة بخيراب الاساتدة والمتحصصين الذين لم يبخلوا على الشباب يتاييدهم وعدوتهم وعلى داس هؤلاء الدكتور عبد الجميد يونسي والاستاذ وشدى صالح

# الأمثال العامية في عصر:

نبابع كنية الأداب بحامعة القاهرة جهودها في حمع البراب الشنعبي ودراسته ٠ ومن هده الجرود النحت الدى بهص نتبعابه الدارس إيراهيم أحهك ال*عرّب شملان* وعبرانه » الأمثال العـــامية ني مصراء وهوا البحث الدي ينتظر الحكم الطلبي عمله في اطار الدراسات العليا يقسم اللغة العبربية لكلمه الأداب وهدا البحث الحامعي يتناول مي د من ساول الدارس فيهما حوامي الأمثال المحتلفة-وقلمة حصص التصبيل الأول من النباب الأول لتعسريف المتسال متتبعسا تعريعاته المحمعه . وأشكاله المتعددة عند القدماء والمحدثين من المرب وغير ألعرب ٥٠ موقف عند شـــكِل المثل كما عرفه تعويو العرب وادباؤهم باكما اهتم بالبرائ إلَاهُ الدارسين الاورىين والمستشرقين ﴿ وَخُرْجٍ من هذا العصل الى فصبل ثان خصصته للتعريق بين المثل بمعناء العلمي الذي حدده في الفصيق السائق ولين الحكمة ٢٠ كما انه انتبه الي مايسير المتل العامى الدى يشيع بين الطبقات الشعبة العريصة عن المثل الذي يتوسيل باللغة العصبيحة وكان من الطبيعي بعد أن عرف الدارس الثل الشبعبي وفرق بيئه وبين غيره هز الانساط التي تشمرك معه مي الشكل او المضبون ان يلتقت الى

وظيفة المثل وما يمكن ان يؤديه المثل الشعبي من وظائف اخلاقية واجتماعية وثقافيسة ، فتاولها ماليون والدراسسة والتعليق مسستعيدا من المرحظاته الميدانية ومادته التي جمعها من المواء الساس وما استحرحه من مجموعات الامشال الشعبية قديمها وحديثها ثم خلص من هذا المصل المن فصل دايع وقعمه على الظواهر اللغوية في المثل ، ودرس فيه ما يتبيز به المثل من خصائص لغوية كاعتماده على لفة المديث الميومي وما يمكر افرية أومتم أيضا بالملامع الأساسية التي قد وفعية ، واعتم أيضا بالملامع الأساسية التي قد تظهر فيعص الأمثال الذي يتوسل بالملقة العصيحة تظهر فيعص الأمثال الذي يتوسل بالملقة العصيحة التي يعرف عبر عنها المثل بعدا دراميا وعمما السائيا وغير ذلك

وانتقل الدارس بعد ذلك الى الباب الثاني الدي حصصه للاطار الثعافي الذي يعبد الوعاء الدي تحتري هده الامشال بأعتبارها تعبيرا فنناعن بجارت استانية في أخطات ومواقف معينة بلحصها المثل الشمين ٥٠ قعقد القصل الأول من هذا البات للحديث عن الدلالات التي يمكن أن تستشف من حلال الامثال الشمبية وتتناول حانبا من حواتب حباة الشعب ، فتحدث في هذا القصيل عن الملامة سي الشمب والحكام ، والفوارق الاجتماعية بين الطبقات ، وتصور الناس لعكرة العدل ، والعقر والعني وحب الوطن ٢٠٠ النع ٠ وخصص العصل التسباني للإسرة في المحتمع المسرى والعسلاقات المختلفة التي تدور في اطارها باعتبارها خليسة صنغيرة في المجتمع ، فتعرص للمسلاقات الاجتماعيسة التي تربط افراد الاسرة ، الزوج والروحمة والأبنساء ، والأحسوة ، والأقارب والأصدقاء فت ولمفهوم الزواج فرالنسب والأصل وغير ذلك مما تكشف عنه الأمثال الشعبية مدقسة وصدق كاتعكاس مباشر للتجارب التي يمر بها الانسان طوال حياته ، وللمواقف التي يواحههــــا أتساء ممارسته لعلاقاته اليومية في العمل واللهسو وغرهه

وكان لابد للدارس أن يلتقت للجانب الدبني في الأمثال الشعبية التي يدرسها فخصص الفصل

الثالث لاسكاس التصبيبورات الدينية والمسقدات الشعبية على تجارب الناس وحياتهم وتصيرهم عن هذه المعتقدات فدرس تعبور الباس للأسياء عليهم السلام والأولياء والجنة والبار والشياطين والجن وفكرة الخير والشر والتواب والعقاب ٢٠٠ الخ ٠

وأما الفصل الرابع فقله وقفه على مفاهيم التربية والتعليم كما يدل عليها المثل الشلعين وكبف ينظر المجتمع الى المعلم والى طالب العلم والى العلم نفسه • كما إن الدارس اهتم بالفلاح المصرى باعتباره يبشل الحائب الأكبر من الشبعب المصرى وباعتباره مبتحا لكثير من الأمثلة الشبعية التي تربيط بحياته في الحقل ، ومواسم الرباعة والحصاد ، والظواهر المختلفة التي تحيط بحياته، والأشكال المتعددة التي تأخذها علاقاته الإجتباعية في القرية التي لاشبسك تختلف عن مثيلاتها في محتبمات المدينة ١٠٠

ويعد العصبيلان السيادي والسايع اللدان حصصهما الدارس للامتال الشعبية الخاصية الماميل وأسلوبه والمهن والطوائف والأمتال الدالة عليها من العصول الهسيامة في الدراسة الا تتبع الدارس فيهنا أشكال المسل والمهن المختلفة وتأثير دلك على شكل المثل وأسلوبه مما يعكس على المحقيقة \_ فهم الماحث لوظيفة المثل وحصائصه المامة ولاشك أن العصل التسامن الذي عقده الدارس للأمثال المدالة على حرف المأل والمتجارة مكلا للعصلين السامي الا يشكل مهما وحسدة متكاملة و تكملون معا تصور الدارس لعمله الدى متكاملة و تكملون معا تصور الدارس لعمله الدى مناهلة و تكملون معا تصور الدارس لعمله الدى مناهلة و شهورة من الإشافة به فيقهنيوه وقد ختم الدارس يعجه بتلحيص للمتائج التي انتهى اليها وشفع دراسته و عليها في دراسته و

كما أن الدارس قد حصص الجيز الثاني من البحث لدراسة مجدوعات الأمسال المامية التي صدرت في العصر الحديث منذ عجدوعة شرف اللدين أين أسد في أوائل القرن 14 حتى مجموعة بوحنا سنة ١٩٦٣ ، ولجموعة الأمثال التي جمعها وبني عليها دراسته ،

## ر عبد الجبيد حواس ۽

nomena in folk literature published in the « Mamid Yunes's treatise entitled: « Theatrical phopalla » magazine of Cairo. He lays special stress on the fact that « the essay » is not only the prelude to Arab drama and story but also the introduction to theatrical art. Ahmad Adam Mohamed criticizes an article by Ahmad Bahjat published in al-Ahram Cairo daily under the title: « One thousand and one songs in the Sudan » in which the writer takes stock of folk dance in the neighbourly sister-country.

#### FOLK ART WORLD

Abdel Hamid Hawas makes a survey of the activit yof « Folk Legacy Society » which held a series of seminars. One of these was on tatooing by Madam Sawsan Amer. The Society also listened to a disc of Egyptian folk music and song prepared by the Ministry of Culture and introduced by Emil Azer who accompanied the Rumania Expert Tibirie Alexandrero in the latter's wide collection tours.

Tewfic Hanna dealt with the subject of «Zar» in another seminar. Egyptian Folklore book by German Orientalist Fincle was reviewed in the society and introduced by Dr. Mohamed al-Gawhari.

Dr. Hasan al-Shami presented Thomson's book : « Classification of lolk tales ».

Abdel Hamid Hawas reviewed Socolon's book about folklore history and problems.

In the folklore are realm, he read a treatise on higher studies at the Faculty of Arts, Cairo University about slung proverbs in Egypt written by Ibrahim Ahmad al-Azab Sha'lan.

#### FOLKLORE LIBRARY

This chapter is a survey of certain books recently published about folklore.

Ahmad Mursi reviews a book on « Folk Games of the Children of Samaraa » written by the noted traqi thinker Yones al-Sheikh Ibrahim al-Samarany who mentions popular children's games of all description, and explains the benefits of these games in the study of local life and the influence of folk imagination thereon.

The author shows the welfare activities suitable to local requirements.

Ahmed Mursi also reviews another book published in Baghdad in 1963 written by Mahmond al-Totta entitled: « Folklose in Baghdad » which throws light on Iraqi folk traditions and traces the history of folk literature and music including tales, poetry, puzzles, dances both solo and communal and theatrical acting.

Hasan Tewfik analyses Dr. Nabila Ibrahim's book: « The life story of the enthusiastic princess » which is a comparative study of folk literatures both of the Arabse and the Eastern Roman Empire,

Dr. Nabila Ibrahim has divided her work into three chapters. In the first chapter, the authoress narrates the hingraphy of the Princess and reveals where and when it was written, and its relationship with authenticated historical events. She discusses the hingraphy as a composite dramatic work, and goes on to analyse the prominent figures participating in the biography, projecting the roles of King 'Omar al-Na'man and the Turkish hero's adventures.

In the second chapter, she makes mention of the Digins Acritis epic and explains how the Islamic spirit found its way to it.

In the third chapter, the authoress concentrates on drawing a comparison between the two literatures laying special stress upon political ideas, the hero's image and general topics.

Miss Fayiga Hunein reviews poet Mohamed Ibrahim Abu Sinna's book : « The philosophy of folk proverbs » which is a social realistic study of maxims concerned with love, marriage and friendship and a brief account of such proverbs attributed to the world-famous folk personality « Guha ».

lour, also plates and cups manufactures of white marble and a rare collection of red porcelain from Assiut.

The third hall is named after the Sudan and accommodates exhibits from that country. Chief among these exhibits are specimens of sandals and « mandolas » or palm baskets mainly used for clothes safe keeping dating back to the 18th dynasty. The hall is filled with models of costume such as shields, banners, metal and leather armours as well as spears, lances, daggers, drums, ivory works and musical instruments.

It is the declared policy to carry on with the good work with a view to having more collections representing all aspects of folk traditions to keep pace with progress.

#### FOLKLORE MUSIC

bΨ

Albert Lancaster Lloyd

Translated by

#### Ahmad Adam Muhammad

The International Council for Folkiore Music issued a proclamation in 1954 defining folkiore music as the product of musical tradition that has been evolved through the process of oral transmission. It takes the shape of permanency which connects the present with the past, as well as the shape of change springing from creative private or communal stimulus.

Modern studies have shown that the role of the community is not so much a rhythmical creativeness as a mere repetition thereof.

Experience indicates that training does not necessarily reduce the span of life of the folklore song, which may in fact be the community. It may be the result of change or may apring from a civilized source absorbed in the common heritage.

It will be seen that, some time at the middle of the 19th century, folklore music gained independent from refined music, and lent that music a popular appearance while as the same time retaining its folkloric fintion

Folkiorists concentrate their interest in Europe and America. As for Africa, the study of folklore music is left for ethonographists. Asia has the closest attention of students of ancient oriental music.

Folklorists are thinking seriously of placing songs on record in strict accord with principles of standardized notes easy to read and absorb. Perhaps this can be facilitated by the use of the electronic mind.

#### FOLK TEXTS

#### Pilgrims' Longing

With the issue of this number, pilgrims to Mecca will have ascended mount 'Arafat on their way to the wholy shrine where they find themselves in the presence of God Almighty.

They compose spontaneous verses in praise of Prophet Mohamed and gratitude to Alfa. Such verses are widely known as pilgrims longing in all Egyptian villages, and speak highly of the Ka'ha and tombs of Mohamed and his direct descendent Fatima which they say are decorated by Kings of Islam to suit the occasion.

#### POLKLORE ROUND

In this chapter, Ahmad Adam Mohamed makes a round of newspapers and magazines concerned with folklore. He briefly surveys an article on folk songs by Harder translated by Dr. Mustafa Maher carried in « Human legacy », Cairo magazine. He also analyses Dr. Abdel Ha-

# OUR PLASTIC ARTS THROUGH FOLKLORE LITERATURE

by

## Mahmud al-Suttonhy Abbas

Folklore literature is an important source of history, and gives a true picture of the local inhabitants' conditions and modes of life, because it is the means to enabling them to portray without reservations their emotions and temperaments

It is conveyed by historians, and can be vest difference not only between the art looked upon as a documentary evidence for the understanding of our plastic arts. It leaves its permanent mark upon architecture, painting, handicrafts, etc. will which local museums are filled. Folk tales also reveal aspects of these ars. It is possible to ascertain variations in self-same arts and various schools of art

The Arab artist studies and analyses models obtainable here and in such books as that of Rashid al-Din al-Sardi which gives a comprehensive account of the herbs used in he pharmaceutical industry and drugs and medicines painted in colours of various description. Another example is the anatomy book which illustrates the eye and eye pains and cures on the principles laid down by Abocrat and Galinus. This latter book is written by Isaac Ibn Huntin.

Students of Islamic art readily see the one region and another between the details of one portrait and another. The folk literature does not merely narrate certain tales but also gives an indication of the art and the people, as can be seen from the Arabian Nights, more particularly the tale of Abo Kir and Abo Seer which tells of the man who went to a strange town and found there that every building was painted blue. He was thoroughly surprised and

had to enquire about the unusual phenomenon. He asked if he might be allowed to do something more appropriate. His request was promptly rejected on the grounds that the native painters did not tolerate the engagement of any outsider

Edward Gien mentions in his book ; «Manners and Customs of the Modern Egyptians » that the Arabian Nights is an authority on the art of government, relationship between classes, chiefs and prominent figures, as well as certain customs, foodstuffs, drinks, quak medicine, wedding traditions, etc. It is a reference volume which gives a list of town and all that they stand for including furniture, clothes, household utensils and pictures, apart from its being a means to understanding our plastic arts.

#### THE ETHNOGRAPHIC MUSEUM

# at the Egyptian Geographical Society

#### by D. Othman Khirat

This museum was inaugurated on December 12, 1898. It is affiliated to the Egyptian Geographical Society which was founded in 1875; it is composed of three halls, namely: the one containing modes of living in Egypt as typefied by the seller of 'irksus the famous local light drink, a number of veils, necklaces, beeds, silver and copper anklets, rings, ear rings, ivory and wooden combs, mirrors and other make-up grars.

It also contains puppets, a portrait of Sifeira Aziza, recognized symbol of oriental beauty, old coloured palm dats and dolls made of wheat.

The second hall contains palm utencils, handicraft and some silver ornaments in use at Siwa Oasis, plates, baskets and tooth brushes imported from the outer cases as well as coffee cups enveloped in their silver or copper covers of bright co-

we come across such tales we are readily confronted with two probabilities namely:

- That these tales originally took the form of ancient classical literature.
- That the folk tale is in fact an oral intellectual effort placed on record with a view to inclusion within the framework of literature.

It will be seen from comparative study that ancient authors had no intention to enrich tales. They merely projected the oral influence of traditions upon literary and metaphysical concepts.

#### Some Pharaonic Folk Tales:

We have a lot of Ancient Egyptian folk tales inscribed on papyrus which illustrate the influence of pharaonic oral culture on European and Asian modern literature.

It can be inferred from papyrus and a few scattered texts that the Ancient Egyptians possessed an ample account of animal folk tales which eventually found their level in the West while at the same time retaining their original Egyptian pattern.

Chief among these tales is the one entitled; « The Two Brothers » which dates back to 1250 B.C. and became known to the modern world in 1882. It is filled with exhaostive details and resembles to some extent contemporary tales of the same

It briefly says that one upon a time there lived two brothers of the names of Anoub (the older) and Batu (the younger). The first was married, the second was not. As a bachelor he lives with the couple in the same self house, his sister-in-law endeavours as best she can to attract and seduce him, but he persists in his refusal to submit to her will. She, therefore, gets exceedingly cross and mis-represents facts to her husband claiming that Batu makes attempts to assault her

chastity. The deluded husband takes his wife's word for granted and proceeds rent-lessly to assassinate his young brother, but a household cow hastens to diclose the truth in human tounge. Meanwhile Batu decides to flee to escape death; he is instantly pursued and almost overtaken; he resorts for refuge to God Ra' who places a small revier between him and his chaser to prevent the latter from getting at him Early next morning Batu explains the position to his brother and leaves for a green valley where he conceals his heart inside a flower.

Ra' altimately confers upon him a beautiful wife who one day goes to the river to bathe and a small flees of her hair floats to the Pharach' palace and attracts the king. He decides to obtain possession of the mistress at any cost and well he succeeds. She readily discloses the secret of her husband's heart which remains hidden' in the flower; the king's men dash to destroy the flower and the husband falls practically unconscious while she is taken over to the king. Anoub eventually learns of the treachery of his sister-in-law and is able to save his brother at the right time; Batu immediately prepares to avenge himself of his unfaithful wife; he becomes a bull and travels to the king's palace where he meets his wife and talks to her but is soon discovered and ordered to be slaughtered.

Two drops of his spilt blood gush at a distance and cause a peach tree to grow there and begins to talk to the dishonest wife who asks that the tree should be cut down; a chip of the tree flies in the process and enters her mouth; she swallows the chip and becomes pregnet and finally gives birth to baby son who was none other than Batu himself who becomes heir to the throne; and when he ascends the throne he kills his trecherous wife and invites his elder brother to share the government of the country with him.

entertaining like character, in addition to a fifth chapter about unclassified tales.

This index, however, has its shortcomings, in that it does not define the sphere of coverage not the boundaries of the geographical region, and therefore, classification depends upon the characters of the tale and not the nature of the epiodes.

# FOLKLORIC INSTITUTIONS IN RUMANIA

bγ

#### Abdul Hamid Hawas

#### The Polklore:

The new society - two composite conepts whose origin and off shoots are inter-woven for this reason the Rumanian people take great interest in preserving its folkloric traditions and present their local costume on various ceremonial occasions. The Rumanian authorities attach immense importance to the promotion of the general folkloric movement and to the scientifi research of folkloric material. Folkloric studies are carried out over a vast field, and it has become necessary for such studies to be properly organized, hence the setting up of the Rumanian Folkloric Institute whose functions are reflected on aesthetics of the artistic work. This has produced fruitful results in the literary, musical and dance spheres. 'The declared plan of the institute is summarized three points, viz :

- a) collection of material,
- b) research study, and
- c) issue of comprehensive reference works.

This institute performs its functions with the collaboration of some 30 researchers together with a group of administrators and technicians.

The organizing body of the institute is composed of :

- 1) The folkloric sector.
- 2) The metaphysical culture sector.
- Material culture.

#### Ethnology:

Organized scientific interest in the ethnological aspect dates back to 1952 when a series of social surveys were made of the local village under the auspices of Bukharest University, followed by the establishment of permanent exhibitions and ethnological and folkloric museums in which are placed on show evidence of cultural achievements of Rumania. These museums were originally founded on the basis of folkloric architecture such as dwellings with their contents and annexes, churches, mills of all description, wine and oil presses. These museums issue specialized scientific periodicals.

We may now shift on to the purely academic sphere where we find that this institute carries out exhaustive field research study in which data is collected from museums and libraries and checking is made of hydro-electric achievements, study is also carried out of mass media.

As for the Ethnological and Anthropological Committee, this is a scientific body in charge of co-ordination between the foregoing fields of activity. The Rumanian people are justly proud of their folkloric traditions and engage themselves in scientific study in a healthy atmosphere to keep pace with steady progress.

# EGYPTIAN INFLUENCE ON THE HERITAGE OF FOLK TALES

by

S. Thompson

Translated by

#### Omar Osman Khadhr

It is common knowledge that a number of ancient folk tales have found their way to classical literary legacy, and wherever tive symbolic forms acceptable to the conscious mind as if it were a good person co-existing an evil one endeavouring to separate and become a perfect being.

The standardized model contains its dynamics, its symbols, its concepts and its structure. The dynamic setting is the vitality operative inside the soul and has its role which it plays between the subconscious and the conscious.

In Ancient Egyptian legends, for example, goddess Hatur typifies the material female Diety although in fact it is the goddess of war and death. Goddess Tut symbolises the mistress of heasvenly animals.

This is just a glimpse of ancient folkloric preoccupations with the concept of the mother whether benedictory or evil. The mother has an important role to play in the growth of her baby whose ultimate conduct in society depends to some extent upon his mother's treatment in tender years.

Our grandma', the ogress, is seen in this myth to have behaved favourable towards the innocent young girl and to have been exceedingly rude to the dressmaker's daughter.

On the other side, the father like the mother lives in the subconscious of his child, and our folk and fabulous tales often speak of the son who leaves the family home single handed to try to distinguish himself outside the shadow of his father's influence and finally succeeds in becoming a king or skultan both of which are just symbols of the father existing the subconscious.

Myths also tell of the son who travels abroad returning after some time fully experienced and well conscious. This state of mind, i.e.; consciousness is defined by psychologists in the term «male», whereas subconsciousness is known as «female».

Other myths intended to convey some sort of moral are told of the son who asks is father's permission to get married, but the father requires his son to pass successfully through certain risks and adventures prior to winning his consent.

# FOLK TALE INDEX SYSTEM FIRST SERIES: INDEXING OF TYPE

#### by Dr. Hassan al Shami

It was Y.G. Von Hann who made the first attempt to introduce systematic indexing as early as 1864 of old Greek folk tales which he compared with myths widely known to the Ancient Hellenes. These he classified despite with diversion in content and irrespective of the slim collection of recognized tales as well as the lack of differentiation between the composite type and the motif which is just one part of the narrative.

For this reason, folklorists have continued to refer to tales with the help of recognized titles and later employed distinguishing phrases as a means to classification used by Reinhold Koler, but even this system did not differentiate between the type and the small folk tale units such as the episode and motif. Folklorists, it will be seen, employ three principal units of classification, namely:

The type, the episode and the motif. The first is a traditional tale of an independent nature, the second is a fraction of a tale representing a single event amongst a series of tales not in any way autonomous, and the third is a fractional tale capable of indurance in traditions.

It was folklorist Andre who first drew a distinction between the type and other folk tale units, thereby laying the foundations for a complete index system. Eventially, expansion has been made in the type index which was classified into four main anecdotes and Turkish brief narratives of

# A BRIEF SUMMARY OF THE ARTICLES IN THIS ISSUE

Transelated by Mohamed Safwat

#### FOLKLORE ART AND SCIENCE

by Safwat Kamal

Folklore art is filled with creative motives and closely associated with the people's customs and traditions and, as sub, continues to grow and flourish with the pace of human civilization. Means of expression of this art can be summarized in these phrases: therhythm, the rhythmatical music and movement, the hand-writing and the coloured surface.

Through the study of folklore creative elements, the cover is lifted beneath which lies the most magnificent experience man has ever known ; such experience allows ample scope for new innovations and it goes without saying that the Arabs have contributed an immense knowledge to human soiety.

Folklore songs are looked upon as criteria of ascertaining the taste and progress of the human rae, and can be taken as a distinct source of expression of social sentiment. In studying folk songs attention must be paid to the occasion on which it is performed, the accompanying instruments and the meaning thereof.

The field of study of folklore is briefly the accumulation of texts, their origin, propagation, analysis and indexing; and the Arab Academy is giving its closest attention to the study of folklore art and in February 1967 the Cultural Committee of the League of Arab States urged the member-governments to establish in their respective countries their own ethnographical and ethnological museums.

#### OUR GRANDMA'

by

#### Dr. Nabila Ibrahim

The gist of this tale is that a mother sent her young daughter to a female dress-maker, or perhaps the daughter saw and liked certain pieces of fancy goods at the dress-maker's place. She asked if she might be allowed to have them, but the dress-maker told her to assassinate her mother first before taking the clothes, because the dress-maker was planning to marry the girl's father. The girl was extraordinarily beautiful and the dress-maker felt jealous of her.

On marrying the girl's father the dressmaker told her to go to the ogress and fetch a sieve from her hoping that the ogress would eat the innocent girl, but the ogress was glad to receive the girl and to deliver the sieve to her together with some preious ornaments. The beautiful young lady went home with the sieve and the ornaments, and when her step-mother saw her she was shocked and bitterly disillusioned.

The dress-maker then sent her own daughter to the ogress with the hopes that the fabulous beast might do likewise to her, but the ogress did not like the girl's look and refused to have anything to do with her. She sent her empty-pocketed while filling her body with insects. When the girl arrived back home agonized her mother gave her a beating. On the other hand the first girl eventually married the Sultan's son who was thoroughly fascinated by her unusual charm and wisdom.

From this myth, can be drawn the moral that the ogress, who is normally a symbol of evil, can once in a while feel inclined to do good for somebody whom she likes. This symbol is conspicuously present in ancient mythology. It is still living to date; it emanates from the subconscious where standardized models move towards defini-

# THE FOLKLORE THEATRE

þу

Dr. Abdul Hamid Yunis

As cultural planning necessarily means full understanding of folklore which is a true legacy and living expression of most requirements of society, interest in folklore theatre ranks high in scientific and practical human efforts, and occupies a conspicuous place in the overall cultural planning, because this theatre is not only confined to innovation in folklore heritage but also extresses folklore social environment.

In this concept it differs from the mobile popular theatre which propagates the theatrical art. The folklore theatre, however, must take a permanent central position while extending its activity to public open spaces and factories depending, as it does, upon the people's culture.

The programmes of this theatre are mainly imprompto and absorb progressive art inspired by folklore heritage. The folk temperament is the decisive factor in differentiating between what belongs to the folklore theatre and what is implied in other art theatres.

This project urges endeavour to accumulate folk traditions for presentation to artists and students of art. It is likewise the effective living model for the forms of popular expression, and it refutes the pseudo viewpoint that the Arabian literature lacks dramatic art. The various forms of popular theatrical performance are the omposite sample of Arab drama. Perhaps the bard who recites the cycles of the Arabian spics is a true example of this.

The folk music ranks also with the famous popular musical tunes in Europe. This project, being designed and carried out, fulfills an essential requirement of the masses. It enables them to rediscover themselves through their genuine popular expression.

Moreover it confirms the unity of the common expression of peoples all over the world.



# A Quarterly Magazine

Editor-in-Chief:

Dr. Abdel Hamid Yunes

Editorial Staff:

Dr. Mahmud El-Hifny Ahmad Rushdi Saleh Abdel Ghani Abu El'Inein Fawzi El'Anteel

Editorial Manager:

Mogahed Abdel Mounim Mogahed

Art S vos :























دام الكاتب العربى فوع السياحة